النهار
١٠ صفحات — ليرة
AN-NAHAR Vendredi 2 Novembre 1990 - 58ème Année - N° 17768 ● الجمعة ٢ تشرين الثاني ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧٦٨

مجلس الوزراء يستعد لاعلانها وإقرار مشروع تعيين النواب

تنفيذ بيروت الكبرى يبدأ بتدابير عسكرية في المتنين ولقاء مسائي في عنجر "جيد وايجابي" مع ممثلين لـ"القوات"

الابراهيمي لتحصين كل خطوة تنجز في وجه أي تطور إقليمي



الرئيسان الهراوي والحص في لقائهما مساء امس. (دالاتي ونهرا)

بيروت الكبرى لا تزال محور الاتصالات المحلية ومع دمشق لضمان النجاح في تنفيذها بما يساعد على الانتقال الى الخطوات التالية وفي مقدمها تعيين النواب لملء المقاعد الخالية والمحدثة في المجلس النيابي.

وفي خطوة وصفتها مصادر رسمية بانها الخطوة الاولى على طريق بسط السلطة الشرعية على بيروت الكبرى، وجه عضو اللجنة الوزارية وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور كتابا الى قيادة الجيش طلب منها فيه منع ظهور السلاح غير الشرعي ونقله وتخزينه في مناطق سيطرة الجيش اللبناني، ودهم جميع الاماكن التي يشتبه ان فيها مخازن للاسلحة غير الشرعية، ومنع اقامة حواجز غير شرعية سواء كانت مسلحة او غير مسلحة، واخلاء جميع المكاتب الحزبية التي لا يثبت اصحابها ملكيتها او ايجاراتها في صورة شرعية وقانونية، واستعادة عتاد الجيش، على ان تبلغ الى المعنيين من القوى المسلحة غير الشرعية التدابير المقررة بما فيها اعطاء مهلة تحدد على همة القيادة وعند انقضاء هذه المهلة "وفي حال عدم التزام المعنيين بتنفيذ التدابير المطلوبة يصار الى تنفيذها بالقوة".

كذلك طلب من قيادة الجيش "التنسيق المسبق والمستمر مع القوات السورية الشقيقة" عند تنفيذ هذه الاجراءات.

ويبدو انه سيسبق تنفيذ بيروت الكبرى تثبيت للوضع الامني في منطقة المتنين بامساك الجيش كليا بهذا الوضع، وهو أمر يشدد عليه حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" في هذه المرحلة.

وعلم ان "القوات" اشترطت في لقائها الاخير واللجنة الوزارية ان يقترن اعلان بيروت الكبرى بـ"تطبيع" الوضع في منطقة المتنين، واكدت انها اعطت كل شيء طلب منها وفقا لنص بيان مجلس الوزراء في ١١ تموز الماضي. وقالت ان البرنامج كان تأليف الحكومة قبل بيروت الكبرى، لكنها قبلت بقيام بيروت الكبرى قبل الحكومة، الا انها تريد معالجة الوضع في المتنين قبل كل شيء.

لقاء في عنجر

وأوضح احد الوزراء القياديين في الحكومة ان قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ركز في لقائه الاخير مع اللجنة الوزارية على ثلاثة مواضيع هي:

اولا - لماذا لا تؤلف الحكومة الجديدة قبل تنفيذ بيروت الكبرى؟

ثانيا - لماذا الاستعجال في تعيين النواب؟

ثالثا - الوضع في المتنين.

وعلم ان الوزير منصور تعهد شخصيا معالجة الوضع في المتنين، فيما تعهد الوزير دلول ترتيب لقاءات لممثلين لـ"القوات" وممثلين للقيادة السورية لجلاء بعض التفاصيل في مشروع بيروت الكبرى ومسائل اخرى.

وبالفعل زار الوزير دلول امس العاصمة السورية وتشاور مع عدد من المسؤولين

- التتمة في الصفحة ٧ -

قيادة الشرطة تجري تبديلات قريبة

تواصل الهجمات بالسلاح الأبيض والسلطات الإسرائيلية تعجز عن وقفها



والدة الفلسطيني عمر ابو سرحان مع ابنتها على انقاض منزلهما الذي دمره الجيش الاسرائيلي امس. (رويتر تيليفوتو)

تواصلت امس الهجمات بالسلاح الابيض التي يشنها الفلسطينيون ضد الاسرائيليين في الاراضي المحتلة، وبدت السلطات الاسرائيلية عاجزة حتى الان عن وقفها.

واصيب الاسرائيلي شالوم ستاش (٤٨ عاما) وهو صاحب مرآب في ريشون ليتسيون جنوب تل ابيب، بعشر طعنات في صدره ونقل الى المستشفى في حال وصفت بأنها خطرة. واعتقل مهاجمه وهو فلسطيني عمل ثلاثة اسابيع في المرآب،

- التتمة في الصفحة ٧ -

ليفي: ميتران يدرك أهمية القدس ويعارض أي إنسحاب إسرائيلي كامل

اكد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان الرئيس فرنسوا ميتران يدرك أن اسرائيل لن تتنازل ابدا في موضوع القدس نظرا الى اهميتها الحيوية بالنسبة اليها والى الشعب اليهودي.

وقال في حديث الى اذاعة الجيش الاسرائيلي قبيل مغادرته باريس امس في ختام زيارة لفرنسا استغرقت اربعة ايام، ان الرئيس الفرنسي ابلغ اليه في لقائهما اول من امس في قصر الاليزيه أن "الذين يعتبرون القدس ارضا تسمى محتلة لا يدركون ان اسرائيل لن تتخلى ابدا عن القدس عاصمة موحدة". واضاف ان

- التتمة في الصفحة ٧ -

مع إقتراب الانتخابات الجزئية في ٦ ت ٢

بوش أكد تصميمه على المواجهة وميتران لـ"نظام أمن عالمي" في المنطقة

الرئيس جورج بوش يحيي الجمهور لدى وصوله الى قاعدة هانسكوم الجوية في اطار حملته لدعم مرشحي الحزب الجمهوري في الانتخابات الجزئية للكونغرس. (ا ف ب تيليفوتو)

واصل امس الرئيس جورج بوش حملته التصعيدية ضد العراق في جولته على عدد من الولايات الاميركية لدعم مرشحي الحزب الجمهوري في الانتخابات الجزئية المقررة في السادس من الجاري لعدد من مقاعد الكونغرس، وهو الموعد الذي قالت مصادر ديبلوماسية في باريس ان الرئيس فرنسوا ميتران حدده لمعرفة "ما اذا كانت الازمة في الخليج ستنتهي سلما ام حربا".

وقال بوش امام اجتماع انتخابي للحزب الجمهوري في ماشبي في ولاية مساتشوستس: "انني اليوم اكثر تصميما من اي وقت آخر في حياتي. هذا العدوان لن يستمر ويجب الا يستمر". واضاف: "ارجو كل الرجاء ان تحل هذه الازمة سلميا، وآمل في الا تطلق رصاصة واحدة في سورة غضب. ولكن اجد لزاما علي نحوكم ايها الاميركيون ان اقر بوضوح تام انه لن يكون هناك اي تفريط في الاهداف المعلنة لقرارات مجلس الامن للامم المتحدة، اي منها على الاطلاق".

واتهم القوات العراقية بـ"ارتكاب اعمال بربرية مشينة (في الكويت)، وبممارسة عنف لا اعتقد ان ادولف هتلر قام باعمال مثلها. ان العنف ضد مواطنين ابرياء لن يكون مسموحا به ولن يستمر". وكرر ان "لا احد يريد اكثر مني نهاية سلمية لهذه الازمة، ولكن لا احد مصمم اكثر مني على انهاء هذا الاعتداء". وشدد على ان الولايات المتحدة والدول الاخرى في العالم لا تزال "متحدة في الغضب والادانة" حيال المعاملة التي يلقاها الرعايا المحتجزون في العراق من "الديكتاتور العراقي الوحشي".

ودعا الجمهور الى الانضمام اليه في وضع الحساسيات السياسية جانبا عندما يتعلق الامر بسياسة ادارته في شأن ازمة الخليج. وربط المراقبون بين التصريحات المتشددة الاخيرة للرئيس الاميركي والانتقادات التي يوجهها اليه بعض اعضاء الكونغرس عشية الانتخابات التي يقوم بجولة في ثماني ولايات اميركية هي مساتشوستس وفلوريدا واوهايو ومينيسوتا وايوا وكاليفورنيا ونيومكسيكو وتكساس لدعم مرشحي حزبه فيها.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر الذي يرافق بوش في جولته ان الرئيس الاميركي يركز عمدا على دوره في ازمة الخليج لانه "اذا كان علينا القيام بعمل دراماتيكي، فنريد (من الشعب الاميركي) ان يعرف لماذا (...) نريد نقاشا عاما. نريد ان يعرف الجمهور" التطورات الجديدة التي يمكن ان تطرأ في المنطقة. واقر بأن بوش يمكن ان يتعرض لانتقادات بانه يستغل ازمة الخليج لاغراض السياسة الداخلية، لكنه "بصفة كونه رئيسا لا ترى كيف يمكنه تجنب" هذه الانتقادات.

انتقادات

وانتقدت صحيفتا "الواشنطن بوست" و"النيويورك تايمس" تصرف الرئيس الاميركي حيال ازمة الخليج واخذتا عليه اهماله التشاور مع الكونغرس وحلفاء الولايات المتحدة.

وكتبت "النيويورك تايمس" في مقال افتتاحي: "يبدو ان بوش ينوي التصرف بمفرده، الا ان الرؤساء يدفعون الثمن غاليا عندما لا يكونون واضحين مع الكونغرس".

- التتمة في الصفحة ٧ -

بريماكوف لا يعتزم القيام بتحرك جديد

العراق حذر من الحرب "في أي لحظة" ولقاء جدة لم يغير في المواقف

عادت امس منطقة الخليج الى اجواء التصعيد وتراجعت الآمال في تحريك اي مبادرة جديدة لتسوية الازمة، بعدما حذرت بغداد من ان الحرب "يمكن ان تقع في اي لحظة". ورأس الرئيس صدام حسين اجتماعا للقيادة العامة العراقية هو الثاني في ثلاثة ايام، في وقت بدا ان اي تغيير لم يطرأ على الموقف العربي عقب محادثات جدة بين وزراء الخارجية لمصر والسعودية وسوريا.

واعلنت موسكو ان المبعوث الرئاسي السوفياتي السيد يفغيني بريماكوف لا يعتزم القيام باي تحرك جديد في المنطقة، فيما انضمت دولة الامارات العربية المتحدة الى الرافضين لفكرة الرئيس ميخائيل غورباتشيوف عقد "قمة عربية" سعيا الى ايجاد تسوية سلمية للنزاع.

"حرب وشيكة"

● في بغداد افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الرئيس صدام حسين رأس اجتماعا للقيادة العامة العراقية هو الثاني في ثلاثة ايام للبحث في "آخر التطورات السياسية والاعلامية والوضع في الساحة الدولية".

واوضحت ان الاجتماع ضم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السيد عزت ابرهيم ووزير الثقافة والاعلام السيد لطيف نصيف جاسم ورئيس المجلس الوطني السيد سعد مهدي صالح واعضاء آخرين في مجلس قيادة الثورة.

وحذر جاسم في مؤتمر صحافي عقده في وقت سابق من ان الحرب في الخليج "وشيكة ويمكن ان تقع في اي لحظة". وقال ان ثمة اشارات الى ان الولايات

- التتمة في الصفحة ٧ -

خبريات — ديموقراطية للكويت... في المهجر!

"يا هلا، يا هلا، يا هلا...".

هكذا رحبت بصاحبي العائد، متعبا جدا، من جولة - قال - "في الجزيرة العربية".

لعله ذهب لتفقد القوات المتعددة الجنسية ... في حنين الى مثل ما كان عندنا ممن لم يشف منه بعض اللبنانيين، ربما؟

لا، لا... قال. لا حنين، ولا من يحنون. كفانا جنسيات وقوات متعددة" الـ ـ كل شيء"!

اكد لي صاحبي انه، في حرصه على الديموقراطية وشغفه بكل مظاهرها، ذهب يتفرج على المؤتمر الشعبي الكويتي في ... جدة.

"خنلك بقا... مين بيصدق؟"

● ● ●

صاحبي طبعا ليس كويتيا ولا متكوتا، لكنه واحد من الذين كانوا يشتغلون هناك في الصحافة... مهجر مرتين، ويخشى ان يصبح الحبل على الجرار.

- شو لفت نظرك بالمؤتمر؟ سألته، علما ان اخبار المؤتمر نشرت في حينه، من اكثر من اسبوع.

- ولو؟... "شعبي" و... "كويت" و... منيح يللي مش في الطائف. مع العلم ان الرفيق (السابق) غورباتشيوف يطالب الآن للكويت بـ"طائف" ثان، اي بحل عربي على غرار لبنان، ربما!

استعجلت صاحبي، فاختصر:

يا اخي: اهم شيء لفت نظري ان الافتتاح وبعض المناقشات كانت تبث مباشرة، على الهواء، بالراديو، بالاذاعات، وعلى التلفزيون... في الخليج، شي مهم وغير دارج، وغالبا ما كان في الماضي غير مستحب.

والاهم من ذلك... ماذا كانت عناوين المطالب؟ تلخص في كلمة: لا عودة للكويت بدون الحرية ومزيد من الديموقراطية.

نعم، هكذا، على شاشة الخليج واذاعاته:

مجالس تمثيلية، حكومة اتحاد وطني، دستور، وخصوصا، خصوصا "مشاركة" لا في الحكم فحسب، بل في مداخيل النفط المتزايدة اسعاره.

● ● ●

تركت صاحبي يشرح ومضيت اتساءل:

هل تعود الكويت؟

وتذكرت كل تلك المآسي المماثلة للمأساة الكويتية وكيف انه ليس من امة او شعب او دولة استعادت استقلالها، او هي استكملت بناءه، الا في الديموقراطية وبنظام يحفظ الحريات والحقوق.

ترى، هل هذه هي بعض الامثولة؟ وهل هذه بعض ما ستتركه خلفها... الجيوش المتعددة الجنسية، و... الحقوق؟

... فجأة، اراد صاحبي مقاطعتي والكلام عن لبنان، الحريات فيه، والديموقراطية، والانتخابات، وحتى الصحافة والرقابة عليها (الاجنبية طبعا!!)، فذكرته بـ... صباح شهرزاد!

أ. ي.

الهراوي: قرارات حاسمة للسلطة والجيش جنوباً ليقوم مقام المقاومة

اكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان الحكم "على طريق اتخاذ القرارات الحاسمة لبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية"، وان ارسال الجيش الى الجنوب ليس "اعلان حرب" وانما "ليقوم مقام المقاومة الوطنية الموجودة هناك، ويضع حدا لكل الميليشيات الموجودة، رحمة باهالي الجنوب وبهذا الجزء العزيز من لبنان".

تحدث الرئيس الهراوي الى مجلتي "جيش الشعب" و"الجندي العربي" الصادرتين في دمشق نقلته الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" السورية الرسمية، فاشاد بدور سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد والجيش السوري حيال لبنان، وقال: "منذ ان دخلت القوات السورية الى لبنان عام ١٩٧٦، دخلت لتحول دون تقسيم لبنان وتفتيته وللحفاظ عليه دولة شقيقة ذات سيادة، وهذا ما صرح به سيادة الاخ الرئيس حافظ الاسد مرارا في كل كلمة كان يقولها عن لبنان. والكل يذكر كلام سيادة الرئيس الاسد في المؤتمر الصحافي الذي عقد في قصر الضيافة بعد القمة الاولى بيني وبين سيادته في بداية عهدي للرئاسة فقد قال سيادة الرئيس حافظ الاسد لو لم تكن سوريا موافقة على الطائف لما كان الطائف. وقال سيادته عن استقلال لبنان كدولة وان كنا شعبا واحدا ولكن في دولتين مستقلتين". واشار الى "حرص السيد الرئيس حافظ الاسد الكامل على نظام لبنان البرلماني الحر بكل ما تتضمنه هذه الكلمات من معنى".

واضاف: "ان وثيقة الطائف تضمنت في شقها الثاني ان الدولة اللبنانية بعد ان تنجز الاصلاحات الدستورية تضع خطة امنية لحل الميليشيات وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية. واذا تعذر ذلك على الدولة اللبنانية، فانها ستطلب من الشقيقة سوريا مساعدة الجيش اللبناني لبسط هذه السلطة. من هنا كان الطلب من الشرعية وقد لبت القيادة السورية، اذ اعطى سيادة الرئيس حافظ الاسد توجيهاته للجيش العربي السوري الشقيق بمؤازرة الجيش اللبناني، فكان انهاء التمرد الحاصل في المنطقة الشرقية من قائد الجيش السابق. وهذه في نظري بداية العمل السياسي الجاد الذي ستقوم به الدولة اللبنانية بمؤازرة القوات السورية (...) نحن نقدر كل التقدير الجهود الجبارة التي قامت بها القوات السورية الشقيقة، وهذا التلاحم لدم لبناني - سوري على الارض اللبنانية، لم يكن الا ليزيدنا اقتناعا باننا شعب واحد في دولتين مستقلتين. حفظ الله سيادة الرئيس الاخ حافظ الاسد وحفظ الله جيشه الباسل ليبقى السند الاول لكل ما تصبو اليه سوريا والعالم العربي بأكمله".

مقام المقاومة الوطنية

وسئل عن مستقبل الخريطة اللبنانية بعد انهاء حال التمرد وبعد حل الميليشيات والمساعي لتطبيق القرار ٤٢٥، فاجاب: "ان الخريطة اللبنانية بسيطة جدا وهي توحيد الدولة اللبنانية. وقد بدأت المسيرة بازالة التمرد ونحن على طريق اتخاذ القرارات الحاسمة لبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية. وبعدما انتهينا من توحيد الجيش تحت قيادة قائده الجديد العماد اميل لحود، بتنا على عتبة اتخاذ القرار لارساله الى جنوبنا العزيز مطالبين بتطبيق القرار ٤٢٥ الذي اقره مجلس الامن لمصلحة لبنان. وهكذا يمكننا بعد توحيد الجيش اللبناني ان نطالب الاشقاء والاصدقاء بمساعدتنا لتطبيق هذا القرار كي لا يبقى اي شبر من الاراضي اللبنانية تحت الاحتلال الاسرائيلي. وهنا لا بد لي من التوضيح لئلا يتبادر الى اذهان البعض اننا اذا ما ارسلنا جيشنا الى الجنوب نقصد من وراء ذلك اعلان حرب. فنحن سنرسل هذا الجيش ليقوم مقام المقاومة الوطنية الموجودة هناك ويضع حدا لكل الميليشيات الموجودة رحمة باهالي الجنوب وبهذا الجزء العزيز من لبنان". وآمل "ان يكون هنالك كل التجاوب من الفرقاء كافة الموجودين على الساحة الجنوبية وان يتجاوبوا مع الشرعية تمكينا لها من تحرير جزء غال ولوضع حد لمأساة طالت كثيرا".

ولاحظ "ان هذا لا يعني اننا لسنا في صدد بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية من مرافق ومرافئ وتوحيد مؤسسات وتأمين المواطنين اللبنانيين كافة ليعيشوا بأمان وسلام تاركين لهم حرية التحرك السياسي، لاننا نؤمن بالديموقراطية، ولكن يجب ان يكون معلوما للجميع ان التحرك السياسي لا يعني تحركا ميليشيويا وهذا ما احذر منه كل الموجودين على الارض اللبنانية".

وكرر انه "كان يتمنى ان يتم توحيد بيروت بل لبنان كله بالطرق السلمية لكي لا تراق نقطة دم واحدة في سبيل هذا التوحيد، لكننا اضطررنا الى اتخاذ القرار الصعب عندما تبين لنا جليا ان كل المحاولات قد سقطت بسبب تعنت المتمردين". و"ان طموحنا الابعد هو ان يتم في مدة وجيزة توحيد لبنان ليعود الدولة الفاعلة في مجموعته العربية وليبقى الدولة الفعالة بالوهج الذي يمثله غربا وشرقا".

وسئل عن لجوء العماد عون الى السفارة الفرنسية، فاجاب: "ان لبنان يحترم المواثيق الدولية والمعاهدات التي وقعناها في السابق وما زلنا ملتزمين لها. ونحن في صدد دراسة قضية اللجوء السياسي الذي اعلنته فرنسا من النواحي القانونية (...) ان هذا كله لا يمنع الدولة اللبنانية من ان تضع بين يدي القضاء ملف المتمرد ميشال عون وما سببه من ضحايا ومآسي وخصوصا الضحايا التي وقعت في الثالث عشر من تشرين الاول الماضي الذي سيكون في تاريخنا يوم له جزء كبير من تقديرنا للقوات العربية السورية التي ساندتنا".

جهات نافذة تضغط للاسراع في تعديل قانون الانتخاب تمهيداً لتعيين النواب

الحكومة تعترف بوجود عقبات تواجه التعيين لكنها ملزمة تنفيذ اتفاق الطائف بحذافيره...

قال مرجع حكومي بارز انه ليس، من حيث المبدأ، مع تعيين النواب لملء المراكز الخالية والمحدثة، وهو يفضل ان تبقى هذه المراكز خالية الى ان يصير في الامكان اجراء انتخابات نيابية عامة. لكن الحكومة ملزمة تنفيذ اتفاق الطائف بحذافيره، وهذا الاتفاق ينص على تعيين النواب استثنائيا ولمرة واحدة بواسطة حكومة الوفاق الوطني.

وسئل المرجع هل في الامكان تخويل المجلس النيابي انتخاب النواب الذين تقترح الحكومة تعيينهم، فاجاب ان هذا يشكل تعديلا لاتفاق الطائف، وهو غير مقبول. لئلا يفتح الباب لادخال تعديلات اخرى عليه والتسبب ربما في خلافات. وهذا ما جعل الحكومة والمجلس النيابي يتفقان على اقرار اتفاق الطائف كما هو، من دون ادخال تعديلات اساسية وجوهرية عليه. الا انه يرى ان في الامكان ان تقترح الحكومة على الراغبين في ترشيح انفسهم للنيابة ان يتقدموا بطلب يعلنون فيه موافقتهم على تعيينهم نوابا، تفاديا لرفض من يعلنون انهم ضد مبدأ التعيين ولن يقبلوا بان يكونوا نوابا بالتعيين بل بالانتخاب، فيما اذا بادرت الحكومة ومن دون الوقوف سلفا على رأيهم، بتعيينهم عملابمبدأ الوراثة الذي سيتخذ اساسا لملء عدد من المقاعد الخالية.

خلافات ومشاكل

ولم يكتم المرجع الحكومي البارز احتمال حصول خلافات ومشاكل عند اختيار اسماء الاشخاص المقترح تعيينهم نوابا. بحيث تكون سببا قد يبرر العدول عن التعيين و تأخير العمل بهذا المبدأ اذا تعذر على الحكومة تسوية هذه الخلافات، الى ان تسمح الظروف الامنية والسياسية باجراء انتخابات نيابية عامة. وهي ظروف يؤمل ان يكون موعدها قريبا اذا ما سارت الامور سيرها الطبيعي في بسط سلطة الدولة في غضون سنة على كل الاراضي اللبنانية، وتم تنفيذ اتفاق الطائف في المواعيد المحددة لكل مرحلة.

والخلافات التي قد تنشأ بسبب اعتماد مبدأ تعيين النواب كثيرة منها:

اولا - المطالبة بتأليف حكومة وفاق وطني واسعة. يكون لها حق تعيين النواب، باعتبار ان ليس للحكومة الحالية التي لا تنطبق عليها صفة الوفاق الصحيح ممارسة هذا الحق. خصوصا انها حكومة غير متوازنة.

شبه نقابة...

ثانيا - ان وزراء في الحكومة الحالية باتوا يشكلون في ما بينهم شبه نقابة... تؤكد تضامنهم ضد محاولة تأليف حكومة قد تستغني عن عدد منهم، وان هؤلاء الوزراء يدعون الى توسيع الحكومة الحالية، اذا كانت في تركيبتها الحالية غير متوازنة. وتوسيع الحكومة يفرض رفع عدد الوزراء الى ثلاثين وزيرا، وهو عدد غير مقبول ويلبس الحكومة ثوبا فضفاضا ويجعل زهاء نصف عدد اعضائها من دون حقائب، كان تعيينهم قد تم ليس لضرورات وطنية وخدمة للمصلحة العامة، بل لترضيات سياسية على حساب هذه المصلحة ...

ثالثا - ان تأليف حكومة جديدة يواجه عقبات يحتاج تذليلها الى وقت للتمكن من جمع الاضداد في حكومة واحدة، وانه لا بد من ان يسبق ذلك توفير مناخات سياسية وامنية صافية وهادئة تصلح لتحقيق المصالحة على الاقل، بين من سيدعون للاشتراك في حكومة الوفاق.

رابعا - ان تعيين النواب سواء تولته الحكومة الحالية، او حكومة اخرى اوسع تمثيلا واكثر توازنا سيواجه صعوبات لا بد من تذليلها قبل الاقدام على هذه الخطوة. فاذا ما قررت الحكومة اعتماد مبدأ الوراثة في التعيين، فعليها ان تتقيد بهذا المبدأ بالنسبة الى جميع من ينطبق عليهم ذلك والا تعرضت للانتقادات اذا ما شذت عن هذا المبدأ بالنسبة الى البعض وطبقته بالنسبة الى البعض الآخر.

وفي عرض اسماء الذين يحق لهم ان يكونوا نوابا بالوراثة، تظهر بالنسبة الى بعضهم اشكالات وتعقيدات واعتبارات سياسية ومناطقية تحول دون تعيينهم.

مطلوب من الحكومة ان تفاضل

اما بالنسبة الى من لا يشملهم مبدأ التعيين بالوراثة. سواء في المقاعد النيابية الخالية بالوفاة او في المقاعد النيابية المحدثة، فمشكلة الاختيار لملء هذه المقاعد قد يكون من الصعب حلها، لانه يصير مطلوبا من الحكومة ان تفاضل بين شخص وآخر وكل منهما يتحلى بالمواصفات والاهلية نفسها. فضلا عن انه يخشى ان تفوح روائح الدفع والقبض اذا ما صار اختيار شخص من دون آخر، وتتعرض الحكومة لضغوط القوى النافذة في تعيين المرغوب فيم.

خامسا - ان كل طرف فاعل سيحاول ايصال اكبر عدد من المحسوبين عليه الى المجلس النيابي، لكي يستطيع التحكم بالغالبية النيابية عند التصويت على المشاريع ولاسيما المهمة منها، وان الخلاف بين هذه الاطراف او مع الحكومة، قد ينعكس سلبا عليها وربما ادى ذلك الى اطاحتها.

سادسا - ان اعتماد مبدأ اختيار المرشح الذي نال اكثرية اصوات الناخبين في آخر انتخابات نيابية اجريت بعد اصوات المرشحين الذين اعلن فوزهم بالنيابة، قد يترك مجالا لاعتراض الفئة التي ترفض اختيار ممثل لها من فئة اخرى تخاصمها سياسيا.

سابعا - ان اختيار شخص عن عائلة معينة كانت ممثلة في المجلس بنائب وخلا مقعده بالوفاة لن يكون اختيارا سهلا اذا برز في العائلة الواحدة غير مرشح، او اذا اختير مرشح للمقعد الخالي من عائلة اخرى لم تكن ممثلة في المجلس الحالي...

لن تكون مسألة سهلة

لذلك يرى المرجع الحكومي البارز ان مسألة تعيين النواب لن تكون مسألة سهلة وقد تسبب للحكومة مشاكل كثيرة، خصوصا اذا ما فرض عليها تعيين بطريقة الاستنساب وبدافع المحسوبية، وتعذر الاتفاق على وضع مواصفات لهذا التعيين.

وكشف ان جهات نافذة معنية بوضع لبنان تحض الحكومة على انجاز وضع مشروع قانون جديد للانتخاب لكي يصير في الامكان عند اقراره مباشرة تعيين النواب، قبل تأليف حكومة جديدة.

اميل خوري

> مسؤول في دولة عربية معنية بوضع لبنان قال امام سياسيين لبنانيين ان الرئيس الياس الهراوي سيكون رئيسا تاريخياً للبنان. وكان المسؤول نفسه قال الكلام ذاته عن الرئيس امين الجميل في مستهل عهده...

> تساءل بعض النواب لماذا تبقى ازمة الفيول اويل التي تترافق كل مرة مع ازمة الكهرباء من دون حل سواء في حال الحرب او في حال السلم.

> لفت بعض الاوساط قول العماد اميل لحود ان الجيش "سيشارك" في بسط سلطة الدولة.

الحص: السلام والاستقرار لن يحلا ما لم يتحرر الجنوب من الاحتلال

قال رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص "ان مسيرة السلام التي بدأت باتفاق الطائف لا يمكن ان تكتمل الا ببسط سلطة الدولة اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية بما فيها الجنوب اللبناني".

واكد في تصريح ادلى به امس الى وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان "للشقيقة الكبرى مصر دورا مهما جدا ورائدا في العالم العربي". واعرب عن اعتقاده "ان مصر تستطيع ان تلعب دورا اساسيا في لم الشمل العربي وتوجيه الجهد المشترك توجيها سليما لمصلحة المصير العربي المشترك".

وحيا القيادة المصرية ممثلة بالرئيس حسني مبارك ووصف العلاقات بين مصر ولبنان بأنها "كانت دائما على احسن ما يرام ولا تزال"، مشيرا الى "انها لا تشوبها شائبة وانها تتسم بالاحترام المتبادل والمحبة والتصميم على تطويرها في كل المجالات تطويرا يخدم مصلحة البلدين ويكون في مصلحة الامة العربية".

وسئل عن بسط سلطة الدولة والوضع في الجنوب، فاجاب: "ان مسيرة السلام التي بدأت باتفاق الطائف لا يمكن ان تكتمل الا ببسط سلطة الدولة اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية بما فيها الجنوب اللبناني". وذكر ان قضية لبنان مرت في ظروف دقيقة جدا واتسمت بالعدوان الاسرائيلي المتكرر عليه "والذي بلغ ذروته عام ١٩٨٢ حين شن في ذلك الوقت عملية الليطاني، وصدر عن اثر ذلك الاجتياح القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الفوري وغير المشروط من الجنوب اللبناني وهو القرار المعلق حتى اليوم من دون تنفيذ".

واضاف: "اننا نتابع هذا القرار مع الامم المتحدة وقد تناولت هذا الموضوع خلال زيارتي الاخيرة لنيويورك لاننا نؤمن بان السلام والاستقرار لن يحلا في لبنان ما لم يتحرر الجنوب من الاحتلال. والى ان يتم ذلك فأن لبنان ملتزم المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي ودعم المقاومة بكل امكاناته لان هذا حق مشروع لشعب يعاني احتلال جزء عزيز من اراضيه". واوضح "ان وثيقة الوفاق الوطني نصت على ضرورة العمل بالتضامن مع الاسرة العربية للضغط على المجموعة الدولية من اجل حمل اسرائيل على الجلاء جلاء كاملا عن لبنان" وانه "مع اعادة التوحيد والوحدة الى المؤسسات وزوال حال التمرد والانقسام وعودة العافية الى الدولة اللبنانية فانه من الطبيعي ان نتوجه بكل امكاناتنا نحو العمل الجدي لاجلاء اسرائيل عن الجنوب".

ووصف تذرع اسرائيل بعدم وجود سلطة مركزية في لبنان تستطيع ان تفرض سلطتها على الجنوب بانه "مجرد ذريعة واهية". ذلك "ان الدولة بالاتفاق مع قوات الامم المتحدة حاولت في السبعينات ارسال وحدات من الجيش الى الجنوب. الا انها استقبلت بالقصف والعدوان لاجهاض هذه العملية (...) على كل حال، مع اعادة الوحدة الى الجيش اللبناني، من الطبيعي ان نفكر جديا في التوجه نحو الجنوب لاستعادته الى حظيرة الشرعية والعمل على الاجلاء الاسرائيلي عن ارضنا".

واجتمع الرئيس الحص امس في منزله مع وزير المال الدكتور علي الخليل، ثم مع المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح. واستقبل سفير لبنان في الجماهيرية الليبية السيد جان الفا الذي صرح انه نقل اليه رسالة تهنئة من القيادة الليبية بـ"انهاء التمرد واعادة توحيد المؤسسات ودعم ليبيا المطلق للشرعية في جميع الميادين. خصوصا في اطار الصندوق الدولي لمساعدة لبنان". وقال: "ان القيادة الليبية اعطت توجيهات لدوائرها لتقديم كل التسهيلات والعناية الى اللبنانيين خصوصا في الظروف الحالية".

كذلك استقبل نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ورئيس "حركة النضال الوطني" السيد فيصل الداود.

ومساء استقبل الرئيس عادل عسيران ورئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ والمحامي فؤاد شبقلو ووفدا من نادي الشبيبة اللبنانية في عدلون برئاسة السيد ماجد وهبي.

الابرهيمي زار الهراوي والحص وسعادة والخليل وفضل الله: لبنان سبح طويلاً واقترب الآن من الشاطئ

وصف المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي لبنان بـ"الانسان الذي سبح طويلا واقترب الان من الشاطئ. وعلينا ان نكمل المسافة القصيرة الباقية للوصول الى الشاطئ".

زار امس السيد الابرهيمي، ومعه مساعده السيد محمد الازروال، رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء واطلعه على حصيلة لقاءاته والمسؤولين والقيادات السياسية.

ثم زار رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله. واكتفى بالقول لدى انصرافه: "الاجواء جيدة وايجابية".

وظهرا قصد البيت المركزي لحزب الكتائب في الصيفي والتقى رئيس الحزب الوزير الدكتور جورج سعادة وعددا من اعضاء المكتب السياسي.

ولدى عودته الى مقر اقامته في فندق "السمرلند" التقى وزير المال الدكتور علي الخليل.

ومساء زار العلامة السيد محمد حسين فضل الله، وصرح على الاثر: "كان لقاء جيدا جدا ومفيدا كثيرا. وتشاورت مع العلامة فضل الله في كل الامور التي تهمنا وتهم لبنان عموما".

اما العلامة فضل الله فأكد "ضرورة العمل لحل الازمة اللبنانية بما يكفل للبنانيين العيش في سلام على اساس لبنان الحرية والعدالة وعلى اساس وحدة اللبنانيين في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي".

لبنان على اللائحة "ب"...

ومساء بث تلفزيون لبنان مقابلة اجراها مع السيد الابرهيمي في مرور سنة على اتفاق الطائف استهلها بقوله: "بعد ازمات طالت في هذا البلد، هناك فسحة أمل ان يطوي لبنان هذه الصفحات وان يدخل مرحلة التعافي والوصول الى السلام وبناء الدولة المستقلة القادرة الموحدة التي يريدها جميع ابناء لبنان".

وسئل عن انعكاسات ازمة الخليج على لبنان، فاجاب: "ازمة الخليج كارثة على الوطن العربي. وقد فعلت اثرها السلبي في لبنان، كما شعر به المواطن اللبناني في حياته اليومية. وقد كان هناك اثر مباشر على لبنان، اذ تأجل الاجتماع التأسيسي للصندوق الدولي العربي لدعم لبنان. ولكن على مستوى الاهتمام العربي بالقضية اللبنانية، اظن ان الآثار كانت أقل مما كنا نخشى. هناك ادراك عند العرب ان لبنان لا يجوز ان يتحمل اكثر مما تحمل. وهناك موقف ايجابي من اكثر الدول العربية يؤكد وجود حماية لبنان من الآثار السلبية. فاللجنة العربية وجهت رسالة الى كل الدول، وبواسطة الملك فهد. تؤكد ان اجتماع الصندوق قد تأجل ولكن هناك اصرار على متابعة هذا الموضوع في المستقبل القريب.

وكيف يمكن تحصين الساحة اللبنانية. اجاب: "بيان اللجنة العربية قبل ايام في جدة، يشير الى القلق الذي يشعر به اعضاء اللجنة بسبب ما سمي في لبنان تجاوزات، كان منها اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته. والذي نسمعه من كل الافرقاء ان الوضع في تحسن مستمر، وان شاء الله ستبدأ مرحلة ايجابية وتذهب السلبيات". واعلن ان جميع الذين قابلهم "كانت لديهم اسئلة ومخاوف تنصب في الاتي: حصلت انفراجات في الماضي وتأمل فيها الشعب ولم تحصل حلول. الآن هناك اشياء مقلقة وكل فريق يبرز ما يقلقه. لكن حصيلة الصورة التي يذهب بها الانسان بعد اجتماعه بكل الفرقاء ان هناك ايجابيات كثيرة واستعدادات جيدة من كل الاطراف (...) انا اشبه ما توصلنا اليه في لبنان حتى الان، بالانسان الذي سبح طويلا واقترب الان من الشاطئ. وعلينا أن نكمل المسافة القصيرة الباقية للوصول الى الشاطئ".

ولماذا تأجل انشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان؟ اجاب: "التأجيل كان مرتبطا بالتطورات التي حصلت في المنطقة، وليس بالوضع القائم في لبنان. وفي اجتماع جدة الاخيرة اتفق على ان يصار الى التأجيل الى اوائل السنة المقبلة، ومن بين الاسباب موضوع موازنات بعض الدول".

وردا على سؤال اخر، قال ان "هنا بعض الدول مستعدة لارسال مساعدات بسرعة وتمويل بعض المشاريع. ومن بينها السوق الاوروبية المشتركة. ونحن نتكلم مع كل من هو قادر على المساعدة. ولبنان بالتالي مطروح على لائحة الدول المتضررة من ازمة الخليج. وحتى الان لم يدفع الى أي من هذه الدول، باستثناء مصر، التي حصلت على مساعدات ثنائية من الولايات المتحدة. فالقرار الدولي الجماعي بالمساعدة لم ينفذ. ونحن نسعى الى ان ينفذ هذا في اسرع وقت ممكن. السوق الاوروبية المشتركة عندها قائمتان: قائمة "الف" عليها مصر والاردن وتركيا، وقائمة "ب" موجود عليها اسم لبنان. واظن ان هناك اجراءات بيروقراطية لا بد من ان تأخذ الوقت الكافي لها. ولكن نحن نتابع هذه الامور مع الدول الاوروبية، ومع الدول العربية ايضا. وهناك مسعى مستمر للحصول على اكبر قدر ممكن من المساعدة وفي اسرع وقت ممكن".

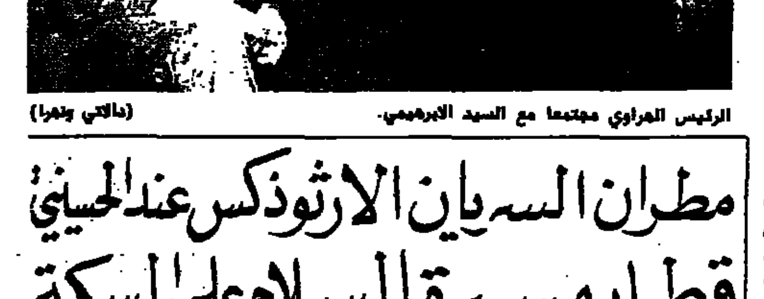
اكثر من موريتانيا وعمان

وسئل عن اجتماعات اللجنة العربية فأجاب: "اجتماع جدة الاخير كان مخصصا للبنان، لاننا في مرحلة جديدة ومنعرج جديد على صعيد لبنان. وقد قرروا الذهاب الى دمشق لتبادل الرأي مع سوريا. وان آتي انا الى لبنان للتشاور مع المسؤولين اللبنانيين والاستماع الى تقويمهم للوضع، والتفاهم معهم على توزيع الادوار والاعمال. وقد قلت اليوم، ان اللجنة تتحرك وفقا لالتزام من جميع الدول العربية لتقديم كل مساعدة تلزم لبنان. وفي الضرورة ان سوريا الجار القريب للبنان لها دور اكثر من موريتانيا وعمان. ومن هذا المنطلق نحن نكثف الاتصال مع سوريا".

وماذا عن المساعدات للجيش اللبناني؟ اجاب: "لدي شعور، وهذا هو رأي الاخوة في اللجنة، بأن كل مرحلة لها متطلباتها. واعتقد ان من المتطلبات الاساسية لهذه المرحلة بناء الجيش اللبناني. فالدولة اللبنانية لاسباب مختلفة. وبتعريف مبسط باتت عاجزة عن تأمين الامن بامكاناتها الذاتية، وبالتالي وبتعريف مبسط للحل، هو ان تتمكن الدولة من توفير الامن للمواطن بامكاناتها الذاتية. وانا اعتقد الان. بعد موافقة كل الناس على بناء الدولة، وصل الامر الى حد توفير الامن للمواطن بالامكانات الذاتية. وهذا يتطلب بناء جيش، وهذا محك رئيسي. فاذا كان مكتوبا لنا ان نتقدم فعلينا ان نساعد على بناء الجيش. هناك من يقول ان بيروت الكبرى هي ان تستطيع الدولة توفير الامن بامكاناتها الذاتية وهذا يتطلب جيشا موحدا مجهزا مدربا قادرا على توفير الامن في بيروت الكبرى، ثم ينتشر في كل الاتجاهات. واظن ان الاخوة في لبنان واعون لهذه الحقيقة. واذا كان غير اللبناني، عربيا ام اجنبيا، مهتما حقيقة بهذا الامر، فعليه ان يساعد الجيش اللبناني. وقد بدأ الاخوة الجزائريون بتقديم بعض المساعدة، واعتقد ان الاخوة المغاربة هم في هذا الاطار ايضا. ونحن نطلب من الجميع ان يساعدوا الجيش اللبناني بسرعة وبكفاية كبيرة".

والى اي حد يمكن اللجنة العربية مساعدة لبنان على تطبيق القرار ٤٢٥؟ اجاب: "في كل اجتماعات اللجنة على اي مستوى، تضمنت بياناتها اشارة الى موضوع الجنوب اللبناني. وهذا موضوع اساسي ولا يمكن ان ننساه. كما ان اللجنة اشارت الى وجوب مساعدة الجنوب بصفتيه: كمنطقة محرومة. وكمنطقة مكافحة قاومت العدو الاسرائيلي وقدمت التضحيات في هذا المجال. وحصل حديث في هذا الموضوع اكثر من مرة مع الامم المتحدة. وقد تكلم قادة اللجنة ووزراء خارجيتها وانا، مع الامين العام للامم المتحدة ومع كل وزراء الخارجية للدول الخمس الكبرى، عن وجوب تطبيق القرار ٤٢٥. وما قيل لنا هو انه سيسهل التعامل مع هذا الموضوع عندما تتوحد الدولة وتنتهي الحرب اللبنانية - اللبنانية ويقوم جيش موحد في لبنان. خلاصة القول، سنستطيع عندما تتوحد الدولة، ان نتحرك في شكل فاعل في شأن هذا الموضوع".

وسئل موضوع السلاح الفلسطيني في لبنان، فأجاب: "انا اشهد على ان الاخوة المسؤولين الفلسطينيين ابدوا استعدادهم للتعاون من اجل ترتيب امورهم ووجودهم في لبنان عندما تكون الدولة اللبنانية جاهزة لذلك. وقد اكد لنا اخيرا احد المسؤولين الفلسطينيين هذا الموقف. وعندنا ثقة كبيرة بأنه عندما يأتي وقت الحديث مع الاخوة الفلسطينيين، سيكون الموضوع يسيرا وليس عسيرا".



الرئيس الهراوي مجتمعا مع السيد الابرهيمي. (دالاتي ونهرا)

مطران السريان الارثوذكس عند الحسيني: قطار مسيرة السلام على السكة



المطران اثناسيوس افرام برصوم في زيارة الرئيس الحسيني. (محمد عيتو)

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس مطران بيروت وزحلة للسريان الارثوذكس اثناسيوس افرام برصوم الذي هنأه باعادة انتخابه رئيسا للمجلس، وقال للصحافيين على الاثر: "دعمنا مسيرة السلام التي وضع قطارها على السكة والتي تحتاج اليها البلاد في الوقت الراهن. ودعوناه الى الاحتفال باليوبيل الاسقفي الفضي الذي سيحضره البطريرك زكا الاول بعد ثلاثة ايام".

واستقبل ايضا وزير المال الدكتور علي الخليل والوزير السابق السيد منير حمدان ورئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ والمحامي فؤاد شبقلو. وقال الدكتور صباغ بعد المقابلة: "بحثنا في الامور التي تم التوصل اليها، خصوصا لجهة اجراء السلطة التنفيذية الاتصالات مع مختلف الافرقاء توصلا الى تحقيق وثيقة الوفاق الوطني التي اعتمدت في الطائف وتنفيذها. كذلك بحثنا مع دولته في بعض الخطوات الآيلة الى تنفيذ بيروت الكبرى وما تعكسه هذه الخطوة من انفراجات على الصعيد الوطني العام. ثم انتقلنا الى البحث في ضرورة استمرار اقرار ما تبقى من بنود اتفاق الطائف، خصوصا لجهة الاصلاحات الدستورية التي نص عليها الاتفاق وصولا الى تحقيق روح الطائف ونصوصه لجهة توحيد البرامج التربوية ولجهة اعادة اللحمة والانصهار بين اللبنانيين وصولا الى الخطوة الكبرى الآيلة الى الغاء الطائفية السياسية الغاء تاما. وقد كانت وجهات النظر متفقة، ونجد انها مناسبة للقول للمواطنين بان السلطة الاشتراعية تقوم اليوم بدورها كاملا وخصوصا لجهة مراقبة السلطة التنفيذية، ويبدو ان عربة السلام وعودة الوئام بين اللبنانيين قد انطلقت بثبات وسرعة".

كذلك استقبل وفدا من "اللجنة الشعبية لدعم الليرة اللبنانية" ضم السادة محمد ميشال الغريب وكاظم حطيط وعلي عقيل خليل رفع اليه مذكرة، ووفدا من "المشروع الاخضر" ضم السيدين محمود جبرا وغازي الاسعد، والقنصل العام للبنان في جدة السيد عصام مصطفى.

والتقى لاحقا النواب السادة علي العبدالله ورفيق شاهين وتوفيق عساف والوزير السابق السيد مروان حمادة والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين بالوكالة مدير الشؤون السياسية السفير الدكتور ظافر الحسن والوزير السابق الدكتور الياس سابا. الى وفد ضم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد نزيه طربيه ورئيس محكمة الافلاس السيد عدنان عضوم ورئيس محكمة استئناف الجنح السيد سعيد ميرزا وقاضي التحقيق في بيروت الدكتور عبداللطيف الحسيني والمدعي العام العسكري السيد جميل بيرم. الى وفد من "لجنة الطوارئ التربوية" لانقاذ السنة الدراسية ضم العميد الدكتور محمد المجذوب والدكتور علي الحسيني والدكتور هاني سليمان والدكتور احمد البعلبكي والدكتور عماد برو والسادة عدنان برجي ورياض الباشا وعزة مروة ورحاب مكحل وسعيد عيسى، عرض له المشاكل التي يعانيها القطاع التربوي.

نايلة معوض زارت الهراوي والحسيني والحص

زارت امس السيدة نايلة رينه معوض رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

اربعة نواب عادوا الى الشرقية

غادر النواب السادة: رفيق شاهين واوغست باخوس وشفيق بدر وحبيب كيروز، فندق "السمرلند" امس بعد اقامة متقطعة منذ سنة، اي منذ اتفاق الطائف، وعادوا الى منازلهم في المنطقة الشرقية.

وبقي في الفندق وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن ووزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق، وينتظر ان يغادراه قريبا بعد زوال "العوائق" التي كانت تحول دون ممارستهما اعمالهما من وزارتي الداخلية والاعلام.

برقية الى الهراوي من مجالس ماسونية

تلقى امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي برقية مشتركة من القطب الاعظم للمجلس السامي اللبناني ممثل المجالس السامية الماسونية لاوروبا واميركا في لبنان والشرق الاوسط السيد بوغوص اراتيان، والقطب الاعظم الفخري للمجلس السامي اللبناني السيد جاك دي بيني، والقطب الاعظم لمحافل كوليج دي ريت في اميركا السيد جاك باللوك هذا نصها: "فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي المحترم من موقعنا في المؤسسة الخيرية الانسانية العالمية التي نمثل، وهي ليس لها اي ميول سياسية: نتوجه من فخامتكم وكل فخر بشكرنا العميق للانفتاح الذي سعيتم اليه وشهدنا اولى ثماره من خلال فتح المعابر واستتباب الامن وتحسن الوضع الاقتصادي والمالي والانفراج الاجتماعي".

زار صيدا والتقى فاعليات
كرامي: قريباً تنتهي الخلافات البزري: الانفراج خلال اسابيع

صيدا - "النهار":

زار امس وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي يرافقه السيد توفيق سلطان مدينة صيدا، فعزى السيدة بهية الحريري والسيد شفيق الحريري بوفاة حسام الدين الحريري نجل السيد رفيق الحريري.

ثم التقى وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري، فنائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد. وتناول طعام الغداء الى مائدة رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب السيد محمد الزعتري في الهلالية، في حضور عدد من الفاعليات.

وصرح الوزير كرامي: "نعتبر صيدا القاعدة الوطنية الاساسية، ونتمنى ان يتم التعاون في سبيل وحدة لبنان وبنائه من جديد وهذا ما سيحصل في القريب ان شاء الله".

وسئل عن تحقيق بيروت الكبرى، فاجاب: "مشروعنا ليس بيروت الكبرى فحسب، وانما لبنان كلاً، فلا بد من اعادة توحيد البلد واعادة اللحمة بين جميع اللبنانيين وازالة كل العوائق".

وعن الوضع في اقليم التفاح قال: "ما عرفناه ان كل المحادثات بين "حزب الله" وحركة "امل" تجري على نحو جيد، وفي القريب ان شاء الله سيزف الى الشعب انهاء الخلافات وبتلك تعجل الانجازات الامنية ويسهل عمل انتشار الجيش اللبناني على كل الاراضي اللبنانية".

وقال الوزير البزري: "الاسابيع المقبلة تحمل بشرى الانفراج وتنفيذ مشروع بيروت الكبرى التي هي خطوة اولى لاعادة توحيد كل لبنان، ونأمل ان يزداد يوما بعد يوم تأييد مختلف الافرقاء لمسيرة السلام".

الكتائب: بيروت الكبرى محطة لبسط الشرعية سلطتها بقواها

امل المكتب السياسي في حزب الكتائب في نجاح خطة بيروت الكبرى "محطة اساسية تنطلق منها الشرعية لبسط سلطتها على كل التراب اللبناني بقواها الامنية الذاتية".

راس رئيس الحزب الوزير الدكتور جورج سعادة قبل ظهر امس اجتماعا استثنائيا للمكتب السياسي في البيت المركزي للحزب في الصيفي استمر ثلاث ساعات وتركزت ابحاثه على الاوضاع في المتنين والمعالجات الجارية لانهاء "الشوائات"، الى نتائج زيارة رئيس الحزب لدمشق ولقائه نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وافادت مصادر كتائبية ان المكتب السياسي "توقف طويلا عند الاجراءات المنتظرة لقيادة الجيش في ضوء قرار مجلس الوزراء القاضي باخلاء المراكز الحزبية والشقق السكنية المصادرة بعد ١٣ تشرين الاول الماضي"، وقرر "مواكبة هذه الاجراءات بعناية تامة على ان تتواصل الاتصالات مع المسؤولين والافرقاء كافة لانجاح الخطوات المقررة".

واطلع الوزير سعادة الحاضرين على اجواء اجتماعاته اخيرا برئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. وبحث المكتب ايضا في مساعي اللجنة الوزارية لتحقيق بيروت الكبرى والمواقف منها، وأمل في "نجاح هذه المساعي لتكون بيروت الكبرى محطة اساسية تنطلق منها الشرعية لبسط سلطتها على كل التراب اللبناني بقواها الامنية الذاتية".

جورج الهراوي زار راشيا الوادي موفداً من رئيس الجمهورية



الجمهور وقوفا لدى عزف النشيد الوطني في باحة المدرسة الرسمية في راشيا. (سعيد معلاوي).

راشيا - "النهار":

بتكليف من رئيس الجمهورية الياس الهراوي زار امس نجله السيد جورج الهراوي راشيا الوادي يرافقه رئيس دائرة الضمان الاجتماعي في البقاع السيد سليم هدلا ورئيس دائرة العمل والشؤون الاجتماعية السيد نياب سلوم والسيدان وليد نصرالله وغسان جميل العريان. واقيم احتفال شعبي في باحة المدرسة الرسمية حضره مشايخ وكهنة وممثلون لـ"الاحزاب الوطنية" وآمر فصيلة قوى الامن الداخلي الملازم الاول ماجد طربيه وآمر مفرزة الامن السورية النقيب محمد خير وحشد من المواطنين.

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة الحزب التقدمي الاشتراكي القاها - السيد علي فايق ومما قال: "نرحب بكم في هذه المنطقة من لبنان التي شكلت ولا تزال تشكل النموذج الحي الذي يحتذى متجاوزة حدود المذاهب الى الوحدة الوطنية الجامعة، وتقوقع المناطق الى الانفتاح الوطني السمح. وتتمنى هذه الالتفاتة الكريمة عنوانا نتفاعل به لدخول هذه المنطقة المنسية في دائرة الاهتمام الرسمي".

وتلاه السيد عصام العريان باسم اهالي منطقة راشيا قائلا: "آن لنا ان نجد علاقة وثيقة بين الفرد والمجتمع والدولة على قاعدة صلبة". واشاد بالخطوات التي اقدم عليها العهد حتى الآن وشكر للوزير وليد جنبلاط اهتمامه بالمنطقة.

وتحدث السيد الهراوي قال: "ليس هناك من طوائف محرومة، بل مناطق محرومة. ونحن جئنا اليوم الى منطقة راشيا لنؤكد انها لن تكون محرومة بعد اليوم. فهذه المناطق لها الحق في العيش الكريم الحر وان تكون لها مستلزمات البنية التحتية في حدها الادنى من طرق وماء وكهرباء ومستشفيات ومدارس واستصلاح اراض وهاتف. ونؤكد انها لن تكون بنية جديدة في زحلة الا وتكون في راشيا وبعلبك والهرمل ولن يكون هناك من انماء في منطقة من دون اخرى (...) في ١٣ تشرين الاول كان العبور نحو الوحدة، وكل ذلك يعود الفضل فيه الى القوات السورية الشقيقة وعلى رأسها الرئيس المناضل حافظ الاسد، التي ساهمت مساهمة فعالة في تأكيد عروبة لبنان واستقلاليته وعيشه في كنفه العربي".

ثم تسلم السيد الهراوي لائحة بمطالب قرى المنطقة.

وزار الوفد لاحقا النائب السابق الشيخ شبلي العريان في منزله، فالاب ادوار شحاده، وتفقد قلعة راشيا.

التقدمي والقومي - المجلس الاعلى اعلنا موقفين ايجابيين من بيروت الكبرى

اكد الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى موقفيهما من خطوة تنفيذ بيروت الكبرى، لكنهما حذرا من "خطورة نهج "القوات اللبنانية" وقيامها بسحب اسلحتها وتخزينها وحجز الاليات والاسلحة والعتاد العائدة الى الجيش اللبناني".

زار وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي ضم امين السر العام المقدم شريف فياض واعضاء المكتب السياسي السادة اكرم شهيب وغازي العريضي وداود حامد وعضو اللجنة المركزية السيد غازي صعب، امس، مقر الحزب القومي، واستقبله رئيس الحزب السيد داود باز ونائبه السيد محمود عبدالخالق ورئيس المكتب السياسي الدكتور مروان فارس وعضو المجلس الاعلى السيد توفيق مهنا. وافادت مصادر المجتمعين ان الاحاديث تناولت "الاوضاع في ضوء الاتصالات التي اجريت اخيرا لوضع مشروع بيروت الكبرى موضع التنفيذ، واكد الطرفان مواقفهما المعلنة والايجابية من هذا الموضوع وجرى التحذير من خطورة نهج "القوات اللبنانية" وقيامها بسحب اسلحتها وتخزينها وحجز الاليات والاسلحة والعتاد التي تعود الى الجيش اللبناني. كذلك تم التشاور في مستقبل الاوضاع على الساحة اللبنانية في ضوء المتغيرات الراهنة، وتم الاتفاق على ضرورة استكمال النقاش مع الاطراف الوطنيين الذين شاركوا في التصدي للعدو الامبريالي الصهيوني في هذه المرحلة الدقيقة التي تقتضي تحضير المناخ الوطني للخروج من الاوضاع الراهنة الى مزيد من الوحدة الوطنية الاجتماعية على قاعدة الولاء الوطني (...)".

وصرح الدكتور فارس في حديث صحافي امس "ان الضمان الذي يطلبه حزب عقائدي كحزبنا انما يتمثل في تطبيق الاصول الديموقراطية على الساحة اللبنانية. وقد اعلن قائد الجيش العماد اميل لحود في حديث له احترامه للاحزاب السياسية وولاء الجيش للسلطة السياسية ليعطي مزيدا من الاطمئنان في تطبيق النظام البرلماني في لبنان (...) واذا كانت المشكلة الطائفية سببا من اسباب الحرب فان الحل الوطني سيكون سببا من اسباب السلام. والحل الوطني لا يقوم على قواعد التمثيل الطائفي، بل على قواعد التمثيل الوطني. واذا كان لا بد في المرحلة الراهنة من تمثيل الطوائف موقتا فهذا الامر لا يعني الغاء الوطنيين من الساحة (...) ان الضجيج الاعلامي تثيره اجهزة اعلام الكتائب و"القوات اللبنانية" حول وجود الحزب السوري القومي الاجتماعي في منطقة المتنين انما المقصود منه تكبير الحصة في الحكومة العتيدة للكتائب و"القوات". فلو كان للكتائب و"القوات اللبنانية" وجود شعبي في هاتين المنطقتين لم يكن في الفترة السابقة لـ"القوات" والكتائب بل كان لغيرهم. وكل ما حصل هو ان اصحاب البيوت في هاتين المنطقتين عادوا الى منازلهم. واذا عاد صاحب البيت الى منزله لا تكون عودته اعتداء على المنزل بل استعادة للحق (...)".

اعتصام اليوم احتجاجا على حصار قرى العرقوب

دعت "هيئة ابناء العرقوب"، الى اعتصام، العاشرة قبل ظهر اليوم، في مكتب الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت (نزلة ابو طالب - فرساي)، "احتجاجا على الحصار الاسرائيلي لبلدة شبعا وقرى العرقوب، ودعما لموقف الاهالي الرافض لتشكيل الادارة المدنية العميلة".

خطوة اولى... نحو بيروت الكبرى
منصور يطلب من قيادة الجيش بسط السلطة في مناطق سيطرتها

في ما اعتبر اول خطوة تنفيذية في اتجاه بيروت الكبرى، اصدر امس وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور، تعليمات الى قيادة الجيش تقضي بالبدء بتنفيذ اجراءات بسط سلطة الدولة في مناطق سيطرة الجيش.

وافادت الدائرة الاعلامية في الغرفة العسكرية لدى وزارة الدفاع أن الوزير منصور وجه الى قيادة الجيش الكتاب الآتي:

"تنفيذا لقرار مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٠/١٠/٢٤، نطلب منكم تنفيذ ما يلي:

١ - منع ظهور السلاح غير الشرعي ونقله وتخزينه في مناطق سيطرة الجيش اللبناني، ودهم جميع الاماكن التي يشتبه فيها كمخازن للاسلحة غير الشرعية.

٢ - الغاء جميع التراخيص بنقل او بحمل او اقتناء السلاح المعطاة سابقا من اي جهة كانت.

٣ - منع اقامة حواجز غير شرعية، سواء أكانت مسلحة ام غير مسلحة.

٤ - اخلاء جميع المكاتب الحزبية التي لا يثبت اصحابها ملكيتها او ايجاراتها في صورة شرعية وقانونية.

٥ - استعادة عتاد الجيش بما في ذلك الاليات والاسلحة.

٦ - تبلغ الى المعنيين من القوى المسلحة غير الشرعية، التدابير المقررة مما فيها اعطاء مهلة تحدد على همة قيادة الجيش لتأمين تنفيذ التدابير اعلاه من دون اللجوء الى القوة، على ان يتم اعلامنا بهذه المهل.

٧ - عند انقضاء المهل المشار اليها اعلاه، وفي حال عدم التزام المعنيين تنفيذ التدابير المطلوبة، يصار الى تنفيذها بالقوة.

٨ - يجرى التنسيق المسبق والمستمر مع القوات السورية الشقيقة عند تنفيذ الاجراءات المشار اليها اعلاه".

نقابة الصحافة

اصدرت امس نقابة الصحافة اللبنانية البيان الآتي: "عملا بالمادة ٨٠ من قانون المطبوعات التي تنص على انعقاد دورة الجمعية العمومية العادية لنقابة الصحافة اللبنانية في غضون شهر تشرين الثاني من كل سنة، والمادة ١٩ من النظام الداخلي التي تنص على وجوب اجتماع مجلس النقابة قبل توجيه الدعوة لعقد الجمعية العادية المشار اليها "لكي يعين بالضبط موعد انعقادها زمانا ومكانا ولينظر في جدول الاعمال للبحث فيه واقراره" وجه نقيب الصحافة محمد البعلبكي الدعوة الى مجلس النقابة لعقد جلسة تخصص لهذه الغاية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل ٥ تشرين الثاني الجاري في مقر نقابة الصحافة".

تدابير للجيش تنفذ في المتنين و"تنفيذية القوات" ردت على سعادة

واصلت امس عناصر من جهاز الهندسة في "القوات اللبنانية" تفكيك الالغام المضادة للآليات والاشخاص على طول الخطوط الممتدة من الصالومي في سن الفيل الى الجسر الواطي وصولا الى ساعة العبد. وفجرت عددا من القذائف التي استحالت ازالتها.

في هذه الاثناء تستمر وحدات الجيش اللبناني في توسيع انتشارها في المتنين وهي اقامت حواجز ونقاطا جديدة في اليومين الاخيرين، وراحت تدقق في هويات المارة وتخضع السيارات للتفتيش، فيما تستعيد المنطقتان الحركة شيئا فشيئا في فترة النهار.

"تنفيذية القوات"

واصدرت المصلحة الاعلامية في "الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية - حزب الوعد" بيانا ردت فيه على "حملة" رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة معتبرة "ان معظم بيوت الكتائب في المتنين هي في وضع غير قانوني ناتج اما من مصادرتها تاريخيا من حزب الكتائب، واما انها بنيت على ملك الغير، وانه في ظل الامن الشرعي قد اعيدت هذه البيوت الى مالكيها الفعليين". واشارت الى "حالات انقسام وخلافات على شرعية" قيادة الحزب منذ ما قبل عملية ١٣ تشرين الاول، ونفت حصول "اي اعتداء على اي مواطن سواء اكان كتائبيا ام لا في مناطق المتنين". وحذرت من "تسلل عناصر امنية تابعة للكتائب والقوات الى المتنين للقيام بعمليات تتناقض مع التوجه السلمي في هذه المرحلة وهو الامر الذي يلقي على عاتق السلطات الامنية الرسمية مهمات اضافية لضبط هذا التسلل ومواجهة مراميه".

وكررت "التزام الخيار السياسي والعمل الديموقراطي" وتمنت "لو كان المتباكون على تجاوزات مزعومة في المتنين يوقفون اليوم تجاوزاتهم ويقفلون سجونهم ويطلقون المعتقلين لديهم (...)".

اليوم الاول لندوة "ملتقى الحوار": العامل القومي، العروبة، الامن القومي

بدأ امس "ملتقى الحوار العربي الثوري الديموقراطي" اكمال ندوته الاولى في فندق "البريستول" عن "الامة العربية وتحديات العصر"، في حضور مشاركين من لبنان وسوريا وفلسطين والجماهيرية الليبية والمغرب والسودان والعراق ومصر والجزائر.

المبروك القائد

وكان المحور الاول بعنوان "العامل القومي في حياة الشعوب والمجتمعات". وعقدت له اربع اولاها في التاسعة والنصف صباحا استمرت ساعتين وموضوعها "دور العامل القومي في حياة الشعوب والمجتمعات" ورأسها نائب الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة وحاضر فيها الدكتور المبروك القائد (ليبي) فتحدث عن عوامل نشوء الفكر والشعور القومي لدى الشعوب الاوروبية، خصوصا، معرفاً الحركة القومية بانها "تعبير عن رد فعل طبيعي ضد الظلم الاجتماعي والاستغلال الاقتصادي الذي تمارسه جماعة على اخرى". وتناول الامة العربية قائلا ان "الثورة العربية التي قامت سنة ١٩١٦ جسدت في تلك الفترة حركة ثورية عربية جماهيرية منظمة اعتمدت اسلوب الكفاح المسلح بهدف

- التتمة في الصفحة ٧ -

انفجار في كليمنصو

انفجرت نحو الثانية عشرة ظهر امس رزمة ديناميت في مبنى مهجور في شارع كليمنصو من دون وقوع ضحايا او اضرار.

وفدان فلسطينيان زارا الحسيني
منظمة التحرير أبدت استعدادها للحوار مع الشرعية اللبنانية

ابدى "ابو جابر" عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لـ"الحوار مع السلطة الشرعية اللبنانية".

وجاء في بيان ضمنه ردا على ما ورد في بعض وسائل الاعلام عن الوجود الفلسطيني في لبنان:

"١- اننا، نرحب بكل خطوة من خطوات الشرعية اللبنانية التي تهدف الى بسط سلطة الدولة اللبنانية والحفاظ على وحدة لبنان وسيادته وعروبته وتطوره الديموقراطي وانهاء حال الصراع المسلح بين اطرافه، فاننا نؤكد حرص منظمة التحرير الفلسطينية على اقامة افضل العلاقات مع السلطة الشرعية اللبنانية اسوة بما هو قائم من علاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وبقية الدول العربية اطراف الجامعة العربية.

٢- ان شعبنا الفلسطيني في لبنان جزء من الشعب الفلسطيني الذي يناضل من اجل نيل حقوقه وفي مقدمها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة (...)

٣- ان وظيفة الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان ترتبط في الاساس بمقاتلة العدو الصهيوني الذي يحتل الارض الفلسطينية وارض الجنوب اللبناني والاراضي العربية الاخرى، ومن جهة اخرى حماية امن جماهير شعبنا في مخيمات لبنان.

٤- نعلن استعدادنا للحوار مع السلطة الشرعية اللبنانية واستعدادنا الاكيد لتسهيل خطوات الشرعية اللبنانية على قاعدة الحرص المتبادل على حقوق شعبنا السياسية والامنية والاجتماعية والاقتصادية والنضالية وحق شعب لبنان علينا في تقديم كل ما من شأنه عودة الهدوء والامن والاستقرار الى شعبه العزيز.

٥- ان التجربة المريرة التي مرت بها مخيمات شعبنا وتعرضها للبطش والارهاب تجعلنا متمسكين بحقوق جماهيرنا الامنية وحمايتها من تكرار تلك المآسي.

٦- المطالبة بفتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت لممارسة دوره كسفارة لدولة فلسطين"

وكان وفد من "الجبهة الشعبية" قوامه "ابو جابر" وعضو اللجنة المركزية "ابو فادي" راجي، زار امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. واوضح "ابو جابر" ان الوفد اكد لرئيس المجلس "تأييد كل خطوة من خطوات السلطة الشرعية الآيلة الى بسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية". واشار الى انه طلب "ان يجري التعامل مع الموضوع الفلسطيني على قاعدة مسؤولية الدولة حيال هذا الشعب وقضيته الوطنية (...)"

وزار وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ضم عضو المكتب السياسي امين اقليم لبنان السيد صالح زيدان وعضو اللجنة المركزية السيد علي فيصل، رئيس المجلس. وصرح السيد زيدان: "ان اللقاء كان ايجابيا ولمسنا من دولة الرئيس الحسيني كل حرص على الوضع الفلسطيني في لبنان وعلى المصلحة المشتركة اللبنانية - الفلسطينية". واشار الى ان البحث "تركز على ضرورة تطوير العلاقات، من خلال فتح حوار بين السلطة الشرعية اللبنانية ومنظمة التحرير، وكان التجاوب ايجابيا".

القومي - الطوارئ: لوحدة مشرقية الشام والعراق والكويت والاردن ولبنان

دعا رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ السيد عصام المحايري الى "وحدة كونفيديرالية مشرقية عربية تجمع الشام والعراق والكويت والاردن ولبنان".

وجاء في بيان اصدره امس تعليقا على التطورات في منطقة الخليج:

"اولا - ان التحرك الاميركي بقعقعة اسلحته التدميرية، وبالمظاهرة الدولية السياسية والعسكرية التي يقودها الى ارضنا ومياهنا، ليس الهدف الاميركي منه حل مسألة احتلال العراق للكويت تحت ستار الانتصار للشرعية الدولية.

ان الشرعية الدولية هي آخر هموم الجبروت الاميركي وسياساته الطغيانية العدوانية في العالم، وما عهدنا ببعيد بما جرى في غرانادا وبناما ولا نحن غرباء عن قرارات الشرعية الدولية في ارضنا وبلادنا. سواء في ما يتعلق بفلسطين وعدم جواز احتلال الاراضي بالقوة او في ما يتعلق بلبنان وانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب، او في ما يتعلق بالجولان ولا نحن غرباء عن حق النقض (الفيتو) تحمي به الولايات المتحدة الاميركية انتهاكات اسرائيل المستمرة للشرعية الدولية وقراراتها (...)

ثانيا - ان القرار السعودي والكويتي باستقدام "الاصدقاء الاميركان وغيرهم من الاجانب الى ارض العرب ومياههم شكل غطاء عربيا لتحرك تآمري اميركي يستهدف مصيرنا القومي في وطننا من الفرات الى النيل. واذا كان هذا الغطاء العربي قد جعل من مسألة انسحاب العراق من الكويت هدفا له، فان الضغوط الاميركية لتعطيل اي حل عربي لموضوع الانسحاب ينبغي ان تكون كافية في ذاتها ليدرك المسؤولون السعوديون والكويتيون والخليجيون حقيقة الاهداف التآمرية علينا التي يعمل بها "الاصدقاء" الذين استقدموهم الينا (...) انهم يريدون غطاء عربيا لحربهم علينا وليس لانسحاب العراق من الكويت وهي حرب يواصلون في شكل محموم الاعداد لها. عسكريا وسياسيا واعلاميا وعلى كل صعيد. ها هم يستقدمون مئة الف جندي اميركي اضافي الى الديار السعودية، بأسلحة دمار متطورة اضافية. وها هي ترسانتهم العسكرية في ارضنا ومياهنا تزداد في حجمها ونوعيتها (..)

ثالثا - اننا، في اطار تأكيدنا وجوب انسحاب العراق من الكويت، ندعو الى حل عربي يعالج المشكلة الاساس التي تهدد امننا واستقرارنا تهديدها لامن العروبة واستقرارها في كل اقطارها. واننا ندعو الى وحدة كونفيديرالية مشرقية عربية تجمع الشام والعراق والكويت والاردن ولبنان تكون مدخلنا الى وعي الذات القومية الواحدة ووضع حد للصراعات والخلافات الجانبية. كما تكون مخرجنا الى تحقيق الائتلافية العربية الواسعة القوية العريضة التي بها، وبها وحدها وليس بالقوى الاجنبية ولا بالامن المستعار، تجد اقطار العروبة تمام امنها واستقرارها وازدهارها وتقدمها".

السفير الجديد لبنغلادش في لبنان

وصل امس الى بيروت سفير بنغلادش الجديد في لبنان السيد م. رزول كريم آتيا من طهران لتسلم مركزه الجديد سفيرا لبلاده في بيروت. مع العلم انه يقيم في طهران. وكان في استقباله في المطار مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السيد رياض القنطار واركان السفارة في بيروت.

استهدفت مواقع لـ"القيادة العامة" والتقدمي
غارة إسرائيلية قرب القرعون أوقعت قتلى وجرحى ودماراً

ركام القاعدة المقصوفة.

اغار امس تشكيل من الطائرات الحربية الاسرائيلية على اهداف فلسطينية ولبنانية في البقاع الغربي، فأوقع عددا من الاصابات بين قتيل وجريح.

وكتب مراسل "النهار" من راشيا ان اربع طائرات حربية اسرائيلية من طراز "ف - ١٦" اغارت قرابة الاولى والنصف بعد الظهر، على قاعدة من طبقتين لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" في مجدل بلهيص (راشيا الوادي)، بصواريخ ثقيلة، فدمرتها مع منزل مجاور، واوقعت اضرارا فادحة في ٤٠ منزلا اخرى في البلدة، اصيبت بشظايا وتطايرت بعض ابوابها ونوافذها، في حين قطعت اسلاك الكهرباء وتضررت الطريق الرئيسية.

وارتفعت فوق البلدة والجوار، سحب كثيفة من الدخان الاسود، فيما كانت مقاتلات عربية تقوم بمهمة حماية الطائرتين اللتين تولتا مهمة قصف الاهداف. والقت المقاتلات خلال الغارة، عشرات من البالونات الحرارية اتقاء لصواريخ ارض - جو.

وفي معلومات امنية اولية ان الغارة اسفرت عن اصابة مقاتلين اثنين من "القيادة العامة" الى اربعة من ابناء البلدة بينهم فتاتان.

وهذه الغارة هي السادسة عشرة منذ مطلع السنة الجارية.

- التتمة في الصفحة ٧ -

الدخان يتصاعد من مجدل بلهيص خلال الغارة (سعيد معلاوي)

"امل": سقوط جريح في قصف على اقليم التفاح

خيم امس الهدوء على محاور اقليم التفاح في ظل التزام الطرفين وقف النار الا ان حركة "امل" اتهمت ليلا "حزب الله" بخرق وقف النار للمرة الثانية منذ اعلانه.

وقال مصدر عسكري في الحركة في الجنوب ان "جماعات الحزب" قصفت السادسة الا ربعا ليل امس قرى حومين الفوقا وعربصاليم وكفرفيت "مما ادى الى اصابة المواطن حسن يوسف في حومين الفوقا بجروح" واكد التزام الحركة وقف النار.

وافيد ان مصلحة مياه جبل عامل باشرت الكشف على الاعطال التي اصابت شبكة المياه التي تغذي منطقة الاقليم بالمياه تمهيدا لاصلاحها. كذلك افيد ان قوافل تموين دخلت امس قرى اقليم التفاح.

وعقد في مركز الصليب الاحمر اللبناني في صيدا اجتماع ضم ممثلين للجنة الدولية للصليب الاحمر والحركة والحزب للبحث في اخلاء الجرحى من منطقة الاقليم، وتحديد الطرق التي ستسلكها قوافل الصليب الاحمر التي ستنفذ هذه المهمة، والاتفاق على الساعة الصفر.

واعلنت "المقاومة الاسلامية" اجتماعا عقد امس في منزل مختار جباع بين وجهاء من منطقة اقليم التفاح ومسؤولين منها اعلن خلاله اطلاق مجموعة من اسرى حركة "امل" لديها. واشارت ان هذه الخطوة هي "تأكيد لحسن نياتنا في التوصل الى حل ينهي النزاع بيننا وبين حركة "امل". وذكرت ان المفرج عنهم ينتظرون "دخول قافلة الصليب الاحمر الى منطقة الاقليم لتنقلهم الى ذويهم". والمفرج عنهم هم: نبيل حمدان ومصطفى حنينو وابرهيم ملاح من (عين قانا) ومحمد يونس ونيب القاق (من البقاع) وابراهيم طرابلسي وسمح جمول وحسين علي عز ويوسف سبليني وحسن علي حسن (من قرى مختلفة)

قداس في باريس على نية الاموات والاحياء في لبنان

باريس - "النهار":

رأس امس رئيس اساقفة باريس الكاردينال جان ماري لوستيجيه في كاتدرائية نوتردام في باريس قداسا احتفاليا على نية الاموات والاحياء في لبنان شارك فيه ممثلون للطوائف الشرقية في العاصمة الفرنسية يتقدمهم النائب العام المونسنيور ايف مارشاون والوكيل البطريركي الماروني المونسنيور بطرس حرفوش ومطران الارمن الكاثوليك في فرنسا غريغوار غابرويان وممثل طائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت بولس عبده.

وحضر القداس جمع غفير من الفرنسيين واللبنانيين يتقدمهم اركان السفارة اللبنانية في باريس والرئيس امين الجميل وزوجته وعميد حزب الكتلة الوطنية النائب ريمون اده والوزير السابق خليل ابو حمد والسفير السابق الدكتور بطرس ديب.

والقى الكاردينال لوستيجيه عظة شدد فيها على مشاركة الفرنسيين اللبنانيين في محنتهم وتضامنهم الكامل معهم، مشيرا الى "ان الاحتفال اليوم ليس للحزن بل دعوة الى التحلي بالشجاعة وتجديد فعل الايمان بلبنان وبمستقبله".

من جهة اخرى دعا رئيس اساقفة ليون الكاردينال البر دو كورتريه الى عدم نسيان الوضع في لبنان في ضوء ازمة الخليج التي يجب الا تنسي "الاحداث الخطيرة التي تجري في هذا البلد المعذب".

دعم خطوات الشرعية وبيروت الكبرى

الغرف: الانفراجات الامنية والسياسية تستدعي تأهيل البنى التحتية والخدمات

اكدت غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان دعمها "لخطوات الشرعية بازالة حال التمرد وتوحيد المؤسسة العسكرية كذلك قرارها بتحقيق بيروت الكبرى". ورأت ان الانفراجات الامنية والسياسية التي انعكست ايجابا على سعر الليرة تستدعي من السلطة تعجيل خطوات البناء واعادة الاعمار". وقررت تأليف لجنة اعداد مذكرة بالمطالب القطاعية تقديمها الى السلطات المختصة.

عقد اول من امس رؤساء الغرف اللبنانية واعضاؤها اجتماعا مشتركا في مقر غرفة زحلة والبقاع ضم السادة: عدنان القصار رئيس غرفة بيروت، الفرد سكاف رئيس غرفة زحلة، محمد الزعتري رئيس غرفة صيدا، الدكتور حسن منلا رئيس غرفة طرابلس، غبريال بدارو ووفيق النصولي وحسن علم الدين وعبدالله علي مطر والدكتور محيي الدين القيسي (غرفة بيروت)، جمال قرحاني ومحمد ابرهيم شوق وتوفيق حجازي (غرفة طرابلس)، ميمون جريعاتي وسميح اليمن وقازان قازان وسامي غرة وجورج حبيقة وانطوان عقاد والمحامي توفيق الهندي (غرفة زحلة).

وناقش المجتمعون الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والامنية في ضوء "الخطوة التوحيدية التي اقدمت عليها السلطة الشرعية والانعكاسات الايجابية لازالة حال التمرد وتوحيد الجيش والمؤسسات". وبعد التشاور اتخذوا مقررات ضمنوها بيانا لهم الآتي:

"١ - تأكيد دعم غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان لخطوات الشرعية، بازالة حال التمرد وتوحيد المؤسسة العسكرية، وكذلك قرارها بتحقيق بيروت الكبرى وبسط سلطة الدولة على المرافق العامة والمرافىء. وتأمل الغرف ان تكون هذه المنجزات خطوة على طريق بسط السلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية.

٢ - ترى الغرف اللبنانية، ان الانفراجات الامنية والسياسية التي انعكست ايجابا على سعر صرف العملة اللبنانية، وتراجع اسعار السلع والخدمات، تستدعي من السلطة تعجيل خطوات البناء واعادة الاعمار بتأهيل البنى التحتية وتأمين التواصل بين جميع المناطق وتفعيل الخدمات الاساسية كالاتصالات الهاتفية والتلكس محليا ودوليا. وتأمين الطاقة الكهربائية دائمة ومنتظمة.

٣ - مشاركة الغرف اللبنانية في اجتماع الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في البلدان العربية المقرر عقده في القاهرة منتصف تشرين الثاني الجاري، وتأكيد دور الغرف اللبنانية، والحضور اللبناني. واجراء الاتصالات الحثيثة لادراج اسم لبنان على لائحة البلدان المتضررة من احداث الخليج، وكذلك تقديم المساعدات المباشرة في عملية اعادة الاعمار خصوصا بعدما زالت حال الانقسام وعادت المؤسسات السياسية والعسكرية الى وحدتها.

٤ - تأليف لجنة خاصة لاعداد مذكرة مشتركة تقدم الى السلطات المختصة وتتضمن المقترحات الاساسية والمطالب القطاعية في مرحلة اعادة الاعمار، والمساهمة في تسليط الضوء على الاولويات لتعجيل احياء القطاعات الاقتصادية، وتجديد الثقة لاستقطاب الاستثمارات وتحقيق الامن الاقتصادي والاجتماعي في لبنان".

واقامت غرفة زحلة غداء تكريما للمجتمعين.

سلفات خزينة لبلديات لدفع الرواتب والاجور وملحقاتها

صدر مرسوم بالرقم ٦٥٤ تاريخ ١٩٩٠/١٠/١٩ اعطي بموجبه عدد من البلديات سلفات خزينة لدفع الرواتب والاجور وملحقاتها، على ان تتأكد وزارتا الداخلية والمال من القيمة المحددة لكل بلدية ستدفع للرواتب والاجور وملحقاتها عن النصف الاول من السنة الجارية.

والسلفات هي كالآتي:

البلدية المستلفة	قيمة السلفة ل.ل.
الجديدة - البوشرية - السد	١٥٨،٠٠٠،٠٠٠
برج حمود	١٥٠،٠٠٠،٠٠٠
فرن الشباك	١٤٠،٠٠٠،٠٠٠
زحلة	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠
سن الفيل	٩٢،٠٠٠،٠٠٠
صيدا	٨٠،٠٠٠،٠٠٠
جونية	٧٠،٠٠٠،٠٠٠
النكوانة	٥٢،٠٠٠،٠٠٠
برج البراجنة	٤٤،٠٠٠،٠٠٠
صور	٤٠،٠٠٠،٠٠٠
الشويفات	٤٠،٠٠٠،٠٠٠
النبطية التحتا	٣٩،٠٠٠،٠٠٠
حارة حريك	٤٠،٠٠٠،٠٠٠
بعلبك	٣٢،٠٠٠،٠٠٠
المريجة	٣١،٠٠٠،٠٠٠
الهرمل	١١،٠٠٠،٠٠٠
الشياح	١٠،٠٠٠،٠٠٠
الحدث	١٠،٠٠٠،٠٠٠
ضبية - ذوكر - زوق الخراب	٩،٠٠٠،٠٠٠
الفنار	٩،٠٠٠،٠٠٠
كفرشيما	٨،٠٠٠،٠٠٠
عجلتون	٨،٠٠٠،٠٠٠
الغازية	٧،٠٠٠،٠٠٠
ساقية المسك - بحرصاف	٧،٠٠٠،٠٠٠
بيت شباب	٦،٠٠٠،٠٠٠
صوفر	٥،٠٠٠،٠٠٠
النبطية الفوقا	٥،٠٠٠،٠٠٠
جل الديب	٤،٠٠٠،٠٠٠
بعقلين	٣،٠٠٠،٠٠٠
الجية	٣،٥٠٠،٠٠٠
بحمدون	٢،٥٠٠،٠٠٠
شمث	٢،٠٠٠،٠٠٠
مرجعيون	٢،٠٠٠،٠٠٠
النبي عثمان	١،٧٠٠،٠٠٠
المعيصرة	٥٠٠،٠٠٠
السكسكية	٥٠٠،٠٠٠

دفع مستحقات المؤسسات الصحية

وافق مجلس الوزراء على دفع المستحقات المالية للمؤسسات الصحية من الفئة الاولى المتعاقدة مع وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية والبالغة /٣،١٩٥،٦٤٣،٧٠٠/ل.ل. ثلاثة مليارات ومئة وخمسة وتسعين مليونا وستمئة وثلاثة واربعين الفا وسبعمئة ليرة لبنانية عن اشهر كانون الثاني وشباط واذار ونيسان وايار ١٩٩٠، وفقا لمشروع القرار الذي عرضه وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي.

محيو يكرر التحذير من قطع الكهرباء

كرر امس المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو تحذيره من انه اذا لم تصل ناقلة الفيول اويل الى معمل الزوق الحراري هذا الاسبوع الجاري، فان العمل سيتوقف في المعمل كليا وتنقطع الكهرباء تماما.

الامم المتحدة لاصلاح شبكات المياه

اعلن مكتب الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت في بيان اصدره امس بدء المشروع الطارىء للمساعدة في اصلاح شبكات المياه.

وقال: "يسر مكتب منظمة الامم المتحدة لتبسيط عمليات الاغاثة في حالات الكوارث، ان يعلن بدء مشروعه الطارىء للمساعدة على اصلاح شبكات امداد المياه في بيروت الكبرى، ويستفيد من هذا المشروع الذي ينتظر اتمامه في غضون ستة اشهر، كل المشاريع الاولية الصغيرة. اما قيمة المساعدة التي منحتها المجموعة الاوروبية للبنان فهي مليون دولار اميركي تقريبا، ويعمل صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف" على تنفيذ هذا المشروع".

الخبز في الشرقية بـ٧٠٠ ليرة

ناشدت الجمعية العمومية لنقابة اصحاب صناعة الخبز في لبنان وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري وجميع المسؤولين في الوزارة ومكتب الحبوب والشمندر السكري البدء فورا بتسليم الدقيق المدعوم الى الافران الواقعة في الشطر الشرقي من العاصمة. واعلنت انها ستبيع ربطة الخبز زنة كيلوغرامين بـ٧٠٠ ليرة اعتبارا من اليوم في انتظار تسلم الطحين المدعوم وعندها تتقيد بتسعيرة وزارة الاقتصاد والتجارة المحددة وهي ٣٠٠ ليرة الربطة.

تجار الموز لوقف استيراد الاجنبي

صيدا - "النهار":

عقد امس "تجمع مزارعي الموز في الجنوب" اجتماعا موسعا في بلدة عدلون (الزهراني) وعرضوا مجمل الاوضاع الزراعية ولاسيما منها موسم الموز وكساد الانتاج المحلي.

واصدر المجتمعون بيانا استغربوا فيه تغاضي السلطات الرسمية وخصوصا وزارة الزراعة عن استيراد الموز الاجنبي وعدم تنفيذ ما وعد به وزير الزراعة من حيث التشدد في تطبيق الروزنامة الزراعية لحماية الانتاج المحلي. ودان "التجمع" ممارسات بعض التجار واصحاب النفوذ الذين استوردوا الموز الاجنبي، وطالبوا السلطة الشرعية بالعمل السريع والجاد لوقف هذه التجارة وقمع المستوردين. وحذر من انه سيلجأ الى السلبية اذا استمرت عمليات استيراد الموز الاجنبي".

مطالبة بتزفيت طريق رأس العين - القليلة

صور - "النهار":

طالب امس اهالي ١٥ قرية من قرى قضاء صور وزارة الاشغال العامة والنقل ومصلحة صيانة الطرق بتزفيت الطريق الدولية الساحلية رأس العين - القليلة - المنصوري، لانها مليئة بالحفر مما يتسبب في عشرات حوادث السير اوقعت عددا من القتلى والجرحى. وتمنوا في كتاب مفتوح على القوة الدولية العاملة في الجنوب ان تبادر بتزفيت هذه الطريق التي تسلكها آليات عسكرية تابعة لها خصوصا الى الناقورة.

"الاسعاف الشعبي" لمجلس وطني اجتماعي

عقد عدد من الاطباء العاملين في "هيئة الاسعاف الشعبي" اجتماعا وبحثوا في الوضع الصحي في البلاد. واوضح رئيس الهيئة السيد عماد عكاوي ان اللقاء يأتي في مرحلة وطنية مهمة وشدد على اهمية ان "يكون الوزراء الجدد مشهودا لهم بكفايتهم ونظافتهم واستقامتهم".

وخلص المجتمعون الى ضرورة "تفعيل مؤسسات الدولة والخدمات العامة خصوصا، الاسراع في انشاء المجلس الوطني الاجتماعي على اسس سليمة بعيدا عن المحسوبيات والفئوية، اعطاء الاهمية القصوى لموضوع الاستشفاء على نفقة وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية، الاهتمام اكثر بالطب الوقائي من خلال مزيد من حملات التوعية والارشاد في كل وسائل الاعلام، درس مشروع لانشاء قسم للطوارىء في الاسعاف الشعبي يعمل على مدار الساعة". واشادوا بنشاط مراكز الهيئة وفروعها على كل الاراضي اللبنانية.

الزيتون ترصه اليد قبل المعصرة

الزيتون على امه.

على البركة.



الرص.

(ن. ن.)

الشوف - ... :

النور اشرق من شجرته. اطل يبارك الخالق زيتونا سمينا ينتظم على امه مثل المسابح.

وخيزات على الطربون تحكي البركة. واحد، اثنان، مجموعة، تملأ العين، اوداج منتفخة يسري النور في عروقه ونستحلي "مرشقته" اخضر. ونرصه بالمملكة كالمثل على السنة الناس: "مثل الزيتون ما بيجي الا بالرص".

ونغمره بالملح والماء بضعة ايام، ثم الى الموائد ضيفا عزيزا انيقا شهيا يتدلع على البندورة الجبلية المورنة الخدين.

ونجرحه ونكبسه مسبحا. وغدا اسود ينضج فالى المعاصر، ليرشح الزيت الطيب منه. والسراديل ناطرة لتمتلىء بالجنى الجديد. والصبي ناطر ليغط الرغيف في السائل النازل الى الجرن ويأكل "بعيا". صحتين.

ناصيف ناصيف

الزراعة في الجنوب مهددة بكارثة لقلة التصدير والمنافسة الاجنبية



صناديق ولا من يشتري في صور. (محمد درويش)

صور - "النهار":

حذرت امس مصادر اقتصادية من كارثة تصيب القطاع الزراعي في صور والجنوب حيث تقدر خسائر المزارعين واصحاب البساتين والحقول والخيم البلاستيكية لهذا الموسم بمليارات الليرات، لقلة تصدير المنتجات الزراعية الى خارج لبنان واغراق السوق المحلية بالمنتجات الزراعية العربية وخصوصا من الاردن وغيرها من الدول المجاورة.

وتباع المنتجات الزراعية الاجنبية بأسعار مخفوضة توازي نصف قيمة المنتجات المحلية، مما ادى الى كساد هذه وانهيار اسعارها وبيعها بخسارة كبيرة، اذ لم يستطع المزارع ان يجمع ثمن الادوية الزراعية التي استعملها في الاعداد للموسم، الى كلفة اليد العاملة والمواصلات وسواها. كذلك امتنع فريق من المزارعين واصحاب الاراضي والحقول عن زراعة الموسم الجديد، خوفا من خسائر جديدة، واضطر بعضهم الى بيع اراضيهم وخيمهم البلاستيكية لتسديد الديون المتراكمة عليهم من الموسم الماضي.

وتقول المصادر ان المنتجات الزراعية الاجنبية تغزو السوق المحلية ومنها البندورة والكوسا والباذنجان واللوبياء والجزر والبطيخ والبصل والثوم والبطاطا.

واكد رئيس نقابة أصحاب الحسب (محلات بيع الخضر والفاكهة والحمضيات بالجملة) في صور السيد خليل ابو زيد ان المزارعين طالبوا وزارة الزراعة ومصلحة الاقتصاد بالتقيد بالروزنامة الزراعية للحد من منافسة المنتجات الزراعية الاجنبية، كذلك طالبوا بتعويضات للذين تضرروا منهم كي يستطيعوا ان يتابعوا عملهم.

ويشار الى ان كلفة صندوق الحمضيات كانت ثلاثة الاف ليرة للموسم الماضي وقد بيع بالفي ليرة فقط ولم تجد كميات كبيرة منه من يشتريها فألقيت في اكوام النفايات في ضواحي صور!

وسبق لزراعة التبغ في الجنوب ان تراجعت بنسبة ٧٥ في المئة عنها العام الماضي، ومثلها زراعة الزيتون والحبوب نتيجة المنافسة الخارجية. وهذا الامر سيؤدي الى تفاقم الكارثة على صعيد الزراعة في الجنوب، خصوصا انها المورد الوحيد لثلاثة ارباع سكان المنطقة.

بورصة بيروت

سوق بيروت في عطلة والدولار يتردد صعودا في الخارج

اقفلت امس سوق القطع في بيروت نتيجة العطلة الرسمية في عيد جميع القديسين، فتوقف العمل في المصارف والقطاعات المالية الاخرى، ولم تصدر بورصة بيروت نشرتها اليومية باسعار العملات والذهب والفضة.

لكن معظم الصرافين المتجولين واصل العمل كالمعتاد في الشوارع الرئيسية لتلبية الحاجات الملحة للزبائن، وكان الدولار متداولا في عمليات ضيقة بما بين ٦٧٠،٠٠ و ٦٨٠،٠٠ ليرة، مع العلم انه كان قد اقفل اول من امس بحسب مصرف لبنان بـ ٦٨٥،٠٠ ليرة.

في الخارج، انتعش الطلب على الدولار على نحو ملحوظ تحسبا لتحسن معدلات الفائدة عليه للاجال المتوسطة والطويلة بعدما اصدرت وزارة الخزانة الاميركية في ساعة متأخرة اول من امس برنامج مناقصات سندات الخزينة في الاسبوع المقبل والتي بلغت ٣٤،٢٥ مليار دولار لتمويل العجز الفصلي للموازنة في مقابل ٣٢،٢٥ مليار دولار لاصدار آب الماضي، موزعة على ثلاث فئات، الاولى مقدارها ١٢،٥٠ مليار دولار لثلاث سنوات والثانية ١١ مليار دولار لعشر سنين والثالثة ١٠،٧٥ مليارات دولار لثلاثين سنة، الى ١٢ مليار دولار لـ ١٦١ يوما.

فكان طبيعيا ان يعمد اصحاب الرساميل الاجانب، ولاسيما منهم اليابانيون، الى شراء الورقة الخضراء لهذه الغاية، يقينا منهم ان السلطات النقدية الاميركية ستبقي معدلات الفائدة على هذه الاصدارات مرتفعة تحفيزا للرساميل الاجنبية على الاكتتاب فيها.

لذا لم يرصد اي تحفظ على طلب الدولار امس عشية صدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة والذي قد يسفر عن ارتفاع في عدد العاطلين عن العمل بنسبة ٥،٨ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٥،٧ في المئة في ايلول مع ما تنطوي عليه هذه الارقام من مظاهر ركود اقتصادي، ذلك ان اراء معظم المحللين الماليين تبدو متفقة على ان الاحتياط الفيديرالي قد يكتفي فقط بخفض معدلات الفائدة القصيرة الاجل على السندات الحكومية (Fed Funds)، شأنه مطلع الاسبوع عقب اقرار الكونغرس خفض عجز الموازنة الفيديرالية، تحاشيا لادخال اية تعديلات اساسية على سياسته النقدية في هذه المرحلة.

الا ان ما نشر مساء امس في نيويورك من تقارير صادرة عن ١٢ جهاز احتياط محليا في بعض الولايات وفيها ان قطاعات الاقتصاد تعاني مصاعب شديدة، حد بعض الشيء من اندفاع الدولار صعودا، خصوصا بعد اعلان تراجع بنسبة ٢،٨ في المئة في نفقات البناء في ايلول ورفع معدلات الفائدة الالمانية نصف نقطة، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١،٩٥ للجنيه الاسترليني، بعدما وصل الى ١،٩٣٢٥، في مقابل ١،٩٤٥٣ اول من امس.
- ١،٥٠٨٠ مارك الماني، بعدما وصل الى ١،٥٢٤٠، في مقابل ١،٥١٦٠.
- ١،٢٧٩٠ فرنك سويسري، بعدما وصل الى ١،٢٩٥٠، في مقابل ١،٢٨٥٥.
- ٥،٠٥ فرنك فرنسي، بعدما وصل الى ٥،١٠، في مقابل ٥،٠٧١٠.
- ١٣٠،٤٥ ين ياباني، بعدما وصل الى ١٣١،٠٠، في مقابل ١٢٩،٨٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٧/٨ ٧ في المئة لشهر، ١٥/١٦ ٧ في المئة لشهرين، ٨ في المئة لثلاثة اشهر، ١/١٦ ٨ في المئة لستة اشهر، ١/٨ ٨ في المئة لسنة.

تماسك الذهب وتراجع الفضة

مع ارتفاع وتيرة التصعيد في منطقة الخليج، حافظت اسعار الذهب على مستوياتها المرتفعة، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ ٣٧٩،٧٥ دولارا في مقابل ٣٧٩،٢٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٨٠،١٠ دولارا قبل الظهر و ٣٨٠،٤٠ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة نتيجة عمليات تحقيق ارباح، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤،١٧٥٠ دولارات في مقابل ٤،٢١٥٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤،١٨٥٠ دولارات.

دعوة الى الزملاء المحامين

بتاريخ ٣٠ / ١٠ / ١٩٩٠، قرر مجلس نقابة المحامين في بيروت دعوة الجمعية العامة غير العادية الى عقد اجتماع، عملا بالمواد ٣٥ و٣٦ و٣٧ و٣٨ و٣٩ و٤١، وذلك للنظر في الامرين الآتيين:

١ - موضوع الرسوم السنوية المتأخرة على المحامين.

٢ - تفويض مجلس النقابة صلاحية اتخاذ ما يراه مناسبا فيما يتعلق بالضمان الصحي الالزامي للمحامين، وعند الاقتضاء، تحديد شروطه ورسومه.

المكان: قصر العدل في بيروت.

الدورة الاولى: يوم الاحد في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٠ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

وفي حال عدم اكتمال النصاب، يرجأ الاجتماع الى:

الدورة الثانية: يوم الاحد في الثامن عشر من تشرين الثاني ١٩٩٠ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

مرسال سيوفي

نقيب المحامين

دعوة الى الزملاء المحامين

بتاريخ ٣٠ / ١٠ / ١٩٩٠، قرر مجلس نقابة المحامين في بيروت دعوة الجمعية العامة العادية الى عقد اجتماعها السنوي عملا بالمواد ٣٥ و٣٦ و٣٧ و٣٨ و٣٩ و٤٠ من قانون تنظيم مهنة المحاماة.

المكان: قصر العدل في بيروت.

الدورة الاولى: يوم الاحد في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٠ الساعة التاسعة صباحاً وفي حال عدم اكتمال النصاب، يرجأ الاجتماع الى:

الدورة الثانية: يوم الاحد في الثامن عشر من تشرين الثاني ١٩٩٠ الساعة التاسعة صباحاً.

جدول الاعمال:

١ - تقرير النقيب.

٢ - تحديد بدل الاشتراك السنوي لصندوق النقابة وصندوق التقاعد.

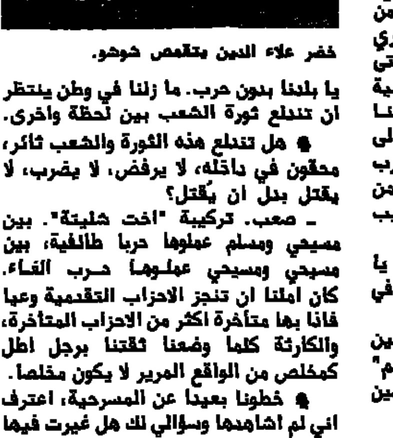
٣ - تدقيق حسابات النقابة والصندوق التعاوني وصندوق التقاعد للسنة ١٩٨٩ - ١٩٩٠ ومشاريع موازنات النقابة والصندوق التعاوني وصندوق التقاعد للسنة ١٩٩٠ - ١٩٩١ واقرارها.

مرسال سيوفي

نقيب المحامين

مسارح جوزف بونصار، مسرحيّة ملحمية عائلة وانهيار

من "آخ يا بلدنا".



— ١٤ —

لم يتوقف عند الحرب وهمومها، ولم تردعه المعابر وما تحمله للمواطن من صدمات واختناق. ففي ساعات الخوف والانزواء كان يبحث عن مسرحية، موضوع، اقتباس يضمد به جرح الوطن، يعيد الى اللبناني جزءا من قديمه وبصيصا لمستقبل شبه مفقود.

جوزف بونصار يلخص معاناته في الحربين الاخيرتين بكلمات موجزة، تترجم الانسان الذي فيه ولا يسترسل، فالحرب اللبنانية اكثر من آهات وآخات، انها بقعة سوداء على تاريخ لبنان وتستحق على مدى قرون ان تكون وحيا لمسرحيات الاغنيات، لمؤلفات موسيقية، وان تكون كتبا للمؤرخين والروائيين والشعراء ومنبرا للحكواتية، وكتاب المدرسة الذي ستتربى عليه الاجيال المقبلة والقاعدة التي ستقف عليها لتنطلق في-البناء والابداع.

"- اهم شيء اصنعه اليوم؟ احضر مسرحية عن الحرب اللبنانية على مدى ست عشرة سنة. مسرحية ملحمية تأخذ بما طرحته الحرب وافرزته. مرارتها، مآسيها، ما نتج من اذى، من نفسيات منهارة، من زعبرات، من فساد التجار وانحطاط في العائلات".

● كيف تطرح الحرب ومن اي زاوية وهي المعقدة، المركبة، المتشعبة، الشيطانية؟

- تناولتها من زاوية اجتماعية - نفسية. قصة عائلة وتفاعلها مع فصول الحرب وتأثير مختلف ألوان هذه الحرب (وما اكثرها) عليها. نبدأ من الفصل الاول ١٩٧٥ - ١٩٧٦ ونعود لنلتقي العائلة في ١٩٨٢ مع تزامن الانزال الاسرائيلي والجزء الاخير من مجريات الاحداث وتفاقمها على الوطن وهذه العائلة.

● من هو مؤلف النص؟

- النص للكاتب الطلياني ادواردو دي فيليبو الذي كتب عن ايطاليا الحرب وتأثيرها على الشعب وتأثير الجنود الاجانب عليه وتفاعل الشعب الايطالي مع هؤلاء. هكذا طرح دي فيليبو موضوعه. تناولته بدوري في ما يتلاءم مع احداثنا اللبنانية دون تغيير اي شيء في البناء الدرامي. واوكلت الاعداد والاقتباس الى عماد موسى.

● جوزف بونصار لماذا نقتبس لنبني مسرحا لبنانيا وما جرى في لبنان لا يمكن ان يقارن باي حرب من الناحية الاخلاقية، والانسانية والوطنية. اما آن الاوان لان نكتب مسرحنا؟

- الموضوع كما اقتبسناه لا يمكنه الا ان يجسد المجتمع اللبناني داخل الحرب اللبنانية مع رعاية البناء الدرامي للمؤلف الطلياني لانه مشترك. اما ان نجد كاتبا لبنانيا عالج او يعالج موضوع الحرب فذلك صعب جدا. صعب ان نجد مؤلفا يكتب مسرحا لبنانيا ومتملكا البناء الدرامي الذي يتدارك التكرار ويجب ان يكون متينا وغير ممل ولافتا لنظر المشاهد. نحن نلجأ الى ممارسات كتابية عبثية، منغلقة، ندائية. مناجاة اكثر من حقيقة. وسببان رئيسيان يجعلان المسرح اللبناني يفتش خارج اراضيه عن هوية تشبهه ليعود يفصلها على حجمه تماما. والحقيقة انني بعد خمس عشرة سنة ما لمست عملا عن الحرب اللبنانية. وما لم اجده في بحثي عن الكتاب اللبنانيين وجدته لدى ادواردو دي فيليبو، هذا الرجل مسلوخ من واقع طبيعي، مباشر، صارم، واضح، سلس، يصل الى مبتغاه بكلمات قليلة وافكار كثيرة. اهمية كلامنا عن الحرب في المسرح يجب ان تتم في العمق. ننتقد او نقبل. اي ان نخرج بنتيجة لنا ولمن يشاهد.

● أهي المرة الاولى لك مع عماد موسى؟

- كلا. مرات عدة اشتغلنا معا. انه من الجيل الجديد الذي يستوعب اهمية العمل في المجموعة، فاهمية المسرح لا تقوم على رجل واحد. من المخرج الى الكومبارس لكل قسطه في الانتاج. والمهم الا ينفرد احدهم باتخاذ قراراته وقولبة افكاره. انها عملية معاطاة لاجل العمل لا للشخص اولا وآخرا، عماد فهم ذلك. منذ ستة اشهر نحن على هذه المسرحية وهو يمزق ويعيد الكتابة. انه يختبر عندما يكتب.

● كيف حصلت على الترجمة؟

- حصلت على ترجمة بالعربية مع اصل فرنسي. وعند الاقتباس جعلنا النص عملا كاملا ولا علاقة له جغرافية او تاريخية وليس له علاقة عضوية بشخصيات، مع احترام البناء الدرامي وافكاره كما سبق وقلت.

● انا فهمت، لم تترك رواسب تومىء الى كون المسرحية من قماشة غربية، ومناخ ايطالي.

- كلا. ابدا لا نشعر بالمناخ الغربي. المسرحية تجري احداثها في شارع من شوارع بيروت. تؤرخ الدخول السوري والاسرائيلي، كل ذلك وارد ومرتقب. وحتى يأتي العمل شاملا يعطي الحرب اللبنانية حقها بآفاتها وخيباتها وتكتيكاتها قمنا بدراسة في "بيت المستقبل" ولجأنا الى الكومبيوتر فمدنا بملفات عن الحرب وحوادث وافكار كثيرة مؤرخة. استفدنا من الشغل الارشيفي. المتسلسل في ترتيب زمني.

● قبل ان نتكلم على مسرحية آخ يا بلدنا، نذكرنابمسرحياتك التي اخرجتها في المحة الاخيرة.

- كان هنالك "فيزا قيد الدرس"، ومين بدو يقتل مين" و"الحياة حلم" و"العابرون" و"البيت الحدود" و"الصين او العائلة طوط".

● الحرب لم تضعف عزيمتك.

"- اعطيت كل سنة عملا رغم الظروف. انا انسان محظوظ - كتر خير الله - منذ عدت الى لبنان. احضر او اقدم وهذا ضروري لي. اما حرب واما مسرح. عندما تشتعل اقبع في بيتي وانتظر حتى تتيح لي الفرصة مسرحا جديدا. ولو انتظر الفنان ورجل المسرح والمؤلف نهاية الحرب وحلول السكينة "لختير" قبل ان يزرع ويحصد.

● لكن كان لك موقف من كل ما جرى.

- موقفي هو الهرب وبطرق عدة. واهرب من تأثيرات الحرب السلبية بالمطالعة، بالتحضير لاعمال مسرحية، همي اولادي وزوجتي.

● وبعكس من قابلتهم قبلك لا تبدو مصدوما ولا خائفا ولا قرفانا.

- كلا. صراحة لا شيء يصدمني.

● تعد نفسك من الاقوياء؟

- ممكن.المشكلة صغيرة كانت ام كبيرة كهذه الحرب اعلكها، ابصقها ولا ابلعها. لست حيطا لا اتفاعل معها. تزعجني، تقلقني ثم ارميها وانام. الاشياء السلبية لا تترك اثرا في حياتي لا ادعها تستمر وتتواصل. وبعد كل ذلك عليّ ان اكون واقعيا امام الحدث، لا ادري كيف اتفاعل لو ضربت بعزيز ارجو الا يحصل ذلك، ربما فقدان عزيز هو اكثر الحرب وجعا وتأثرا. لكن الخوف والاضطراب والقلق والخيبات ما ان احطها في مشهد او على ورقة يخف تأثيرها عليّ. وكأني اغتسل منها بها. هنا يصبح المسرح عملية تنفيس. يتضايق الانسان فيلجأ الى امور تريحه : يرسم، يكتب، يأكل، يحشش، يقتل، يسرق. لكل طريقته. اكبر نعمة ان تجعل الحرب الانسان غير مبال وهنيئا. اتصور ذلك.

● فكرة مسرحية "آخ يا بلدنا" هل نبتت في الاحداث الاخيرة؟

- كان يجب تقديمها قبل سنة. بدأنا تحضيرها للبيكاديللي في حرب التحرير وتأجلت. واشتعلت الثانية قبل عرضها.

● والفكرة كيف ومسرحية شوشو مرت عليها سبع عشرة سنة؟

- شاب شاطر وذكي ومتحمس اسمه خضر علاء الدين عاد من اميركا حيث درس المسرح والاخراج وفي رأسه فكرة وهي تكريم والده شوشو من خلال اعماله. فتم لقاء بينه وبين شركة الانتاج اللبنانية رؤيا برودكشون وانا. وصار بحث حول الاهم بين اعمال شوشو يستحق تكريمه به. وبعد مراجعة لها واطلاعنا عليها من جميع النواحي التي استعملها حسن علاء الدين في المسرح الوطني، وقع الاختيار على "آخ يا بلدنا". وجدنا فيها اهم اعمال شوشو. وفي ريبرتوار شوشو "آخ يا بلدنا" من النادرة التي ليست فودفيلية بامتياز. تحمل وجع شعب وسخط على المسؤولين! انتقاما وبذور ثورة الى كونها من اضخم مسرحيات شوشو، وبعد قراءة النص بتؤدة وانتباه وجدت ما قدم امام جمهور ١٩٧٣ ما زال نضراء جيدا متماسكا لا يبتعد كثيرا عن اوجاع شعبنا في هذه الآونة، وان اختلفت بعض الرموز والتفاصيل الصغيرة.

● لان آخ يا بلدنا...

- نعم ما زال الآخ، اختلفت الناس والزعران والسماسرة اما الاوادم فهم بالفتيلة والسراج. ايامنا اليوم مثل ايام اخ يا بلدنا بدون حرب. ما زلنا في وطن ينتظر ان تندلع ثورة الشعب بين لحظة واخرى.



خضر علاء الدين متقمص شوشو.

● هل تندلع هذه الثورة والشعب ثائر، محقون في داخله، لا يرفض، لا يضرب، لا يقتل بدل ان يُقتل؟

- صعب. تركيبة "اخت شليتة". بين مسيحي ومسلم عملوها حربا طائفية، بين مسيحي ومسيحي عملوها حرب الغاء. كان املنا ان تنجز الاحزاب التقدمية وعيا فاذا بها متأخرة اكثر من الاحزاب المتأخرة، والكارثة كلما وضعنا ثقتنا برجل اطل كمخلص من الواقع المرير لا يكون مخلصا.

● خطونا بعيدا عن المسرحية، اعترف اني لم اشاهدها وسؤالي لك هل غيرت فيها بعض الاشياء حتى تصبح اكثر حداثة؟

- تعاطينا بهذه المسرحية باسلوبها هي لا باسلوبنا نحن اي باسلوب شوشو. لا يمكننا ان نتناول مسرحية لشوشو ونشتغل عليها بمؤثرات بصرية، اسلوب شوشو اسلوب السهل الممتنع. سهل ولطيف. يرمي الاشياء ببساطة وفي خلفيتها صياغات صعبة، تعاطينا اخراجا وتمثيلا ورسما نظريا للمشاهد وتطبيقيا بطريقة المسرح المباشر الضاحك السهل كما صنعه.

● والنتيجة؟ هل جاءت كما توخيتها؟

- في النتيجة على الناس ان يحكموا، وجود خضر علاء الدين بقوته وحضوره الطاغي اعطى وساعد في عدم اسقاط المسرحية. هذا شيء لم يحدث قبلا في لبنان. ان يستعيد الابن بعد سبع عشرة سنة دور الاب. ولا يكفي ان يشبهه. خضر لم يقلد حسن علاء الدين بل تقمصه.

● كيف تصف شخصية خضر علاء الدين؟

- لم اتعرف الى شخصية حسن علاء الدين. يقال ان خضر يشبه والده داخلا وخارجا الى درجة مذهلة لاسيما في طريقة تعاطيه مع خشبة المسرح، يعطي اكثر من ممثل عادي، ينفق من اعصابه وقلبه. وخضر يتميز عن والده بانه يتمتع بثقافة مسرحية يطبقها على جسده وتحركاته وتعاطيه مع الدور الذي فيه من الاحتراف قدر كبير الى كون خضر ممثلا موهوبا يمتلك ليونة كبيرة وقدرة على تخطيه ليس شوشو بالطبع بل شخصية شوشو الى شخصيات اخرى، وهو في مقتبل العمر ويتمتع بقدرة. استيعاب لطروحات عدة وانماط في التمثيل المسرحي.

● وربما الاخراج، ما دمت ذكرت انه تعلمه في محترفات عدة في اميركا.

- اشتغل نظريا وميدانيا على التمثيل والاخراج. ولكن بصفته الممثل الممتاز لم يفكر حتى اليوم ان يكتب او يخرج. وبكونه ابن حسن علاء الدين تراه يعبد التمثيل.

● والمسرحية في شموليتها كيف تفاعلت معها؟

- لم اغير في الاحداث والتواريخ والعبارات وهي من صلب ذلك الوقت. صائب سلام هو هو كذلك رشيد كرامي وسليمان فرنجيه وسواهم.

● يومها قامت المراقبة قيامتها.

- الامن العام ذلك الحين اخذ اسطوانات اغاني "آخ يا بلدنا" وكسرها.

● ومن الممثلين؟

- حافظنا على "آخ يا بلدنا" نصا وموسيقى وكلمات اغان ولم احور. لا هنا ولا في الديكور والنظرة الاخراجية. اما اختيار الممثلين فكان بحسب الادوار من مجموعات حديثة، فما عاد من القدامى، احد صالحا لها كبروا.

● هل يقتصر تكريم شوشو على جغرافية معينة. الحمراء؟

- بل سيتم التكريم في بيروت وجميع المناطق اللبنانية وربما في بعض البلدان العربية والبلدان الفرنكوفونية.

● ومتى تفتح الخشبة المسرحية التالية ما دام الاعداد والاقتباس جاهزين؟

- عندما انجزت عملي على "آخ يا بلدنا" كانت الحرب وقعت، وكنت اشتغل على مسرحية اخرى. عمل للاطفال "ابو الريش والجراميز الثلاثة" من تأليف انيد بلاتيون لبننها ولحن موسيقاها والكلمات جوزف فاخوري، وكانت الملابس جاهزة وكنا على وشك التقديم فبدأت حرب التحرير وقبل افتتاحه بأيام ثلاثة بدأت حرب الالغاء.

● وما زلت تتخطى المصاعب وتقدم على اعمال معا، هل انت متفائل او تحلق فوق الواقع؟

- نحن على ابواب استحقاقات، اقلها على صعيد وجودنا كمواطن عادي آن الوقت ان تحل مشكلته. في كل الاحوال ومهما حصل ومع طروحات هذا او ذاك من السياسيين سوف تجد طريقة للاستمرار. اتوقع كما اتمنى قريبا ان تعود الحياة المسرحية الى المنطقة الشرقية واتمنى يومها ان يكون تم الالتئام. فهذا التقسيم بين حي وآخر قمة التعاسة لفن نحبه ولتعاطي اللبنانيين مع وسيلة شبه وحيدة للاستفادة والتسلية.

● اللبناني يفكر الف مرة في كيفية الوصول الى شغله وبيته عبر المخانق التي اسمها معابر، لذا تراه نزع من رأسه اساليب الكيف والفرح.

- مهما كانت نتيجة الوضع السياسي والجغرافي على الارض يجب الا نتوقف. رغم المعابر يجب ان تقدم المسرحيات.

● وكأن اللبناني عليه ان يتأقلم اكثر فاكثر كأن لا حواجز تنخره ولا معابر تخنقه.

- اما برهن المواطن انه يتأقلم مع كل شيء لاسيما الويلات يتعذبون من وضع ويستمرون فيشقون دربهم فيه. انا ارفض العذاب. ربما لان الوقت حليفي واسيره كما اريد. نحن المسرحيين نتميز باننا نتسلى ونتفاعل، نبحث عما يثري تفكيرنا وينسينا الايام السوداء. والتعاطي مع الناس اصبح الاصعب. واملي ان نجدهم على قدر كبير من الهناء حتى ناخذ ونعطي بطريقة حضارية، فالناس اليوم على حافة الجنون.

مي منسى

صلاح ستيتيّة، "أجزاء"، القصيدة ستأتي

I - اهداء :

"الى اخي الدكتور شفيق البقاعي هذا الكتاب
في انتظار القصيدة التي قد تأتي
مع موتتي الكاملة".
- صلاح ستيتية -

II - اجزاء : قصيدة(١)/انه عنوان الديوان المترجم الى العربية، لتشكل كل صفحة قصيدة، لكنها لا تحمل عنوانا. اما العنوان الاساسي فهو : «Fragments : Poème»

III - الشعر والترجمة

اذا كانت الترجمة تواطؤا بين المؤلف والمترجم، فان محاولة الدكتور مروان فارس ليست عملا خيانيا، او ضبابيا فيه ملكية التصرف، بل انها هنا في تجاوز الممكن بعدما جاءت مساهمة ابداعية.

وقبل الدخول في محراب العمل ومدى التجاوب بين الشاعر والمترجم، تراني متسائلا بالقول : من ترجم من؟ مروان فارس ترجم صلاح ستيتية ام العكس؟ والجواب كان من فم صلاح ستيتية بالقول : "من حسن الحظ ان مروان لم يترجمني بل انا ترجمته". بهذا الجواب يكون الموقف انجلى لي اكثر عندما سمعت الشاعر بنفسه يحدد علاقته بالمترجم - ولو كان ذلك من قبيل الدعابة في احد لقاءاتنا الخاصة!

ويمكنني الحكم مسبقا بالايجاب وقبل اي تبرير قد يطوله النقد. فهذا العمل الناجح خالف مروان فارس فيه الرأي المألوف والقائل بفشل ترجمة الشعر من لغة الى لغة، وتشكل هذه المخالفة اولا عملا ابداعيا ليس من قبيل الجرأة وحسب، بل بالمقدرة المتمكنة التي يتمتع بها المترجم بالذات، وثانيا صياغة الشعر بشعر، وثالثا ادراكه اسرار اللغة الشعرية لدى شاعرنا بكل ايقاعاتها الداخلية الغارقة في متاهات الاسطورة / الاسطورة المتحددة، والايقاع الرمزي الضافي بكل ظلاله على الجملة الشعرية، والتداخل العبثي الغافي على شواطىء الحلم بكل ابعاده، فالقصيدة اختفى عنوانها، واضحت تشكل جزءا من كل، والكل هنا بمفهوم الشاعر ستيتية تداع حضاري رقمه توقف عند التسع والتسعين قصيدة، اما اللغز هنا فليس لغزا بل معتقد سامي قديم يعني عدم امتلاك الكل المتكامل الذي ليس فيه ادعاء بامتلاكه هو وحده ناصية الشعر كلها.

"من هنا كان اسم الكتاب كله اجزاء قصيدة لان امتلاك القصيدة امر مستحيل، اذ يعني قتلا للشعر بادعاء الامتلاك". من هذا المنطلق بالذات ربطت الاهداء الذي كتبه لي الشاعر على نسخته المهداة اليّ "بانتظار القصيدة التي قد تأتي". يعني انه يتوقع قدومها يوما ما لتكون هي الكلمة التي يجعلها شعره الثمين، ولم المس منه ما لمست من خلال قراءاتي لجبران ذلك الاسف الذي ندم فيه على فعله في الكتابة قبل كتابه "النبي"، فصلاح ستيتية الذي ماثله، ومثله بالعربية ترجمة وتقديما مروان فارس اكتشفت طاقته الشعرية قبل صدور الترجمة في لقاء "استماع وابداء رأي" على ان مروان فارس شاعر متمكن - وهذا فعلا ما اثلج الصدر لتضاف الى مؤهلاته المتعددة واحدة جديدة قد يجهلها عارفوه.

وتبقى صفات ذوقية وحسية وشعورية.. جمعت الرجلين فما هي؟ يخيل لي ان تعادلا قائما بين الشاعر والمترجم : اولا صلاح ستيتية.

[سفير / دبلوماسي] يعرفه او يسمع باسمه القاصي والداني. وقبل هذا شاعر كبير غني فكره وعواطفه، وبث احاسيسه وخياله باللغة الفرنسية؛ فاذا عرفه مستوى معين من اللبنانيين انه شاعر فالاكثرية الباقية عرفته او سمعت باسمه الدبلوماسي، وهذا في الخارج غنيّ عن التوضيح لان مستواه في الكتابة لا يقل شأنا عن مستوى الكبار المعاصرين امثال : جورج شحاده، وسان - جون برس، واوجين يونسكو، وهنري ميشو، وجاك بريفير، ورينه شار، وليوبولد سنغور وسواهم، مع الاحتفاظ بما لكل من هؤلاء من موقع وتفكير، وطريقة في التأليف. اما شهرة صلاح ستيتية كأديب وناقد تشكيلي فلا تقل عن شهرته الشاعرية.

والدكتور فارس معروف كوجه سياسي ملتزم عقائديا، وخطيب منبري جهير، واستاذ جامعي يحمل فكره وادبه عبر الشهرة والمهارة، واظهر نجاحه في حقل الترجمة، وصياغة الشعر بشعر الى جانب عمله النقدي في تقديمه لترجمته منه بحلة جديدة ومهارة متمكنة كشفت لنا عن احساس مرهف ودقة في العرض والتحليل.

وهنا يطيب لي ان افتح مزدوجين لاتحدث عن انجازه هذا فيما له من درجات عالية من التوفيق بعد اطلاع معه على النصوص فرنسيا وعربيا في جلسة مطارحة، والمقدمة وحدها تشكل سفرا جماليا ونقديا موفقا لخص لنا فيها آراءه وشاعريته التي التقت مع شاعرية ستيتية المرموزة وما لها من مرام جمالية عبر صورها، ومن خلال التداعيات الوجدانية التي تسكن الشاعر في الايقاع والموسيقى وصولا الى غاية المعنى عن طريق الاسطورة تارة ام الرمز طورا، بتلابيب العبثية الغافية على شواطىء الحلم الستيتي الناعم في عالمه بين الشكل والرسم، او التشكيل المتجدد في حياة لا تموت، واذا ماتت فان انبعاثها من جديد يتشكل عبر ديالكتيكها الجدلي القائم على مفهوم يترجمه ستيتية بطريقته الخاصة : فكرا، وذوقا، وفنا يبحث عن تشكيل جديد، عن سر يدور في خلده، ويقلق باله، فلا يهدأ الا بان تأتي القصيدة المنتظرة التي يتوقع وصولها فلعلها هي التي تكون الاهل لتحمل للعالم سرا طالما راود الشاعر ستيتية وفتش عنه. من اجل اعلانه عندما يجده حلا مناسبا لبناء العالم الذي ينشده، ومهما طغى [فن الممكن] على تسميته الدبلوماسية في لبنان، فان [فن القصيدة] سيبقى هو الابقى له ولنا.

لقد عشت محطات قبل صدور الترجمة بين الشاعر والمترجم فكنت - اشهد بالحق - في سكرة من النشوة عشتها بين مراقبة النصين والتعمق في ابعاد التجربتين، لان واحدهما ممسك جيدا باللعبة الفنية، يتمتع بدوره في ادائها. وهنا ما يمكن الاعتقاد به انه سر النجاح حتى ولو لم يكن - على تعبير الدكتور فارس - امتلاكا كليا لتحليل شعر الشاعر.

من خلال تعددية الصفات التي يتمتع بها الشاعر سأحاول رصد الحركة الداخلية لشاعريته في عالمه الجواني الذي يسكنه بكل ما في شعره من ايقاعات وصور لا يمكن اغفالها لما فيها من تداخل، متكيفا في سلوك دروبها :

اذا كان النص عنده لغة خارجية في مفهومه التعبيري فلا يمكن للمطلع عليه ان يدرك ابعاده الداخلية اذا ما تعمق فيه، لان ذلك آت من موقع له خلفيته الحضارية، قد تكون الخلفية مرتبطة بالشرق - حصرا - وهو الشرقي يسكن الغرب ويكتب بلغته. ولكن من المحتمل ان الارتباط ليس بالشرق وحده حضاريا بل بالروحية التي تنبعث من هذه الارض بالذات التي خرجت شاعرا اضحى لها سفيرا في الحقيبتين : الدبلوماسية والفنية، لقد وجدت شعره وتلمست خطى مهمته في الوظيفة على انهما في تعادل باللباقة والدقة والممارسة وطريقة التعاطي مع الآخر. لقد طعمهما ذوقيا باساليب متطورة حاول اظهارها عبر لغته الفرنسية شعرا فجاءت شرقية على فنيتها ليكون بالفعل كلامه متنكبا وظيفته في الاداء لاهل الغرب : ان من الشرق جاءنا اكثر من نابغة قبله ليبثوا هذا التداعي المكبوت بالاساليب والطرق الفنية كما فعل : [الريحاني وجبران ونعيمة. وجان بشارة داغر، وجاك ثابت. وشكري غانم. وخيرالله خيرالله، وجورج سمنه. ونجيب العازوري، وميشال سرسق، وصولا الى جورج شحاده وفؤاد غبريال نفاع. وناديا التويني] وسواهم العديد من المعاصرين!

IV - مسكون بصوره المرموزة/.

الفن، لا يولد الا من الذات القوية / الذات النيرانية الثائرة / هذه الذات المتأججة المتوهجة / اللاهبة المتجددة. اما الفن فحسبه قدرة، والقدرة لا تنتجها الذات الضعيفة. لان الفن لا يولد الا في فضاء النفس الممتلئة فيضا روحيا، وفيضا من العطاء المبتكر، الذي لم يسبق لشخص آخر خلقه! وعند صلاح ستيتية فنان اثنان : [فن الممكن وفن الشعر]. ويبدو كما في الواقع الملموس بين فن الممكن وفن الشعر ترابط وابداع. لان صلاحا في حقليهما على سفر وحركة. حركته كما لاحظتها لا تعرف الهدوء، لا في وظيفته ولا في فنه، انه ضد الركود، ضد الموت الذي ليس من بعده حياة لانه "شجرة" وهي رمز التداخل في معظم قصائده. وبانتهاء لحظة الكتابة عنده موت السابق وولادة اللاحق في تنقيط حروف جديدة. لان الشعر رؤية الى التشكيل لما بعد التشكيل في جدلية نفي النفي :

"في الغالب الجسد والجسد الآخر
قد جن في الذات، ومن ثم،
في المشاهدة بريق الجسد الآخر في نفي
البريق" (ص ٢٤).

هذا السفر في شعره له محطات تحكم العلاقة / اما في رصد السياسة وفك عقدها كوظيفة ومسؤولية، واما عبر اندماج في خلق الكلمة الجديدة التي تتحول في ولادتها الى قصيدة. ان تنقيط الحروف الجديدة في قصيدته على انتظار ولها شكل وروح، لان الخلق عملية تجسيد :

"من هنا - الاسم...
: الى اسم آخر مقترنان
- الاسم الآخر محسوما
بظله متكسرا، الاخضرار" (ص ١٠٧)

والخلق عنده لا ينحصر في اطار معين. قد يأتي من رحم اسطورة يجدد فيها التداعي المزمن، ويبثها الابداع من وحي السقوط :

"دون ورود هو البيت الصفي
بيت ايزيس يلمع في بارد النهد"
(ص ١١٣).

بمثل هذه المحطات يبقى سفر ستيتية في شعره الى ان "تحط رحال القافلة الشعرية" عنده على صهوة عبثية او قد لا تدل الا على ذاتها في الذات الكلية ليصبح الشعر قصيدة على قول ارشيبالد ماكليش "لا ينبغي ان تدل على معنى وانما ان تكون" :

"الوجه غياب، الجسد
غياب في ثنايا الغياب
وقد تخلى لمن يهوى الغياب"
(ص ٣١).

فالعالم الداخلي في شعر صلاح ستيتية له ايقاعاته المميزة لانه في اعتقاده شعر - حتى في فرنسا نفسها وبين شعرائها - قفز به فوق الحداثة، لكنه - بقي برغم ذلك - ينهل من حضارة الشرق صوره وما زال في تسياره الفني على حداثة الغرب :

"هنا وداع بور : اي ثمار
ستأتي خليطا بغير ثمار
تطفىء الرمل وتفكك للاب العقال؟"
(ص ٤٢).

اجل انه نمط جديد في صياغة الفكرة، لكنها عندما تتحول الى صورة شعرية يواكبها النغم الداخلي، فتخرج من سياقها العادي الى عملية كيماوية معقدة :

"ايادينا وما اشبه
في الضوء، جسد
....
ايها الثمر، نهد
يذبح -
اصابع حيث هو السم يشهر (ص ١٩).

وذا نمط آخر تتكسر فيه الصورة امام الفكر، لكنها وحدها كسرت اللغة :

"انا
كان الفكر للفكر
من بسيفه يعضد الفكر؟
خارجة هي الاوجه / في مقاس الارض
مقبع، والسيف
اذ يمضي
انثناءة للعشب" (ص ٢٠).

ههنا نجد ان الصورة تخطت كل لغة حين تنوي اللغة ليبقى الايقاع في عملية الشاعر الفنية فيمتشق منها اضافاته نحو الابداع، اذ يبقى ذلك سر الفن / سر اللعبة. واللعبة عند ستيتية / شعرا هل لها علاقة بنجاح دبلوماسيته في السياسة؟ انما يبقى الشعر انقى برشاقة حركته، وشفافيته وانسجامه مع الطبيعة.

اجل ان من يدخل المحراب الشعري الستيتي، تدغدغه اشواق داخلية حميمة ويبقى مستعدا لدخوله ثانية وثالثة مهما كان المحال الى المطلق صعبا، اذ وبالنشوة السعيدة لنفس تلامسها عوامل المادية العبثية المتألقة في اعناق الحوريات في صوره الشعرية الملونة، يسبح هنا الداخل في غمرة الرؤية في لا نهاية مرموزة تكتب شكلها على شاطىء ذهول ودهشة، وكأنه على ضفاف حلم متجدد آت من اساطير هذا الشرق وكأنها ترحل مع العصافير الى مكان آخر :

"موزنا الفضاء في الوضع لنيذ. حمامات
انت من اين
ولاي اكتفاء اخير؟
ايتها العصافير التي من هنا على الاعمدة
هبينا المساء. هبينا
هذا المساء
قبل ابتلاع الغرفة للهباء" (ص٣٤).

وتمضي القافلة الشعرية عند ستيتية باحثة عن سر طالما الشاعر حط لها السؤال دون ان يجد الاجابة :

"حين يحل السؤال الرهيب
محنيا علينا بوجهه المضيء
تشير الاصبع للآخر وجها في الحريق
ينظر للوجه" (ص ٣٨).

"عند حدود الكلام قد يبدأ الشعر كما انه قد ينتهي". صلاح ستيتية تنبري الوظيفة الشعرية لتؤدي واجبها. اما اذا كان للكلام من وظيفة فان تكلم به احدث انفجارا في اللغة، هكذا تصبح الكتابة كما الشجرة. كنيسة او مبخرة. "- جملة الكلام مبخرة في كنيسة الكتابة" واذا كان الهدم من اجل البناء فالعملية الشعرية عند صلاح ستيتية خراب هائل للجملة الخارجية من اجل تشييد عمارة الصورة الداخلية لينتزع منها شمس الشعر في لحظة انهيار : ففي هذا الهدم اللغوي ثنائية في البناء من اجل بناء لغة جديدة، وصورة جديدة، هكذا يحدد الخلق باعادة خلق جديد. وما الشعر عنده الا صورة لترتيب هذا الخلق على صوره الجديدة، من هذا الانبعاث تكون التجربة الستيتية اخذت دورها في حلقة الابداع لتشكل تيارا في المعاصرة الشعرية. اما القصيدة الستيتية فلا نهاية لها، لانها لا تنتهي / لانها شجرة ابدية. والكتاب العتيد ما هو الا قصيدة واحدة، والقصيدة جملة واحدة، والجملة كلمة واحدة / هي الشجرة. وباختصار اذا كان الشعر له بداية فلا اعتقد انه ذو نهاية. من هنا يستحيل موته. فهو قنديل، زيته لا ينضب، لانه ملء الفضاء كما النجوم او كالزيتونة الازلية.

ان القصيدة التي تنضوي للقارىء تحت هذا الفيض لا شك تتعانق او تمتشق حلقة المعنى المتصل ولا انفصال فيه ولا تبدد. ههنا "تصبح القصيدة شكلا من اشكال المتلقي في المعقول الصوري الذي يمتلكه هو في المعقول اللغوي الذي يتصارع معه هو في كل لحظة من اشتراكه في اعادة صياغة الشعر ام تكوينه ام كتابته".

ويستمر صلاح ستيتية باحثا عن "الاسم"، "الشكل". "الشجرة"، "السؤال"، "الابن"، "الام"، "المرايا". "الاسطورة" الى ان تأتي قصيدة اخرى! تراه يعثر على مبتغاه؟ اننا ونحن على انتظار، نلمح في الافق نجما آخر يدعوه ليكون على حذره من جديد.

الدكتور شفيق البقاعي

(١) ترجمها وقدم لها الدكتور مروان فارس. دار ارادوس - لندن ١٩٩٠

زوربا البعلبكي

— ١ —

الناس حصى وحبات رمل.
والسياسة كالغربال.
تهوي من خرم شباكه حبات الرمل!
بينما تبقى الحصاة ناجية على السطح!

— ٢ —

من اعلى الجبل لا يسمع البحر
لكن هديره في الصدر.
ومن لجة البحر لا تسمع القبرة
لكن شدوها في القعر.

— ٣ —

ايها المزيف!
تكون حمارا مرة ودبا مرة
ثعلبا مرة وذئبا مرة
اسدا مرة وارنبا مرة
فلماذا لا تكون انت انت
ولو لمرة واحدة؟

— ٤ —

ما اتعس الحب الذي بالحلى والجواهر يوزن!
ما اضيق الصداقة التي بالكلمات المعسولة تشيد!
ما ابخس البراعة التي لا تتجاوز السطوح الى الاعماق!
ما ارخص الحكمة اذا لم تتنادر بها افواه الشعراء والمجانين والاطفال!

— ٥ —

ان اتيت قبل فوات الاوان او بعد فوات الاوان
لا فرق فكأس الانتظار طافحة في القلب!
ولقد امضيت العمر مودعا ما يأتي منتظرا ما لا يأتي!

— ٦ —

- من انت؟
- انا زوربا البعلبكي. ذاك الذي ضحكه غال جدا ايام الحرب. ذاك الذي بكاؤه رخيص جدا ايام السلم.

— ٧ —

يحاول الحطاب الانتحار
فتنكسر الفأس على غصن الشجرة.
يحاول المهرج الانتحار
فتتقطع حبال السيرك.
يحاول المغني الانتحار
فيسمع حشرجته الجيران.
يحاول الجندي الانتحار
فلا ينطلق المسدس.
يحاول الطيار الانتحار
فتحط الطائرة بسلام.
يحاول العاشق الانتحار
فتأتي الحبيبة في اللحظة الاخيرة!

— ٨ —

الهاوية التي قد يقفز اليها الانسان موجودة في كل مكان!
المائدة التي يحلم بالجلوس اليها فقراء الجيران يحرسها الثعبان!
اللعبة التي تراقبها بائعة العلكة خلف الدكان
اغمضت عينيها ونامت في النسيان!

— ٩ —

تأوه النمل المفلس الجائع بين كثبان الرمال
وقال : - حبة قمح واحدة! حبة قمح واحدة!
نعطيكم مملكة اقدامنا لقاء حبة قمح واحدة!

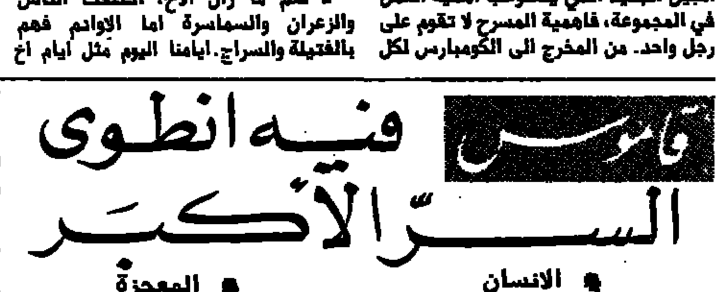
— ١٠ —

قالت القذيفة للمدفع :
- يؤلمني دخولي فيك وخروجي منك!
اجابها المدفع :
- اما انا فيسرني ان تدخليني مكتنزة ملآنة وان تخرجي عن فوهتي شظية شاردة!

— ١١ —

قال اوديب : - انا لن اسمح للقدر ان يسخر مني انا اهزأ منه مكشرا عن انيابي!
اجاب تيريزياس : - بل القدر يهزأ منك بفم مطبق!

صفوان حيدر



قاموس فيه انطوى السرّ الأكبر

● الانسان

● ان تخوض، في اعماق انسان، هو ان تقوم بحفريات موغلة وصولا الى نبع سري.

● ان يتعرى انسان امامك، راميا القناع الاجتماعي والابتسامات المدروسة، فهو يرفع السد لتتدفق مياه نبعه صافية كعين الديك.

● هناك ناس يكرهونك بالناس، وهناك ناس يوطدون ثقتك بالانسان وصفاء طويته. لهذا لا تيأس، ولا تقطع الامل، ولو كان خيطا واهيا.

● عندما يستفزك انسان صغير فلا تبال به ولا تلتفت اليه، حتى مجرد التفاتة عابرة، لانك اذ تفعل فانت تسبغ عليه قيمة لا يستحقها.

● الانسان المتعجرف قد يبتليه الزمن بالاسقام والصفعات، وتظل، مع ذلك، علائم باهتة من تشاوفه عالقة بوجهه ورداءه.

● عند الشدائد يمتحن معدن الانسان، ويتبدى صدقه من زيفه.

● ثروة الانسان فضائله، وعندما يغادر تظل متواصلة، ساطعة، كهذه النار الموقدة على شرف الجندي المجهول.

● يقولون عن الانسان انه حيوان عاقل، ولكن يحدث، احيانا، ان الحيوان فيه حاضر، والعقل عنده غائب.

● الانسان موضوع حير البرايا، ففي هذا المخلوق الصغير احتشدت اكوان وخفايا.

● الانسان الرديء يرى الناس كلهم ارديا على شاكلته، والانسان الطيب يراهم طيبين على نمطه، اما الانسان الوسط فيعرف الدنيا على حقيقتها.

● المعجزة

● من المدهش المعجز ان البشر يتوالدون بالملايين، وليس هناك فرد يشبه الآخر تماما، شبها خارجيا او داخليا.

● في الماضي احتكرت الاديان المعجزات، اما عصرنا فحافل بمعجزات العلم.

● في وسط اليأس وانسداد الآفاق يبحث الناس عن معجزة، عن مهدي منتظر.

● معجزة المعجزات هي الانسان نفسه.

● الطفل المعجزة، والشاعر المعجزة، والممثل المعجزة، كلهم بشر عاديون، ولكنهم خرجوا على الصف وتعاملوا مع العبقرية.

● اذا قارنا ما كنا عليه، في فجر البشرية، بما صرنا اليه لزمننا، ايقنا ان الانسان قادر على اجتراح المعجزات، وفيه انطوى حقا السر الاكبر.

● كلما اوغل المرء في شرايين المعرفة انفتحت امامه نوافذ ومغاليق، وبطلت المعجزة ان تغويه وتغريه.

● لا تخرج المعجزة لبنان من محنته الاهلية الرهيبة، وانما هي الحلول العقلانية الراسخة التي تنتشله وتصلح امره.

● في ليل القنوط والاحباط والقلب الممزق، الحب الكبير هو المعجزة التي تنتشلك من اعماق الذكر والظلمات.

● بعض الاعمال الفنية تكون من الاعجاز بحيث يتوارد على خاطرنا قول ميكيل انجلو الشهير لتمثاله "موسى" : انطق.

احمد علبي

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠١١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٧٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٢
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ / ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قندورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيرمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٠٠ اغنيات غربية جديدة، ٦،٠٠ ايام الدراسة (مسلسل محلي)، ٦،٣٠ بوكر (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ نوتس لاندينغ (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ فيلم مصري: الطوفان (محمود عبد العزيز، امينة رزق)، ١١،٣٠ اسرار لم تحل.

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٦،٣٠ ستار تريك (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ فيلم اميركي: اعدام ميت (محمود عبد العزيز، فريد شوقي، يوسي)، ١٠،٠٠ نافذة على العالم، ١١،٠٠ الثورة الروسية ١٩١٧.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا". (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "الاشياء تتغير" (اجتماعي).

٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "سكنديب" (عنف)
٢ - "معركة الاوتوبيس الاخيرة" (عنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المطارد" (عنف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا. لا تسمع شرا". (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"القبلة" (عنف و(مغامرات).

● برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"لا غوريلا" (للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٣ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"السيرك السوفياتي العالمي".

● جاندارك:
مسرحية "الحلبة" (نضال الاشقر، رفيق علي احمد).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"القدر المشؤوم" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"ابقوا ايديكم بعيدا عن ابنتي" (كوميدي).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"زابيد اغين" (كوميدي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"الرجل البريء" (توم سيليك، مغامرات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"سيداتي آنساتي" (بطولة محمود عبد العزيز ومعالي زايد).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"السلاح العاري" (عنف).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج)

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): تؤمن قليلا بنجمك، ولا مشاكل تخلقها حيث لا تكون، ولا ضرورة للزعل الكبير.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): حين تتعلم كيف يكون الحب، تدرك ايضا كيف يكون تقديرك للآخرين.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): الوحدة في داخلك وليست في الخارج. ويقع عليك امر طرحها الى البعيد.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ترغب في السرعة وحرق المراحل واكلها. وانت هكذا عرضة لصدام مع الاخرين.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): من عنده حيوان يعتني به، ومن عنده شيء خاص كذلك يعتني ويرعاه، وينتبه للظروف حواليه.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): الصراحة في التعبير خلال العمل ضرورية لك وتعطيك زخما لا بأس فيه.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): ضغوطات في العمل صعبة. وتجهد كما يلزم دون ان تصل الى حد المرض.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تستقوي داخليا، وتربح هكذا التحدي القوي في الحياة.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تتخلص من حقد قديم جاثم عليك. وتسامح الذي جرحك، وفي التسامح تجدد لك.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لماذا بلوغ حد المأزق؟ وترغب في الحوار، ولا احد يربح ولا احد يخسر، وكل واحد يضع من عنده شيئا.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): خسارة مالية ممكنة وليست ساحقة. وتستعيد الثقة بك وبالمستقبل، وتصير قادرا على زحزحة الجبل.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تتجنب ان تورط زملاءك في العمل، وانت لا تدري ولا تبالي.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٥٥

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
			■						٢
						■			٣
									٤
■	■				■		■	■	٥
■				■					٦
		■							٧
			■				■		٨
				■					٩

افقيا:
١ - تكبره - انهب. ٢ - مجهول - حزن ٣ - بحر - عبودية - عزائم قوية ٤ - نصف عاهة - نلتدما. ٥ - بعد. ٦ - قضت وفصلت بالامر - عندما ٧ - طاوعها - يابسة. ٨ - عقل - فصل الامر - صاح شديدا ٩ - بولي هاريا - جاد.

عموديا:
١ - حدد الحق - قوتي. ٢ - جماعة - قاسي ٣ - اطلب - ثغره (معكوسة). ٤ - حبة الخمر - تدعى. ٥ - ترقيم - نصف برهة. ٦ - مالك وسيد ٧ - جدها في اهتمامكم - حجة ٨ - صورة - ازكي. ٩ - نافع - رق الصوت ولان.

حل شبكة امس

افقيا :
١ - تكفله - سمى. ٢ - الى - ناحت. ٣ - نيف - رسم ٤ - فلول - رن ٥ - الضوء. ٦ - تاق - نبر. ٧ - ارعبوا. ٨ - ع ك د - اوقد. ٩ - مدل - اختبر.

عموديا
١ - تانف - راعه. ٢ - كليل - ركد. ٣ - فو - تعدل. ٤ - لن - اب. ٥ - هاد - ا ق و ا ا. ٦ - قل - غوى (معكوسة) ٧ - ستر - ضن - فت. ٨ - دروب - دب. ٩ - المنعرج.

رياضة والعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

هولندا: نقطة بين ايندهوفن وأجاكس

قلص بي.اس.في. ايندهوفن الفارق بينه وبين اجاكس امستردام متصدر لائحة الدوري الهولندي لكرة القدم الى نقطة واحدة بفوزه على رودا ٣-١ في مباراة مؤجلة اقيمت في رودا.

سجل ايندهوفن، الذي خسر امام اجاكس الاحد الماضي، اصابته الاولى في الدقيقة ٣٠ عبر مدافعه جيري دو يونغ وعادل الفريق المضيف بعد دقيقتين من الشوط الثاني بواسطة مدافعه اوجين هانسن. وفي الدقيقة ٧٨ سجل يول ايليرمان الاصابة الثانية لايندهوفن، الذي افتقد مهاجمه البرازيلي روماريو، وهي الثامنة له هذا الموسم، واضاف دو يونغ الثالثة في الدقيقة ٨٣.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - اجاكس امستردام ١٥ نقطة من ٩ مباريات (٣٤-٧).
٢ - ايندهوفن ١٤ (٣٤-٧).
٣ - غرونغن ١٢ (١٦-١٠).
٤ - فورتونا سيتارد ١٢ (١٣-٨).
٥ - فيللم٢ ١٠ (١٧-١٤).

البرتغال

في مباراتين مؤجلتين من الدوري البرتغالي، فاز بنفيكا على جيل فيشنتي ٣-٠، واونيون ماديرا على فيتوريا سيتوبال ١-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - سبورتنغ لشبونة ١٨ نقطة من ٩ مباريات (٢٤-٤).
٢ - بنفيكا ١٧ (٢٢-١).
٣ - اف.سي.بورتو ١٦ (١٩-٥).
٤ - بيرامار ١١ (١٣-٨).
٥ - جيل فيشنتي ١١ (٩-٢)

انكلترا

سحبت امس قرعة مباريات الدور الرابع من كأس النوادي الانكليزية المحترفة وجاءت النتيجة كالآتي:

شيفيلد يونايتد - توتنهام هوتسبر.
شيفيلد ونسداي - سويندون او دربي كاونتي.
ساوثمبتون - كريستال بالاس او لايتون اورينت.
استون فيلا - ميدلسبره.
اوكسفورد يونايتد - تشلسي او بليموث.
كوينز بارك رينجرز - ليدز يونايتد.
ارسنال - مانشستر يونايتد.
كوفنتري سيتي - نوتنغهام فوريست.
وتقام المباريات ابتداء من ٢٦ تشرين الثاني.

مشاغبون المان في لوكسمبور

استخدمت الشرطة الهراوات والعصي لتفريق هواة المان القوا زجاجات بيرة على هواة آخرين كانوا يدخلون ملعب البلدية في اللوكسمبور لمشاهدة المباراة بين اللوكسمبور والمانيا في تصفيات المجموعة الخامسة لكأس الامم الاوروبية لكرة القدم والتي اسفرت عن فوز المانيا ٣-٢.

واوضحت الوكالة الالمانية للانباء "د. ب. أ" "ان الشرطة تحركت عندما بدأت مجموعة تقدر بـ٥٠٠ شخص سافروا الى اللوكسمبور من دون تذاكر وتجمعوا امام الملعب، تقذف زجاجات فارغة على آخرين.

وعشية المباراة، اعادت الشرطة مجموعة من الهواة الالمان عند الحدود بعدما اكتشفت انهم يحملون اسلحة واسهما نارية.

شؤون البلد والناس

ندوة عن ديوان

مع صدور مجموعته الشعرية الخامسة "امرأة الليل الليلكي" (قصائد الحب والحرب) للشاعر الدكتور جورج انطونيوس طربيه، دعا المجلس الثقافي في بلاد جبيل الى ندوة عند الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة في دير سيدة المعونات - جبيل يشترك فيها الاب لويس مطر، المهندس بهار الزغندي، سيب نمر، المحامي فيليب ابي فاضل، الدكتورة الهام كلاب البساط ويديرها السيد انطوان داغر. وتليها قراءات شعرية وتواقيع.

ذكرى عبد الحسين عبدالله

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى المشاركة في الاحتفال التأبيني في اربعين الشاعر عبد الحسين عبدالله، العاشرة والنصف قبل ظهر غد السبت في قاعة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية ويتكلم فيه السادة: العلامة السيد محمد حسن الامين، المحامي احمد سويد، الشاعر فؤاد الخشن، باسم السبع، الدكتور عفيف دمشقية، الشاعر شوقي بزيع، الدكتور ابرهيم بيضون علي عبدالله ويقدمهم السيد جواد صيداوي

محاضرة

دعا "مركز دراسات الوحدة العربية" الى محاضرة للواء اركان حرب طلعت مسلم عن "انعكاسات ازمة الخليج على الامن القومي العربي"، الرابعة بعد ظهر غد السبت في "دار الندوة"

ذكرى متري الهامس

دعا اصدقاء متري الهامس (ابو سمير) الى احتفال تأبيني احياء لذكراه، الرابعة بعد ظهر الاثنين ٥ من الجاري في "دار الندوة"

ندوة عن كتاب

دعت "دار الندوة" الى ندوة عن كتاب "الصراع على تاريخ لبنان" للدكتور احمد بيضون يشترك فيها الدكاترة. نجلا حمادة، جوزف ابو نهرا، مسعود ضاهر ويديرها الدكتور موسى وهبة. الخامسة بعد ظهر الثلثاء ٦ تشرين الثاني

استقبال ابو جودة - حويك

كارلوس ابو جودة وسهى حويك تكللا الخميس ٢٥ تشرين الاول في جو عائلي وهما يتقبلان التهاني السبت والاحد ٣ و٤ تشرين الثاني في منزلهما في كفرحباب - المنطقة الخضراء، ت ٩٣٦٥٤٤

بيليه لم يخذل عشاق فنه والدقائق الـ٤٠ كانت "عظيمة"



بيليه، كأنه في ايام عزه، يتخطى بالكرة لاعبي منتخب نجوم العالم اليماو - الى اليسار - ومارتن فاسكيز. (أ ف ب تيليفوتو)

صرح النجم البرازيلي بيليه ان الدقائق الـ٤٠ التي لعبها في الشوط الاول من المباراة الودية في كرة القدم بين منتخبي نجوم العالم والبرازيل في مناسبة بلوغه الـ٥٠ والتي اقيمت على ملعب "سان سيرو" في مدينة ميلانو الايطالية واسفرت عن فوز نجوم العالم ٢-١، كانت عظيمة ولا يستطيع ان يصفها. واشار الى الاجواء المؤثرة لدى نزوله الى الملعب ليقطع قالبا ضخما من الحلوى ويطفىء ٥٠ شمعة، الى التصفيق الحار من الجمهور الايطالي قبل المباراة وبعدها.

وبيليه لم يخذل في الواقع عشاق فنه ومحبيه، اذ استطاع قبل ان يخرج في الدقيقة ٤٠ ان يقدم فاصلا سحريا من التحكم بالكرة والمراوغة والتمرير "بالمسطرة".

وقد افتقد الملعب الاخضر النجمين الارجنتيني دييغو مارادونا والهولندي رود غوليت. لكن المسؤولين حشدوا ابرز نجوم اللعبة الاخرين وهم: غويكوتشيا (الارجنتين)، برودوم (بلجيكا)، نكونو (الكاميرون)، هيغويتا (كولومبيا)، كليسترز (بلجيكا)، باسوالدو (الارجنتين)، خوليو سيزار (البرازيل)، روجيري (الارجنتين)، كوندي (الكاميرون)، دوليون (الاوروغواي)، كالديرون (الارجنتين)، ميشال (اسبانيا)، حاجي (رومانيا)، اليماو (البرازيل)، ديتاري (المجر)، مارتن فاسكيز (اسبانيا)، الينيكوف (الاتحاد السوفياتي)، انشيلوتي (ايطاليا)، ستويتشكوف (بلغاريا)، فان باستن (هولندا)، فرنشيسكولي (الاوروغواي)، ميلا (الكاميرون) وخوان باولو (البرازيل).

ويذكر ان اصابتي منتخب نجوم العالم سجلهما لاعبان لريال مدريد الاسباني هما ميشال وحاجي.

افرتون استغنى عن كولن هارفي

اعلن رئيس نادي افرتون الانكليزي لكرة القدم ان النادي استغنى عن كولن هارفي الذي بقي مع فريقه لاعبا ومدربا ثم مديرا ١٤ سنة. مشيرا الى ان الاداء المخيب للامال للفريق لا يحتمل وغير مقبول وان المدرب جيمي غبريال سيخلفه الى حين ايجاد بديل منه.

وكان افرتون فاز في ثلاث مباريات فقط هذا الموسم، بينما اثنان على فريقين من الدرجة الرابعة. وخسر الفريق اول من امس امام شيفيلد يونايتد في ليفربول.

وقد تذوق هارفي النجاح داخل ناديه وخارجه لاعبا ومساعدا للمدير هوارد كيندال الذي يدير حاليا مانشستر سيتي. وهو شكل ثلاثي خط الوسط الرائع مع الان بول وكيندال في بطولة الدوري التي احرزها الفريق عام ١٩٧٠. وخاض ٣٧٥ مباراة في الدوري والكأس. علما انه لعب الاولى مع افرتون امام انترناسيونالي ميلانو الايطالي وهو في الـ١٨ من عمره. لكنه مديرا لم يعرف النجاح اذ يحتل فريقه المركز الثالث في ذيل اللائحة.

ويمبلدون اوقف جون غايل

اوقف نادي ويمبلدون الانكليزي لكرة القدم مهاجمه جون غايل اسبوعين لسوء سلوكه، موضحا ان هذه العقوبة هي نتيجة طبيعية لسلسلة من الحوادث تورط فيها غايل اوائل تشرين الاول.

وكان غايل طرد في المباراة مع شيفيلد يونايتد في الدوري في ٦ تشرين الاول والتي اسفرت عن فوز الثاني ٢-١ لاشتباكه مع لاعب ويمبلدون السابق فيني جونز.

وقبل بضعة ايام من حادث شيفيلد، اشتبك مع زميله كيث كيرل في التدريب.

نروج سحقت الكاميرون ٦-١

لقيت الكاميرون، التي وصلت الى الدور ربع النهائي من كأس العالم الاخيرة في ايطاليا، خسارة قاسية امام نروج ٦-١ (الشوط الاول ٢-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في اوسلو وشهدها ٨٢١١ متفرجا.

سجل لنروج براتسيث وبوهينن ودالهوم وفيورتزت (٢) وسورلوت في الدقائق ١٦ و٤٠ و٤٢ و٦٩ و٧٤ و٨٠، واصابة الكاميرون بيلي في الدقيقة ٨٦

النجم الاحمر بلغراد يجازف بسافيسيفيتش

يحاول نادي النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي لكرة القدم ان يتجاهل تحذيرات لطبيب المنتخب اليوغوسلافي ديان غاليتش من اشراك مهاجمه ديان سافيسيفيتش في المباراة مع الرينجرز الاسكوتلندي في ٧ تشرين الثاني في اياب الدور الثاني من كأس اوروبا لابطال الدوري لاصابته في ركبته منذ ١٠ ايام، محذرا الى ان اصابته قد تسوء اكثر وتبعده عن الملاعب طويلا.

لكن امين النادي فلاديمير سفيتكوفيتش اعلن ان ناديه لن يبالي وقال طبيب النادي برانكو ميسوفيتش ان اللاعب في طريقه الى الشفاء.

وسافيسيفيتش لم يلعب امام الرينجرز ذهابا ولم يكن لائقا للمباراة بين يوغوسلافيا والنمسا في تصفيات كأس الامم الاوروبية.

"السوبر كأس" الاميركية الجنوبية

فاز ريفر بلايت الارجنتيني على اتلتيكو ناسيونال ميداليين الكولومبي ٢-٠ في ذهاب الدور الاول من "السوبر كأس" الاميركية الجنوبية لكرة القدم التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس".

واقيمت المباراة في ريفر بلايت وسجل اصابتها ماركو بيرتي في الدقيقة ١٦ وميدينا بيللو في الدقيقتين ٢٩ و٣٠.

● في بورتو الليغري، فاز غريميو البرازيلي على استوديانتس دولا بلاتا الارجنتيني ١-٠ سجلها براتولا خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٧٩.

كوريا لكأس العالم سنة ٢٠٠٢؟

اعلن مسؤولون رياضيون في كوريا الجنوبية ان بلادهم تبدي رغبة في تنظيم الادوار النهائية من كأس العالم سنة ٢٠٠٢.

وقال احدهم ان كوريا الجنوبية تدرس بعناية امكان استضافة النهائيات. مشيرا الى ان استثمارا ماليا ضروري لتحقيق الحدث من جهة ويفيد الامة من جهة اخرى.

واضاف ان الحكومة ستجتمع الشهر المقبل لتقرر ما اذا كانت ستتقدم بطلب رسمي لتنظيم الدورة التي يريدها الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" في آسيا للمرة الاولى سنة ٢٠٠٢.

وكان نجاح كوريا الجنوبية في تنظيم الدورة الاولمبية ١٩٨٨، ساهم في تحريك العلاقات السياسية والاقتصادية مع الاتحاد السوفياتي وكوريا الشمالية

نصف النهائي للكأسين الافريقيتين

تقام اليوم مباريات الاياب للدور نصف النهائي من كأس النوادي الافريقية ابطال الدوري لكرة القدم وكأس حاملي الكؤوس.

في كأس النوادي. يستضيف شبيبة القبائل الجزائري في تيزي اوزو اشانتي كوتوكو الغاني (١-٠ ذهابا). ويلعب ايوانيانو ناسيونال النيجيري مع نكانارد ديفلز الزامبي (٠-١ ذهابا).

وفي كأس الكؤوس. يستقبل النادي الافريقي التونسي المريخ السوداني حامل الكأس في الموسم الماضي (١-٠ ذهابا). وليونز النيجيري غروبو ديسبورتيفو الموزامبيقي (١-٢ ذهابا).

اليوم انطلاق السلة الأميركية

يتطلع ديترويت بيستونز الى ان يصير اول فريق يحتفظ للموسم الثالث على التوالي ببطولة دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين، الذي ينطلق اليوم، منذ حقق بوسطن سلتكس هذا الانجاز في الستينات.

وامام ديترويت بيستونز مشوار طويل، ليعادل رقم بوسطن سلتكس الذي احتفظ بلقبه بطلا للدوري ثماني مرات على التوالي من ١٩٥٩ الى ١٩٦٦، لكنه بفضل دفاعه وهجومه مرشح لاحراز اللقب. ذلك ان تشكيلته لم تتغير ويقودها النجمان ايزياه توماس وجو دومارس، الى دنيس رودمان افضل مدافع في الموسم الماضي.

وابرز المنافسين لديترويت بيستونز غربا بورتلاند ترايل بلايزرز الذي خسر امامه في نهائي الموسم الماضي. وتكمن ورقته الرابحة في لاعبه كلايد دريكسلر احد ابرز لاعبي الدوري، الى ماك ولياميس ودامي انج اللاعب السابق لبوسطن سلتكس. اما لوس انجلس لايكرز فيأمل في تعويض بعد خروجه المفاجىء من الدور الثاني الموسم الماضي اثر ثلاث محاولات متتالية ناجحة لبلوغ الدور النهائي. ويبقى نجمه ارفين ماجيك جونسون، افضل لاعب في الدوري ثلاث مرات، ابرز لاعبيه على رغم انه سيبلغ الـ٣١

وسيحاول سام بركنز وتيري تيعل تعويض الخسارة المتمثلة في ترك اورلاندو وولريدج وحايكل كوبر الفريق. لكن نقطة الضعف التي لم تحل هي الفراغ الذي احدثه اعتزال النجم كريم عبد الجبار على رغم شراء اليوغوسلافي فلاد ديفاتش.

فينيكس صلز الذي خسر امام بورتلاند ٢-٢ في نهائي المنطقة الغربية الموسم الماضي، يقوده كيفن جونسون والهداف طوم تشامبرز، في حين يعتمد سان انطونيو سبرز على ديفيد روبنسون وتيري كامينغز والناشئين رود ستريكلاند وويلي اندرسون. ويوتاه جاز على جيف مالون وجون ستوكتون، وشيكاغو بولز على نجمه مايكل "اير" جوردون.

الدورات الدولية في كرة المضرب

مفاجأة لرو باسقاطه سامبراس



الفرنسي غيوم رو عقب فوزه على الاميركي بيت سامبراس.

(رويتر تيليفوتو)

سقط الاميركي جون ماكنرو المصنف سابعا امام السويسري ياكوب هلاشيك ٦-٢، ٣-٦، ٦-٧ (٥-٧) في الدور الثاني من دورة باريس الفرنسية الدولية الخامسة لكرة المضرب التي تقام في بيرسي والبالغة قيمة جوائزها مليوني دولار.

وقد ثار هلاشيك لخسارته امام ماكنرو، الذي اعلن بعد خسارته انه لن يشارك في كأس الجائزة الكبرى الشهر المقبل، في الدور النهائي من دورة ليون الفرنسية الدولية داخل قاعة مقفلة العام الماضي. وكان من سوء سلوك اللاعب الاميركي أن خرج من الملعب وسط صفير الجمهور وصيحات الاستهجان.

وفي الدور الثالث، حقق الفرنسي غيوم رو مفاجأة اذ فاز على الاميركي بيت سامبراس المصنف رابعا بطل دورة الولايات المتحدة هذه السنة، ٣-٦، ٦-٣، ٦-٣.

وفاز الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا على الاميركي جيم كورير ٦-١، ٧-٥، والالماني مايكل ستيتش على الاميركي براد غيلبرت المصنف ثامنا ٦-٤، ٦-٤، والاسباني اميليو سانشيز فيكاريو المصنف سادسا على الفرنسي غي فورجيه المصنف ثاني عشر ٧-٥، ٦-٣، والاسباني سيرغي بروغيرا على السويسري مارك روسيه ٤-٦، ٦-١، ٦-٣، والسويسري ياكوب هلاشيك على اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش المصنف تاسعا ٦-٣، ٦-٤، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول على الاميركي ارون كريكشتاين المصنف خامس عشر ٦-٢، ٦-٢.

دورة ناشفيل

● في الدور الثاني من دورة ناشفيل الاميركية الدولية، وهي احدى دورات "فيرجينيا سليمز"، فازت الاسوجية سيسيليا دالمان على الكندية جيل هيثريتغتون ٧-٥، ٦-٠، والسوفياتية ايلينا بريوخوفيتس على الهولندية كارولين فيز ٦-٣، ٦-٢، ٦-٢، والافريقية الجنوبية النا راينا على الهولندية بريندا شولتز ٤-٦، ٦-١، ٦-٤، والاميركية سوزان سلون على مواطنتها اودرا كيلر ٦-٣، ٦-٢.

دورة اوكلاند

● سقطت ثلاث مصنفات في الدور الثاني من دورة اوكلاند الاميركية الدولية وهي ايضا احدى دورات "فيرجينيا سليمز"، اذ خسرت النمسوية باربارة باولوس المصنفة رابعة امام الاميركية ميريديث ماكغراث (١٩ عاما) ٧-٦ (٧-٤)، ١-٦، ٦-٠.

وفازت التشيكوسلوفاكية رادكا زروباكوفا على النمسوية جوديت فيسنر المصنفة سادسة ٦-٢، ٦-١، والافريقية الجنوبية روزالين فيربنك - نيديفر على الاميركية آن سميث المصنفة ثامنة ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١.

وفي اول مباراة تخوضها منذ ابتعادها عن الملاعب لاصابتها في كاحلها في دورة طوكيو اليابانية الدولية الشهر الماضي، فازت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على المجرية اندريا تيميشفاري ٦-١، ٦-٢.

● ووافق الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول في العالم على الاشتراك في كأس الجائزة الكبرى التي تبلغ قيمة جوائزها ستة ملايين دولار. وقال انه قرر الاشتراك في الدورة التي تضم ١٦ لاعبا والمقررة في ميونيخ من ١١ كانون الاول الى ١٦ منه لان معظم النجوم الآخرين سيشتركون ايضا.

ويذكر ان كأس الجائزة الكبرى التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة المضرب، أثارت انقساما بين اللاعبين الذين يرون فيها محاولة للحد من اهمية الجمعية العالمية للاعبين المحترفين.

الاسباني اميليو سانشيز بعد فوزه على الفرنسي غي فورجيه.

(رويتر تيليفوتو)



الالماني بوريس بيكر محتفلا بعد خسارته نقطة في مباراته والاميركي جيم كورير.

(رويتر تيليفوتو)

الملاكمة: هوليفيلد - فورمان في نيسان



البريطاني لينوكس لويس - الى اليمين - منقضا على الفرنسي موريس شانيه في مباراتهما في لندن على لقب بطولة اوروبا للوزن الثقيل.

(رويتر تيليفوتو)

يدافع الملاكم الاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم الجديد للوزن الثقيل الموحد عن لقبه للمرة الاولى في ١٩ نيسان ١٩٩٠ في لاس فيغاس امام مواطنه جورج فورمان.

وسينال هوليفيلد ٢٠ مليون دولار، وفورمان (٤٢ عاما) ١٢،٥ مليون دولار. وستدفع ادارة فندق "سيزارس بالاس" حيث ستقام المباراة ١٠ ملايين دولار.

وكان هوليفيلد احرز اللقب العالمي من مواطنه جيمس "باستر" دوغلاس الخميس الماضي في لاس فيغاس بعدما اسقطه بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثالثة، ثم اعلن انه يريد اللعب ضد فورمان قبل ان يواجه بطل العالم السابق مايك تايسون الذي خسر لقبه امام دوغلاس في شباط الماضي في طوكيو.

من جهة اخرى، اعتبرت هيئة محلفين ضمت خمس سيدات ورجلا واحدا ان تايسون لمس رنفي امرأة وصدرها في ملهى ديسكوفي مانهاتن وقررت منحها ١٠٠ دولار تعويضا اوليا بدل مليون دولار طلبتها، علما ان الهيئة ستجتمع اليوم لتحديد قيمة الضرر. وقالت الهيئة ان تايسون لم يهاجم ساندرا ميلر او يهددها بل لمسها. علما انها ادعت ان الملاكم رفعها ثم هدد بضربها في ديسكو عام ١٩٨٨ لانها رفضت عروضه. وصرح محامي الملاكم ان الاعتداء لم يحدث، مشيرا الى ان ميلر اثارت القضية للحصول على مال من موكله. واضاف انه اذا ارادت ان تباشر مشروعا للحصول على ثروة فعليها ان تشتري ورقة يانصيب.

● احرز البريطاني لينوكس لويس بطولة اوروبا في الملاكمة للوزن الثقيل بفوزه على البطل السابق الفرنسي جان موريس شانيه بالضربة القاضية الفنية في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت بينهما في لندن.

وقد اضطر شانيه (٣٦ عاما) الى الاستسلام بعد ١٥ ثانية من الجولة السادسة عندما رأى طبيب الحلقة ان جرحا بالغا قرب العين اليسرى للبطل اصيب به في الجولة الاولى يشكل خطرا عليه.

وكان شانيه احرز اللقب في شباط الماضي بفوزه على البريطاني ديريك وليامس الذي خسر امامه ايضا في ايار. اما لويس (٢٤ عاما) فهو بطل دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨ للوزن ما فوق الثقيل.

واحتفظ البريطاني بول هودكينسون بلقبه الاوروبي لوزن الريشة بفوزه على الفرنسي غي بليغ بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثالثة محققا فوزه الـ١٨ في مقابل خسارة واحدة. وقد اصيب بليغ بنزف في شفته وعولج بـ١٢ غرزة.

جون ريجيس افضل رياضي بريطاني

اختار المسؤولون في الاتحاد البريطاني لالعاب القوى العداء جون ريجيس افضل رياضي في بريطانيا لسنة ١٩٩٠.

ونال ريجيس، الذي احرز اربع ميداليات في بطولة اوروبا الاخيرة لالعاب القوى، مبلغ الفي جنيه.

واحرز لقب صاحب افضل انجاز رامي الرمح ستيف باكلي حامل الرقم القياسي العالمي، ولقب صاحبة افضل انجاز لاعبة الوثب الطويل فيونا ماي، ولقب افضل عداءة بطلة الثلاثة آلاف متر ايفون موراي.

بطولة العالم في الشطرنج

تعادل سابع والنتيجة ٤،٥-٤،٥

اسفرت الجولة التاسعة من مباراة بطولة العالم في الشطرنج والتي تجري على مسرح الهدسون في نيويورك بين حامل اللقب السوفياتي غاري كاسباروف ومواطنه البطل السابق اناتولي كاربوف عن التعادل، بعدما ارتكب كاربوف خطأ فادحا في نقلته الـ٣٢ اهدر بها افضلية عمل جاهدا خلال الجولة على بنائها.

استهل كاربوف الجولة بتقديم بيدق الوزير، ورد كاسباروف للمرة الاولى منذ بدء المباراة بدفاع غرونفلد، مستعيضا به عن دفاع الملك الهندي الذي مني فيه في الجولة السابعة بخسارته الوحيدة حتى الآن. وكان كاسباروف قد اعتمد كثيرا على دفاع غرونفلد في مباراة الثأر في لينينغراد عام ١٩٨٦، وفي بطولة العالم في اشبيلية عام ١٩٨٧. وتم تبديل الوزيرين باكرا في الجولة في النقلة الـ١١. وفي النقلة الـ١٩ اعلن الاستاذ الكبير اليوغوسلافي ليوبومير ليوبوييفيتش انه يفضل وضع كاربوف. وفي النقلة الـ٢٥ اصبح لدى كاربوف بيدق سالك مدعم بفيلين، مما اعطاه افضلية كبيرة. لكنه ارتكب خطأ فادحا في نقلته الـ٣٢ عندما خسر هذا البيدق، مما دعاه الى عرض التعادل بعد نقلتين فقط اي اثر نقلته الـ٣٤، فوافق عليه كاسباروف.

ووصف الاستاذ الكبير الاميركي ماكسيم دلوغي نقلة كاربوف الـ٣٢ بأنها "ابشع خطأ فادح منذ بدء المباراة".

وصرح الناطق باسم البطولة اريك شيلر ان كاربوف كان ينوي القيام بنقلة غير التي لعبها. وعزا خطأه الى الارهاق الذي اصاب اللاعبين. واضاف انه كان واضحا للعيان اشمئزاز كاربوف من نفسه بعد قيامه بنقلته السيئة.

وهذا التعادل هو السابع بين البطلين منذ بدء المباراة، في مقابل انتصار واحد لكل منهما، فبات رصيد كليهما اربع نقاط ونصف نقطة.

وتجرى الجولة العاشرة ابتداء من الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم بتوقيت نيويورك، ويلعب كاسباروف بالحجار البيض.

وهنا نقلات الجولة التاسعة.

دفاع غرونفلد

كاربوف (ابيض) — كاسباروف (اسود)

1. d4 Nf6
2. c4 g6
3. Nc3 d5

(يعتمد كاسباروف دفاع غرونفلد للمرة الاولى في المباراة. في الجولات السابقة فضل دفاع الملك الهندي 3. ...Bg7)

4. cxd5 Nxd5
5. e4 Nxc3
6. bxc3 Bg7
7. Be3

(في مباراة بطولة العالم في اشبيلية عام ١٩٨٧ لعب كاربوف في هذا الوضع النقلة 7-Bc4)

7. ... c5
8. Qd2 cxd4

(صرف كاسباروف ١٨ دقيقة على نقلته الاخيرة. في جولته ضد مواطنه ارثر يوسوبوف ضمن دورة ريكيافيك عام ١٩٨٨ اختار بطل العالم النقلة 8. ... Qa5)

9. cxd4 Nc6
10. Rd1 Qa5
11. Qxa5

(استغرق كاربوف ٢٠ دقيقة ليلعب هذه النقلة)

11. ... Nxa5
12. Nf3 0-0
13. Be2

(وهنا صرف كاربوف ٢٠ دقيقة اخرى)

13. ... Bd7
14. Bd2 b6
15. 0-0 Rfd8

(نقلة استهلكت ٤٢ دقيقة من وقت كاسباروف)

16. Rc1 Bg4
17. d5 Nb7
18. h3 Bxf3
19. Bxf3 Nc5
20. Be3 Rac8
21. Bg4 Rb8
22. Rc4

([22. Bxc5 bxc5] [23. Rxc5 Rb2] يتبعها 24. ... Bd4، وللاسود تعويض اكثر من كاف للبيدق)

22. ... h5
23. Bf3 e6
24. Rd1 exd5
25. exd5 Be5

(يتمحور اللعب حاليا على البيدق السالك d5. وتأتي نقلة كاسباروف الاخيرة لمنع تقدمه)

26. g4 hxg4
27. hxg4 Nb7
28. Ra4 Na5

([28. ... Ra8?] [29. d6])

29. g5 Rbc8
30. Be2

(يتحكم الابيض في نقلته الاخيرة في المربع c4، ويمنع بذلك 30. ...Rc4)

30. ... Bd6
31. Kg2 Bc5
32. Bd2?

(خطأ فادح يرتكبه كاربوف، اذ يخسر بيدقه السالك الذي يشكل امله الوحيد بالفوز في الجولة)

32. ... Rxd5
33. Bf3 Rdd8
34. Bxa5

(بعد 34. ... bxa5 و35. Rxa5، يؤدي تساوي الحجار والفيلين على اللونين المتعاكسين الى تعادل اكيد).

تعادل.

المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ٣١

الأحد الصفاء - الرياضة والأدب

كتب علي حميدي صقر:

مباراتان تجريان بعد ظهر اليوم في افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ ٣١ لكرة القدم:

- الانصار - الشعلة الساعة ٢،٤٥ على الملعب البلدي في بيروت.
- الفتيان صيدا - الاهلي صيدا على ملعب الصفاء.

وتتابع المرحلة غدا السبت بمباراتين:

- النجمة - حركة الشباب الطرابلسي على ملعب الصفاء.
- التضامن صور - الارز على ملعب الشبيبة المزرعة.

وتختتم بعد غد الاحد ثلاث مباريات:

- الصفاء - الرياضة والادب على ملعب الصفاء.
- التضامن بيروت - الشبيبة على الملعب البلدي في بيروت.
- السلام - شباب الساحل على ملعب السلام في المرداشية في زغرتا.

الانصار - الشعلة

على الملعب البلدي يلتقي فريقا الانصار بطل الدوري والكأس والشعلة الصاعد حديثا الى دوري الاضواء.

الانصار في المركز الثاني وله ٣ نقاط من مباراتين والشعلة وصيف القاع بلا نقاط من مباراتين.

وكفة الانصار ارجح للفارق الفني بين الفريقين.

الفتيان - الاهلي

على ملعب الصفاء يلتقي الفتيان صيدا والاهلي صيدا على زعامة "عاصمة الجنوب".

الفتيان في المركز الثاني الى جانب الانصار وله ٣ نقاط من مباراتين. والاهلي العاشر وله نقطتان من مباراتين.

ابرز نتائج الفتيان تعادله والانصار ١ - ١ في افتتاح المسابقة. وابرز نتائج الاهلي فوزه الاحد الماضي على الصفاء ٣-٢. ومن هنا ان الصراع سيكون على اشده لانتزاع الزعامة على الكرة الصيداوية.

كفة الفتيان تبدو ارجح، بيد ان مهمته لن تكون سهلة لصلابة خط الظهر الاهلاوي. والتعادل وارد، وفوز الاهلي اذا ما تحقق سيكون له وقع.

التضامن صور - الارز

بعد ظهر السبت يلتقي على ملعب الشبيبة المزرعة فريقا التضامن صور والارز الصاعدان حديثا الى دوري الكبار.

التضامن صور في المركز الخامس وله نقطتان من مباراة واحدة فاز فيها على التضامن بيروت ٣ - ٠ في المرحلة الاولى. والارز صاحب القاع بلا نقاط من مباراتين خسر اولاهما امام النجمة ٠ - ٣ في المرحلة الاولى، وخسر الثانية بالنتيجة نفسها امام الانصار في المرحلة الثانية. وكفة التضامن صور ارجح.

النجمة - حركة الشباب

بعد ظهر السبت ايضا يلتقي النجمة وحركة الشباب الطرابلسي على ملعب الصفاء.

النجمة في المركز الرابع وله نقطتان من فوزه على الارز ٣ - ٠ في المرحلة الاولى. وحركة الشباب السابع وله نقطتان من مباراتين خسر الاولى ٠ - ١ امام شباب الساحل وفاز في الثانية على التضامن بيروت ٣-١ في طرابلس.

كفة النجمة تبدو ارجح لفارق الخبرة بين الفريقين، والتعادل وارد.

الصفاء - الرياضة والادب

بعد ظهر الاحد يحل الرياضة والادب صاحب الصدارة ضيفا على الصفاء في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء.

الرياضة والادب بعد فوزه الساحق ٥ - ١ الاربعاء الماضي على السلام الزغرتاوي له ٤ نقاط، والصفاء بعد خسارته الموجعة ٢ - ٣ امام الاهلي الطري العود الاحد الماضي في المركز السادس وله نقطتان. ومن هنا لن يدخر كل فريق وسعه لانهاء اللعبة، التي ينتظر ان تأتي مشهودة، في مصلحته: الطرابلسيون املا الاستمرار في الواجهة، والصفاء املا في "تلميع الصورة". كفة الصفاء تبدو ارجح لانه يلعب على ارضه وبين جمهوره ومهمته لن تكون سهلة اللهم الا اذا تفاهم خط وسطه وخط هجومه وعرف علي صبرا و"فرانكي" كيف يهربان من الرقابة اللصيقة التي ستفرض عليهما. وفوز الرياضة والادب لا يبدو بعيدا، وخسارته جهود صلاح دلال الذي يغيب عن خط هجومه بسبب الاصابة التي لحقت به اواخر الشوط الثاني الاربعاء الماضي امام السلام قد يكون لها اثر.

في الدوري الماضي التقى الفريقان مرة واحدة ذهابا الاحد ١٩٩٠/٣/٢٥ قبل ان يعلن الفريق الطرابلسي انسحابه من الدوري العام في ١٩٩٠/٤/١٥، واسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠ - ٠ على الملعب البلدي في طرابلس.

التضامن بيروت - الشبيبة

على الملعب البلدي في بيروت يلتقي التضامن بيروت والشبيبة المزرعة.

التضامن الثاني عشر ولا نقاط له من مباراتين خسر الاولى ٠-٣ امام حركة صور وخسر الثانية ١ - ٣ امام حركة الشباب الطرابلسي وكلاهما صاعد حديثا من دوري "المظاليم". والفريقان التضامن والشبيبة التقيا في الموسم الماضي مرتين خلال الدوري العام: ذهابا فاز التضامن ٢ - ٠ الجمعة ١٩٩٠/٣/٢٣ سجلهما علي شاهين وياسر منصور. وايابا خسر الشبيبة ١ - ٦ وسجل له روبير فرح فيما سجل للتضامن ياسر منصور (٣) ومحمد ضو وخالد الكردي وعلي حمود.

كفتا الفريقين متكافئتان وفوز احدهما قد يأتي بفارق ضئيل من الاصابات.

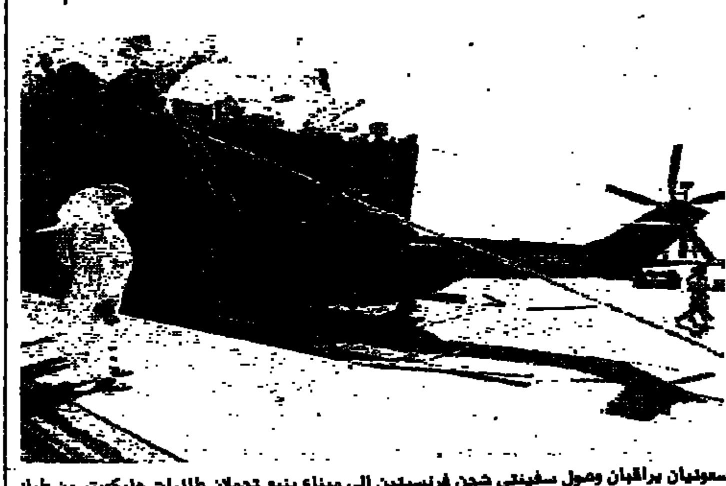
السلام - شباب الساحل

على ملعب السلام في المرداشية في زغرتا يحل شباب الساحل ضيفا على السلام المثقل بالخسارة القاسية التي انزلها به الرياضة والادب اول من امس.

السلام في المركز الحادي عشر وله نقطتان من فوز وخسارة. والساحل الثامن وله نقطتان من فوز وخسارة. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا فاز الساحل ١ - ٠ السبت ١٩٩٠/٣/٢٤ على ملعب الصفاء سجلها علي الصبوري في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول. وايابا فاز السلام ١ - ٠ الاحد ١٩٩٠/٥/١٣ على ملعب السلام في المرداشية وسجل الاصابة كلود بونعمة في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني.

كفة السلام ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، وعودة الساحل بنقطة التعادل او بالنقطتين انجاز.

بريماكوف لا يعتزم



سعوديان يراقبان وصول سفينتي شحن فرنسيتين الى ميناء ينبع تحملان طائرات هليكوبتر من طراز "بوما" و"غازيل" امس. (ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المتحدة على وشك اتخاذ قرار يتعلق بالحل العسكري، وان الجيش العراقي والجيش الشعبي العراقي وضعا في حال تأهب قصوى. لكنه اكد ان العراق لا يشعر بالخوف لان حاله المعنوية مرتفعة وانه لن يكون البادىء بالحرب.

وعكست وسائل الاعلام العراقية اجواء الاستعدادات العراقية للحرب والتحذير من نتائجها المدمرة. فكتبت صحيفة "الجمهورية" الحكومية ان اندلاع الحرب سيعيد دول الخليج "نصف قرن الى الوراء والى ما كانت من صحراء جرداء قبل ظهور النفط (...) عندما تقع المنازلة وتترى صفحاتها في الاصطراع العسكري لن يبقى ما يشغل دعاة الحرب غير البحث عن اشلاء قتلاهم في الصحراء وحافات الخليج العربي". واشارت صحيفة "الثورة" الى ان العراق اكمل الاستعدادات للمواجهة الرئيسية وانه في حال تأهب قصوى. ودعت صحيفة "القادسية" الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية جميع العراقيين الذين تراوح اعمارهم بين ١٤ و٤٥ عاما الى التطوع في دورات تدريبية تستمر تسعة اشهر على استخدام صواريخ ارض - ارض في مقابل رواتب تبلغ ضعفي رواتب الجندي في الجيش النظامي.

جمود سياسي

● الى دمشق عاد وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع بعدما شارك في لقاء جدة الذي ضمه ونظيريه السعودي الامير سعود الفيصل والمصري الدكتور عصمت عبد المجيد.

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" عن الشرع قوله قبل مغادرته مطار جدة: "اتفقنا على متابعة هذه اللقاءات وعلى مختلف المستويات بين دولنا الثلاث ومع الدول العربية الاخرى انطلاقا من المسؤوليات الجسام الملقاة على الاقطار العربية الثلاثة في الظروف الدقيقة الراهنة من اجل النهوض بالوضع العربي وتصحيح مساره وخصوصا في ايجاد حل سياسي لازمة الخليج وفقا لقرار القمة العربية الطارىء وبما يصون المصالح العليا للامة العربية".

وابدى "ارتياحا" الى نتائج محادثات جدة مشددا على "اهمية المواضيع التي تمت مناقشتها ودراستها وتقويمها".

وكان مصدر ديبلوماسي عربي مقره في السعودية قال انه لم يطرأ اي تغيير رئيسي على الموقف العربي ضد العراق بعد لقاء جدة الذي استمر ثلاث ساعات ونصف ساعة، مؤكدا أن لا مصر ولا سوريا تراجعت عن التحالف العسكري العربي.

من جهة اخرى واصلت وسائل الاعلام السورية حملتها على واشنطن وكررت دعوتها العراق الى الانسحاب من الكويت قبل فوات الاوان. وكتبت صحيفة "تشرين" الحكومية ان "واشنطن توظف ازمة الخليج لتعزيز ترسانة اسرائيل التدميرية وتذرعت ببعض السلاح الذي قدم الى بلدان بعيدة عن ساحة المواجهة مع العدو لتغدق على اسرائيل اكثر الاسلحة تطورا وتعقيدا (...) كل شيء يجري وكأن على العرب ان يدفعوا ثمن اجتياح العراق للكويت على اكثر من صعيد، فهم لم يقطفوا سوى الثمار المرة". وقالت صحيفة "الثورة" ان "الموقف في منطقة الخليج نتيجة اصرار العراق على احتلال الكويت بات قابلا للانفجار في اي لحظة منذرا بأفدح الاخطار (...) معظم دول العالم اصبحت غير قادرة على احتمال هذا الموقف (...) لذلك فالمطلوب من العراق الان وقبل فوات الاوان ان ينقذ الموقف الراهن المتفجر في الخليج بالانسحاب من الكويت قبل ان تقع الكارثة ويحدث ما لا تحمد عقباه".

بريماكوف

● في موسكو صرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف ان المبعوث الرئاسي السوفياتي السيد يفغيني بريماكوف "لا يعتزم القيام حاليا" بأي تحرك في منطقة الشرق الاوسط مشيرا الى ان الوسائل الديبلوماسية لا تزال تملك فرص النجاح في ايجاد مخرج لازمة الخليج.

وعرض اجراءات الحظر التي تبناها الاتحاد السوفياتي ضد العراق منذ بداية الازمة وقال انه لا يزال في العراق ٩٣ مستشارا عسكريا و٤٠ مترجما سوفياتيا. وذكر ان الحظر على العراق ادى الى مشاكل في امدادات النفط الى بلغاريا والهند وان خسارة الاتحاد السوفياتي من جراء هذه العملية يمكن ان تصل الى مليار روبل (١،٦ مليار دولار بالسعر الرسمي) في نهاية ١٩٩٠.

واعلن معارضة موسكو خطة اليابان لارسال قوات الى الخليج في اول عملية انتشار لقوات يابانية خارج البلاد منذ الحرب العالمية الثانية قائلا: "اعتقد انه من الافضل للمرء بالطبع الا يخيف جيرانه ويبعث الذكريات القديمة للميول العدوانية اليابانية".

ونقلت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية عن بريماكوف ان محادثاته مع الرئيس صدام حسين في بغداد الاسبوع الماضي تركزت اساسا على موضوع الرعايا السوفيات الموجودين في العراق وان "المسألة بحث فيها بعبارات محددة وتناولت ضرورة السماح لجميع الرعايا السوفيات بمغادرة العراق ووضع جدول زمني في هذا الشأن".

● في ابو ظبي صرح وكيل وزارة الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن زايد بن سلطان ان فكرة عقد مؤتمر قمة عربي للبحث في تسوية سلمية لانهاء النزاع في الخليج كما طرحتها موسكو من شأنها ان "تطيل امد الاحتلال العراقي للكويت". ورأى ان "الحل الوحيد هو الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت وعودة السلطة الشرعية بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح"، معتبرا "ان "اولئك الذين يقترحون اشكالا اخرى للحل يخدمون مصالح المحتل". وقال ان اي محاولة تسوية عربية "ستجعل اي تسوية مرهونة بالكثير من المناورات (...) كل المحاولات التي بذلت مع بغداد منذ ثلاثة اشهر لم يكن لها اي صدى لدى المسؤولين العراقيين (...) اننا نجد من الان فصاعدا الكلام عن تسوية عربية غير مجد خصوصا اذا اعتبرنا ان العالم بأسره لم يتمكن من اقناع الرئيس العراقي بضرورة اخلاء الكويت".

(و ص ف، رويتر، اب، ي ب)

من الاردن الى العراق سيرا على الاقدام

الاردني فؤاد سليمان علي يحمل كيس حليب مجفف وصندوق ادوية لدى انطلاقه من امام مبنى مجلس النواب الاردني في عمان امس. (رويتر تيليفوتو)

عمان - رويتر - بدأ امس فؤاد سليمان علي (٢٧ عاما) رحلة الف كيلومتر في الصحراء من عمان الى بغداد اظهارا للتضامن بين الشعبين الاردني والعراقي وتحديا للغرب وللحصار المفروض على العراق.

وتوجه علي وهو من بلدة السلط شمال غرب الاردن، في رحلة شاقة سيرا وهو يربط حول خاصرته خنجرا وبوصلة وجعبة ماء، مرتديا قميصا رياضيا ازرق وحاملا حقيبة ظهر تزينها اعلام العراق والاردن وفلسطين. ويحمل علي كيس حليب مجفف وصندوق ادوية هدية رمزية الى الشعب العراقي ورسالة الى المجلس الوطني العراقي وقعها مئات من الاردنيين من السلط تعرب عن التضامن مع العراق.

وقال الشاب الذي سيقطع مسافة ٥٠ كيلومترا يوميا ويأمل في الوصول الى بغداد بحلول ٢١ من الجاري: "اننا نؤيد العراق لاننا ضد الاميركيين الذين هم اعداء امتنا العربية".

سوريا: اجراءات جديدة لاموال المسافرين

دمشق - رويتر - اصدر وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي امس قرارا في شأن الاجراءات التي ينبغي اتخاذها مع المسافرين الذين يحملون مبالغ مالية اكثر من المسموح بها لدى مغادرتهم سوريا.

وبموجب القرار الذي يسري اعتبارا من امس سيخير المسافر بين ايداع المبالغ الزائدة في مقابل ايصال خاص لاستردادها بعد عودته واعادتها الى داخل سوريا بنفسه او تفويض ذلك الى غيره حتى يتمكن من متابعة سفره.

ايران والبحرين تتبادلان السفراء

طهران - و ص ف - اعلن وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي امس ان ايران والبحرين قررتا تبادل السفراء في غضون شهر.

وقال في تصريح لاذاعة طهران في مطار طهران حيث كان في وداع نظيره البحراني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ان "المفاوضات التمهيدية لتبادل السفراء جرت بين المسؤولين في البلدين وسيتوجه وفد ايراني قريبا الى المنامة لمواصلة هذه المفاوضات".

ويذكر ان طهران والمنامة تقيمان علاقات ديبلوماسية على مستوى القائمين بالاعمال.

وكان الوزير البحراني الذي انهى زيارة لطهران استمرت يومين سلم الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني رسالة من امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تتناول سبل التعاون بين البلدين لايجاد حل لازمة الخليج.

مصر: اعتقال ٢٤٢ متطرفا

القاهرة - و ص ف - نشرت الصحف المصرية ان ٢٤٢ متطرفا اعتقلوا امس في اربع محافظات في مصر.

وقالت صحيفة "الجمهورية" ان ٢٠٥ متطرفين اعتقلوا في محافظة بني سويف غالبيتهم من تنظيم "الجهاد" الذي يدعو الى اطاحة السلطة لانها لا تطبق الشريعة الاسلامية. واعلنت اعتقال ١٨ متطرفا في محافظة المنوفية في دلتا النيل، واربعة اخرين في القليوبية في الدلتا ايضا.

من جهتها اشارت صحيفة "الاهرام" الى اعتقال ١٥ متطرفا في القاهرة ينتمون الى تنظيم "الجهاد".

مجلس الوزراء يستعد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السوريين في آخر التطورات اللبنانية والمراحل التي قطعها الحكم في تحركه لتنفيذ بيروت الكبرى. وفي نهاية الزيارة عرج دلول على عنجر حيث انعقد لقاء ضمه ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان وعضوي قيادة "القوات اللبنانية" السيدين نادر سكر وجورج كساب.

وافادت مصادر مطلعة على تحرك الحكم ان هذا اللقاء هو الثاني بين العميد كنعان وممثلي "القوات"، وسيحضر للقاءات متلاحقة بين الجانبين تمهيدا لاجتماعات على مستويات ارفع.

ووصف مصدر "شرقي" اجواء اللقاء بانها كانت "جيدة وايجابية".

وعلم ان الوزير دلول الذي امضى ليلته في منزله في البقاع، سيزور دمشق اليوم مجددا، على ان يعود لاحقا الى بيروت.

وفي هذا المجال، اكدت مصادر سياسية مطلعة ان لا عراقيل ولا عصي في دواليب تحقيق بيروت الكبرى، وان اعلان الساعة الصفر لتنفيذها لن يتأخر اكثر من منتصف الاسبوع المقبل، لاسباب منها ان يكون الانسحاب متزامنا ومتوازيا من الاشرفية والضاحية وامتداداتهما.

وعزت تأخير هذا الانسحاب الى انتظار الاجتماع الذي سيعقد في دمشق غدا السبت بين نائب الرئيس الايراني الدكتور حسن حبيبي، ووزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي، والمسؤولين السوريين الكبار وقادة حركة "امل" و"حزب الله" لتوقيع اتفاق انهاء الحرب بين التنظيمين الشيعيين وتحديد العلاقة التي ستربطهما في الجنوب لمواجهة اسرائيل. واشارت الى انه على رغم عدم اعلان بدء تنفيذ بيروت الكبرى، ترقب القيادات العسكرية الشرعية سحبا مكثفا للسلاح والمقاتلين ليليا من شطري العاصمة وضواحيهما.

وقال مصدر وزاري ان الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي شكك في مستهل لقائه واللجنة الوزارية في السماح للواء السادس بالانتشار في الضاحية الجنوبية لانه "محسوب على طرف معين". وقد طال النقاش في اللقاء وانتهى الى اتفاق.

خطوتان لمجلس الوزراء

وعلمت "النهار" ان مجلس الوزراء سيتخذ في جلسته المقبلة خطوتين: امنية تتعلق بتحديد الساعة الصفر لتنفيذ بيروت الكبرى، وسياسية باقرار مشروع قانون تعديل قانون الانتخاب بما يجيز للحكومة ملء المراكز الخالية والمحدثة في المجلس النيابي واحالته على المجلس لاقراره.

الى ذلك علم ان مجلس الوزراء سيتخذ قريبا قرارا يسمح بموجبه للعسكريين من رتبة نقيب فما فوق بالاستقالة، واعطاء قائد الجيش العماد اميل لحود الحق في بت الاستقالة، رفضا او قبولا. واوضحت جهات رسمية ان هذا الاجراء سيمكن قيادة الجيش من اعادة اللحمة الى المؤسسة العسكرية بعد عودة كل الالوية الى القيادة الشرعية، مما يؤدي الى انشاء جيش متماسك لا يتعرض لاي "نكسة طائفية" عند اول ازمة ويصبح فعلا جيش الوطن كله.

وفهم ان قيادة الجيش اعطت اجازة حتى نهاية تشرين الثاني الجاري لبعض الضباط الكبار الذين كانوا مع العماد ميشال عون ليعيدوا حساباتهم وليقرروا بعدها اما العودة الى الخدمة الفعلية واما الاستقالة.

وردد بعض المصادر السياسية ان اتصالات بعيدة عن الاضواء تجرى بين دمشق وبيروت لاستعادة عدد من الضباط الذين استمروا في القتال مع العماد عون حتى اللحظة الاخيرة وقبض عليهم لدى دخول الجيشين اللبناني والسوري المنطقة الشرقية في ١٣ تشرين الاول الماضي، على ان يغادروا لبنان بعد الافراج عنهم.

الابرهيمي

ويواصل المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية العليا السيد الاخضر الابرهيمي زيارته لبيروت. وقد جال امس على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص اللذين اجتمعا مساء في المقر الرئاسي الموقت وقوما المراحل التي قطعها الحكم في تحركه لتنفيذ بيروت الكبرى وبقية البنود الواردة في اتفاق الطائف.

وزار الابرهيمي ايضا وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة ووزير المال الدكتور علي الخليل. وشدد على "ضرورة تحصين كل خطوة تنجز ضمانا لتثبيتها في وجه اي تطور اقليمي". واعتبر ان المرحلة الراهنة هي مرحلة بناء الجيش اللبناني ودعا الجميع الى مساعدته ليستطيع توفير الامن للمواطن. ووصف لبنان بانه "انسان سبح طويلا واقترب الان من الشاطىء"

(راجع ص٢ و٣).

ليفي: ميتران يدرك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"الرئيس ميتران قال لي ايضا انه يدرك اهمية القدس الحيوية بالنسبة الى اسرائيل والشعب اليهودي وان الذين تساورهم اوهام ان اسرائيل ستبدي مرونة او تتخلى عن وحدة القدس لا يعرفون هذه الدولة ومعنى القدس بالنسبة الى اسرائيل والشعب اليهودي".

واوضح ان ميتران ابدى معارضته لانسحاب اسرائيلي كامل الى حدود ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧. ونسب اليه انه "لا يجب الاصرار في المقام الاول على ضرورة انسحاب اسرائيل من كل الاراضي (...) ان هذه الحدود (لما قبل حزيران ١٩٦٧) خطر مدمر لدولة اسرائيل".

وكرر الوزير الاسرائيلي ان بلاده تعتبر قراري مجلس الامن ٦٧٢ و٦٧٣ الصادرين اخيرا في شأن مجزرة الحرم الشريف، "ظالمين" ويهدفان الى ابقاء التضامن الغربي في مواجهة العراق. وقال: "يطلب من اسرائيل ان تدفع الثمن. لسنا مستعدين لذلك".

وافاد مسؤول في قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسي شرح للوزير الاسرائيلي سياسة فرنسا في ما يتعلق بالنزاع العربي - الاسرائيلي، مؤكدا صداقة فرنسا لاسرائيل.

واعلن ليفي عقب لقاء استمر ساعة وميتران ان اللقاء جرى "في جو من الصداقة" وان الرئيس الفرنسي "يتفهم جيدا الوضع والمخاطر التي تتهدد اسرائيل".

واوضح المسؤول الفرنسي ان البحث في اللقاء تناول ايضا ازمة الخليج وابدى ليفي "المخاوف والقلق الذي يثيره موقف (الرئيس) صدام حسين". واضاف ان الرئيس الفرنسي اشار الى ان عقد مؤتمر دولي عن الشرق الاوسط من شأنه "ان يتيح لمختلف الاطراف المعنيين ان يلتقوا ويتناقشوا"، الا ان الوزير الاسرائيلي اجاب ان بلاده تفضل الحوار المباشر مع الاطراف المعنيين.

ونقل المسؤول عن الوزير الاسرائيلي قوله بعد اللقاء: "يمكن ان تكون هناك خلافات في وجهات النظر على هذه النقطة او تلك، الا ان العلاقات بين بلدينا التي تقوم على اسس من القيم الديموقراطية والانسانية علاقات قوية". وذكر ليفي بأن ميتران كان دائما "يقاتل من اجل خروج اليهود من الاتحاد السوفياتي واننا نشعر بالعرفان له وللشعب الفرنسي".

واكد مصدر فرنسي ان فرنسا عملت دائما في ما يتعلق بهجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي على تسهيل رحيلهم وانها ترى ان "توطينهم في اسرائيل لا يجب ان يكون مرفقا بأي شرط".

وعن الوضع في الخليج ابلغ ليفي الى الصحافيين ان اسرائيل تتابع "الوضع وهي تتخذ موقفا مسؤولا بالابتعاد عن الواجهة حتى لا تتهم بأنها استغلت الموقف". غير انه لاحظ "ان الخطر ماثل ونحن متأكدون من ان العالم الحر لن ينحني امام تحدي صدام حسين".

واعلن المصدر الفرنسي ان ميتران رأى في ختام اللقاء ان من الضروري ابقاء الاتصالات بين البلدين آملا في ان تتطور الاتصالات على المستوى الوزاري. بينما قال ليفي: "اتفقنا على ان نبقي اتصالا مباشرا في المستقبل".

وكان الوزير الاسرائيلي قابل صباح اول من امس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية السيد لوران فابيوس ورئيس مجلس الشيوخ السيد الان بوهير. واجرى الثلثاء الماضي محادثات مع نظيره الفرنسي السيد رولان دوما ومع رئيس بلدية باريس السيد جاك شيراك ورئيس الوزراء الفرنسي السيد ميشال روكار.

● في واشنطن نفت الولايات المتحدة الانباء التي افادت ان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر اجل مساعدة مالية مقدمة الى اسرائيل لاسكان المهاجرين اليهود السوفيات، بسبب الجدل الذي يدور حول تعهدات اسرائيل لعدم توطين هؤلاء في الاراضي المحتلة.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر: "رأيت هذه التقارير واستطيع القول انه لم يجمد التنفيذ واننا ما زلنا نضع التفاصيل وطريقة تطبيق" برنامج ضمان لقرض اسكان قيمته ٤٠٠ مليون دولار.

واكدت ان الوزارة ما زالت عازمة على ارسال فريق الى اسرائيل لصوغ التفاصيل، الا انها لم تحدد موعدا للزيارة.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

عندما يكذب بوش زوجته

اورلاندو (الولايات المتحدة) - وصف - من المفترض ان ينسق الزوجان بوش تصريحاتهما، خصوصا بعدما كذب الرئيس جورج بوش علنا تصريحات لزوجته بربارة التي اكدت انه مستعد للتفكير في لقاء الرئيس صدام حسين.

وصرح بوش في مؤتمر صحافي انه ليس واردا لقاء الرئيس العراقي قبل ان يسحب قواته من الكويت طبقا لقرارات الامم المتحدة.

وكانت بربارة بوش سئلت هل زوجها مستعد لعقد لقاء منفرد وصدام حسين، فاجابت: "اعتقد انه مستعد لاي شيء لاعادة الكويت الى الكويتيين واعادة القوات الاميركية الى الوطن".

مجلس الامن: انتخاب خمسة اعضاء جدد

نيويورك (الامم المتحدة) - و ص ف - انتخبت الجمعية العمومية للامم المتحدة امس النمسا وبلجيكا والاكوادور والهند وزيمبابوي اعضاء في مجلس الامن ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٩١، لمدة سنتين. وستحل محل فنلندا وكندا وكولومبيا وماليزيا واثيوبيا التي تنتهي ولايتها في ٣١ كانون الاول المقبل.

وهي ستنضم الى ساحل العاج وكوبا ورومانيا وزائير التي انتخبت في المجلس في كانون الثاني ١٩٩٠ حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩١ وكذلك الى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الصين والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا.

فرنسا: محكمة الاستئناف اكدت حكم السجن على فؤاد صالح

باريس - رويتر - صادقت محكمة فرنسية على حكم بالسجن ٢٠ سنة على التونسي فؤاد علي صالح وهو مسلم اصولي مؤيد لايران اعتقل لعلاقته بهجمات بالقنابل قتل فيها ١٣ شخصا واصيب ٢٦٠ اخرون بجروح في الفترة بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦.

وايدت محكمة الاستئناف الاربعاء حكما صدر في اذار الماضي على صالح (٣٣ عاما) وذلك بتهمتي "التعاون مع منتهكي القانون في عملية ارهابية" وتهريب المخدرات.

وسيقدم صالح الى محاكمة اخرى السنة المقبلة بتهمة القتل في اثناء حملة التفجيرات التي استمرت تسعة اشهر في باريس.

لندن: السفارة الايرانية تفتح مجددا اليوم

لندن - و ص ف - وصل القائم بالاعمال الايراني الجديد السيد سيد شمس الدين خرغاني امس الى لندن ليعيد فتح مكاتب السفارة الايرانية رسميا اليوم.

ومنذ اذار ١٩٨٩ قطعت العلاقات بين لندن وطهران على اثر قضية الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي صاحب رواية "آيات شيطانية". واعيدت العلاقات في ايلول الماضي.

قيادة الشرطة تجري تبديلات

الاسرائيلي هالوم ستاهل لدى نقله الى المستشفى (ا ف ب تيليفوتو)

عدد من العمال الفلسطينيين ينتظرون استجوابهم في المنطقة الصناعية في ريشون ليتسيون. (ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بعدما كان يحاول قبيل الظهر العودة الى قطاع غزة المحتل.

وقامت قوى الامن بعملية تمشيط واسعة في المنطقة التي وقع فيها الحادث وخصوصا في الورش ومؤسسات المنطقة الصناعية التي يعمل فيها الكثير من فلسطينيي الاراضي المحتلة وانتشرت تعزيزات ضخمة من الشرطة في ريشون ليتسيون لتلافي وقوع اعتداءات جديدة على الاسرائيليين او عمليات انتقامية محتملة ضد العرب.

ومع هذه العملية ارتفع عدد الاسرائيليين الذين تعرضوا لهجوم بالسلاح الابيض في الاراضي المحتلة منذ ٢١ تشرين الاول الماضي الى ١٥ بينهم ثلاثة قتلوا في القدس.

واشارت مصادر في وزارة الدفاع الاسرائيلية الى صعوبة وضع حد لهذه الاعتداءات، خصوصا ان مرتكبيها يحملون تصاريح عمل وبعضهم يعمل منذ سنوات في مؤسسات اسرائيلية. واوضحت ان الامر يتطلب ما بين شهر وشهرين لتطبيق اجراءات المراقبة التي طالبت بها لجنة تألفت الاحد الماضي بمبادرة من وزير الدفاع موشي ارينز وتضم ممثلين للشرطة وجهاز الامن الداخلي "شين بيت" والجيش.

ومن الاجراءات رفع عدد الفلسطينيين الذين تحظر عليهم الاقامة الدائمة في اسرائيل من ثمانية الاف الى ٢٠ الفا ويحمل هؤلاء الفلسطينيون بطاقة هوية خاصة خضراء.

الى ذلك قد تفرض غرامة كبيرة على الاسرائيليين الذين يستخدمون فلسطينيين للعمل من دون تصريح من الادارة العسكرية المكلفة الشؤون المدنية في الاراضي المحتلة. وقد يتعرض الفلسطينيون الذين يعملون بصورة غير قانونية لعقوبة السجن.

واضافت المصادر ان السلطات الاسرائيلية ستفرض قيودا اشد صرامة على تسليم بطاقات الهوية الممغنطة الى سكان قطاع غزة المقرر في كانون الاول المقبل.

في غضون ذلك افادت مصادر اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي فجر ليل الاربعاء - الخميس في قرية العبيدية قرب بيت لحم منزل الفلسطيني عمر ابو سرحان منفذ عملية القدس في ٢١ تشرين الاول الماضي التي سقط فيها ثلاثة قتلى وجريح من اليهود.

وقالت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي دمر ايضا منزل والده الذي يقيم فيه نحو ٢٢ شخصا.

وسد الجيش صباحا منزل فلسطيني في نابلس متهم بالانتماء الى "لجنة شعبية" مسؤولة عن هجوم بزجاجة حارقة على جنود اسرائيليين واعتداءات على فلسطينيين متهمين بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية

واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان شابا فلسطينيا من مخيم طولكرم توفي متأثرا بجروح اصيب بها قبل ظهر اول من امس برصاص الجنود الاسرائيليين. وقالت ان محمد راشد عبدالله جاروشي (٢٤ عاما) اصيب في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي وقعت قرب قرية ننابة في قضاء طولكرم.

فصل فلسطينيين

من جهة اخرى صرح رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في الاراضي المحتلة السيد شاهر سعد ان نحو ثلاثة الاف عامل من الضفة الغربية "فصلوا" من اعمالهم في اسرائيل في الايام الاخيرة

وقال ان الاتحاد بعث برسالة الى الاتحاد العالمي للنقابات الحرة "لوضع حد لهذه الاجراءات" بالضغط على نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" كونها احد اعضاء الاتحاد العالمي. واضاف ان عمال الاراضي المحتلة "اضطروا" الى العمل داخل اسرائيل نتيجة الظروف السياسية في المنطقة وطالب بايجاد قاعدة اقتصادية في الضفة والقطاع تعمل على توفير فرص عمل للعمال الفلسطينيين.

تبديلات في الشرطة

واعلن وزير الشرطة الاسرائيلي روني ميلو ان تبديلات ستجرى قريبا داخل الشرطة بعد نشر تقرير لجنة التحقيق الاسرائيلية في شأن مجزرة الحرم الشريف.

وقال انه وفقا لتقرير اللجنة سيأمر بانتشار جديد لوحدات الشرطة سواء في القدس او في سائر الاراضي الاسرائيلية.

وكانت لجنة التحقيق اتهمت قائد الشرطة الاسرائيلية الجنرال يعقوب تورنر وقائد شرطة المنطقة الجنوبية القومندان رحاميم كومفورت وقائد شرطة القدس القومندان اربيه بيبي بالتقصير

● في نيويورك اقترح امس الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار عقد اجتماع للدول الموقعة معاهدة جنيف الرابعة لحماية المدنيين زمن الحرب لمناقشة معاملة اسرائيل للفلسطينيين.

وقال ديكويار ان هذه الدول ستدرس سبل ضمان التزام اسرائيل المعاهدة لان النداءات الاخرى لم تكن فعالة بعدما رفضت اسرائيل استقبال بعثة تحقيق دولية في مجزرة الحرم الشريف. واضاف في تقرير الى مجلس الامن: "واضح ان ضمان اي قدر من الحماية يقتضي تعاون السلطات الاسرائيلية وهو في ظل الظروف الراهنة امر جوهري تماما"

وقد وقعت ١٦٤ دولة بينها اسرائيل معاهدة جنيف الرابعة لحماية المدنيين زمن الحرب في ١٢ آب ١٩٤٩

(رويتر، و ص ف، ا ب)

مع اقتراب الانتخابات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واعادت الى الذاكرة مرحلة حكم الرئيس السابق ريتشارد نيكسون "الذي دخل الحرب في كمبوديا من غير ان يعلم الكونغرس بتلك وانتهى به الامر الى تخلي عدد من انصاره عنه". وما حصل للرئيس هاري ترومان الذي "اراد تجنب الدخول في جدل حول كوريا فتجاهل الكونغرس وتوجه عوض ذلك الى الامم المتحدة فدفع الثمن من رصيده الشعبي". ودعت بوش الى "التفكير مليا في هذه الامثلة (...) الكونغرس يمكن ان يجتمع من جديد بعد انتخابات السادس من تشرين الثاني ويعقد جلسات في شأن استراتيجية بوش في الخليج. ويمكن ان يعمل الرئيس على تأمين الحصول على قرار مشترك يدعم استراتيجيته هذه".

ابدت "الواشنطن بوست" اسفها لظهور "ثغرات" في التحالف المعادي للعراق "خصوصا في ما يتعلق بالمقاربتين الفرنسية والسوفياتية من جهة والمقاربة الاميركية من جهة اخرى (...) في الوقت الذي يشدد الرئيس بوش في حزم على ان ازدراء العراق بقرارات الامم المتحدة يمكن ان يؤدي الى الحرب فان الرئيس (ميخائيل) غورباتشوف يقول ان الحل العسكري غير مقبول". واعتبرت ان على الادارة الاميركية "تعميق مشاوراتها لتمكين الحلفاء من الوصول الى موقف مشترك لتحديد الظروف التي ستسمح لهم بالقول انه لم يعد في الامكان مواجهة التحدي العراقي الا بالقوة".

٦ تشرين الثاني

● في باريس كشف مصدر ديبلوماسي مطلع ان الرئيس فرنسوا ميتران ابلغ الى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في اجتماعهما اول من امس انه سيتضح بعد السادس من الجاري ما اذا كانت ازمة الخليج ستحل سلميا ام بالوسائل العسكرية. وقال: "كلمات ميتران كانت: سنعرف اكثر بعد السادس من تشرين الثاني اذا كانت الازمة ستنتهي سلما ام حربا في الخليج".

واضاف المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه ان ميتران قال ايضا انه يعتقد ان الرئيس صدام حسين يرى ان شن هجوم عراقي على اسرائيل سيكون عملا انتحاريا لبلاده. وكانت صحيفة "الكانار انشينيه" نسبت الاسبوع الماضي الى الرئيس الفرنسي توقعه ان تنشب الحرب في الخليج بين ٢٦ تشرين الاول و٦ تشرين الثاني، لكن مسؤولين فرنسيين نفوا ذلك.

من جهة اخرى دعا ميتران في مقابلة مع صحيفة "الاهرام" المصرية وزع نصها في باريس الى "نظام امن عالمي" للشرق الاوسط والى التعاون لحل الصراعات في المنطقة. ورأى انه بعد السعي الى انشاء مثل هذا النظام يجب ان تكون له هوية عالمية ويجب ان يمتد من الخليج الى المحيط الاطلسي ويضم جانبي البحر المتوسط. ورفض في هذا الشأن ان تكون ازمة الخليج صراعا بين الغرب والعالم العربي، مشيرا الى وجود قوات عربية الى جانب القوات الغربية المنتشرة في السعودية.

(و ص ف، ي ب، ا ب، رويتر)

تونس تحتج على تعجيل نقل مقر الجامعة

تونس - و ص ف - اعربت الحكومة التونسية امس عن "احتجاجها وعميق اسفها" لتعجيل اجراءات نقل مقر جامعة الدول العربية من تونس الى القاهرة.

وقالت وزارة الخارجية التونسية في بيان لها: "امام اصرار البعض على الاسراع في نقل مقر جامعة الدول العربية لا يسع الحكومة التونسية الا ان تعرب عن احتجاجها وعميق اسفها للاجراء الذي اتبع في معالجة هذه المسألة من دون اخذ الموقف الذي ابدته تونس في الاعتبار".

استهدفت مواقع

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

لكن "وكالة الصحافة الفرنسية" نسبت الى قوى الامن في راشيا ان الغارة اوقعت ثلاثة قتلى وجريحين من الجبهة و١٢ جريحا من المدنيين. في حين اوردت وكالة "رويتر" استنادا الى مصادر امنية في راشيا ان خمسة من مقاتلي "القيادة العامة" سقطوا بين قتيل وجريح، واصيب ١٠ مدنيين.

"القيادة العامة"

وادلى ناطق عسكري باسم "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" بتصريح جاء فيه: "الاولى والنصف بعد ظهر اليوم (امس)، اغار تشكيل من طيران العدو الصهيوني من اربع طائرات، على مواقعنا المتقدمة في خراج بلدة مجدل بلهيص قرب بحيرة القرعون. وقصف التشكيل المعادي قواعدنا بعشرات الصواريخ التي انفجر بعضها ولم ينفجر البعض الآخر وهو من النوع الموقوت. وخسائرنا ثلاث اصابات طفيفة في صفوف مقاتلينا"

واكد الناطق "ان الغارات المتعاقبة على قواعد الجبهة، لن تزيدنا الا اصرارا على الاستمرار في الكفاح المسلح ورفد انتفاضة شعبنا الفلسطيني العظيم بثباته والعظيم بتضحياته، ولن ترهبنا الغارات الصهيونية او الذين يدعمونها في الولايات المتحدة الاميركية".

القومي - الطوارىء

واصدرت عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء البيان الآتي:

"شن الطيران الحربي الاسرائيلي بعد ظهر اليوم (امس) غارة على موقع للحزب السوري القومي الاجتماعي في مجدل بلهيص في البقاع الغربي وتم التصدي لها ولم تقع للحزب أي خسائر في الارواح".

القدس

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من القدس عن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي، ان الطيران الاسرائيلي شن امس غارة على اهداف في لبنان. وقال: "اغارت طائراتنا على مواقع قريبة من بحيرة القرعون قرب مجدل بلهيص في سهل البقاع اللبناني. واصابت الطائرات الاهداف المحددة لها وعادت الى قواعدها". واوضح ان "الاهداف التي هوجمت، كانت تستخدم قواعد انطلاق للقيام بعمليات تخريبية ضد اسرائيل".

كشف سيارة مفخخة

على صعيد آخر، افاد مراسل "النهار" في صور ان الاسرائيليين ابعدوا المواطن علي عبد الحسين غنوي وعائلته من بلدة حولا (مرجعيون) داخل "الحزام الامني" الى خارجه عبر بوابة بيت ياحون، بحجة فرار ابنه المجند اجباريا ربيع في صفوف "جيش لبنان الجنوبي".

واوضح مصدر اعلامي في غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية - امل" في هذا الصدد "ان قوات العدو الصهيوني والعملاء، طردت المواطن علي غنوي وافراد عائلته في صورة وحشية الى معبر بيت ياحون ومنه الى صور، بسبب هروب ابنه ربيع من صفوف جيش العميل لحد في اتجاه المنطقة المحررة".

ونسبت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية الى مصدر في القوة الدولية ان عناصر من "الجنوبي" ابلغت الى رجال مركز مراقبة للكتيبة النروجية انها تريد تفجير سيارة مفخخة على مسافة ٥٠ مترا من المركز. فتركوا موقعهم للاحتماء، ولدى عودتهم اليه دوجئوا بنهب محتوياته واغراضهم الشخصية.

وقالت الوكالة نفسها، ان مجموعات من حركة "امل" اصطدمت بقوة مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي"، حاولت التقدم في اتجاه زبقين ومحلة زون، تحت غطاء مدفعي واشارت الى ان القوة المشتركة تراجعت وسط قصف متقطع استمر حتى بعد الظهر.

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ان المعابر مع "الحزام" فتحت ظهر امس امام المشاة. ومن المقرر ان يسمح بالعبور اليوم للسيارات والشاحنات التي يحمل سائقوها اذونات خاصة. وكانت هذه المعابر اقفلت التاسعة صباح الاربعاء، بعدما اوقفت دورية مشتركة من "الجنوبي" والاسرائيليين قرب تل النحاس، غريبين عن المنطقة هما علي محمد ابرهيم حميد من بيت ليف ويقيم في العباسية، وحسين عيسى مرتضى من قريخا ويقيم في الهرمل. وتبين في التحقيق معهما انهما ترجلا من سيارة "مرسيدس" لعلي ترمس من طلوسة، وتركاها الى جانب الطريق بين تل النحاس وجسر الخردلي (مرجعيون). ولدى الكشف على هذه السيارة التي فر سائقها، عثر فيها على ٤٠ كيلغ من المتفجرات، كانت معدة للاستخدام عند مرور اية قافلة عسكرية في المكان.

وفحص خبراء عسكريون السيارة صباح امس، امام عدد من ضباط "الجنوبي" والاسرائيليين وجهاز امنهما، وسط اجراءات امنية صارمة. واوضحت مصادر امنية حدودية ان المجموعة تنتمي الى حركة "امل" التي فخخت السيارة في مدينة جنوبية قبل ارسالها الى المنطقة الحدودية. ويتواصل التحقيق مع الموقوفين في سجن الخيام لكشف ملابسات ادخالها والاطراف المتورطين في العملية.

اليوم الأول

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

التخلص من هيمنة السلطة العثمانية وسيطرتها (...) وان "ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ القومية الناصرية وثورة الفاتح من سبتمبر (ايلول) ١٩٦٩ التي فجرها الوحدويون الاحرار بقيادة المفكر الثائر معمر القذافي جسدت ثورات تحريرية وحدوية هدفها التخلص من السيطرة والنفوذ الاجنبي (...)" واضاف: "من خلال دراسته ومراجعة للتجارب التاريخية يظهر لنا بوضوح ان الصراع ضد القوى الخارجية هو النمط الرئيسي لحركة التاريخ". واستشهد ببعض من "النظريات التي تناولت العامل القومي وصراعه مع العوامل الاخرى المحركة للتاريخ".

ثم تطرق الى "القومية في النظرية العالمية الثالثة" واعطى نماذج للصراعات القومية في الدول الاوروبية واسهب بعدها في الحديث عن "اشكالية الدين والقومية في الوطن العربي"، فقال: ان "الامة العربية قد تكونت بعد تطور اجتماعي وثقافي طبيعي ولهذا فان الوعي القومي العربي الحديث لم يكن تقليدا للقوميات التي ظهرت في اوروبا وتبلورت سياسيا تبلورا نهائيا في القرن الثامن عشر، وانما هو امتداد لوعي العرب لذاتهم القومية وهو وعي نجد جذوره ضاربة في التاريخ". وانتقد "التيار الاصولي" الذي "يرفض الاعتراف بالقومية العربية ويأبى التسليم بان الاسلام هو دين العرب خصوصا". ورأى "ان التناقض في الوطن العربي ليس بين القومية والاسلام، وانما بين الحركات السياسية التي تجعل الاسلام مرجعيتها وتستند اليه في محاولتها للقفز الى السلطة، والجماهير الداعية الى دولة عربية واحدة تكون السلطة فيها لوحدها. والتناقض في العالم ليس بين الاسلام والكفر، لكنه بين الدولة القائمة على نظام يحتكر لنفسه السلطة والثروة والسلاح ومواطنيها، اي بين المستبد والمستبد بهم".

عامر اخيله

وحدد المعقب عامر اخيله (جزائري) المفاصل الاساسية لمحاضرة المبروك القائد وتساءل: "هل العامل القومي في حياة الشعوب يأتي سابقا لمرحلة تشكل الامة؟" كذلك تساءل: "هل يمكن ان يكون هناك وحدة بين قوميات غير متجانسة؟". واعرب عن اعتقاده ان "المتغيرات الدولية الحالية هي في صدد تشكيل مفهوم جديد للقومية وأن العامل القومي لا بد من ان يكون له دور قوي في حسم النزاعات".

وشدد على ضرورة معرفة "الدور الحيوي للحركات الدينية الاصولية"

وتلاه نقاش ساهم فيه ١٢ مشاركا ثم تعقيب قصير للمحاضر رد فيه على التساؤلات.

ناجي علوش

الجلسة الثانية عقدت في الثانية عشرة ظهرا وموضوعها: "العلاقة بين الوطني والقومي والامني"، وغاب رئيسها الدكتور مروان فارس ومحاضرها علي عقلة عرسان (سوري)، فقدم المعقب السيد ناجي علوش (فلسطيني) مداخلة في الموضوع نفسه عرف في مستهلها بمصطلحات الوطنية والقومية والامنية مستندا الى مراجع اجنبية وعربية والقى الضوء على العلاقة بين هذه المصطلحات فاعتبر ان "كلمتي قومي ووطني تترادفان وتتكاملان. فحدود الامة حدود الوطن والوطنية (...) لا تتناقض مع القومية التي تعبر عن علاقة تاريخية بين الارض والشعب انتجت امة: ارض. لغة. تاريخ مصالح مشتركة وثقافة مشتركة".

وعن العلاقة بين القومي والامني، اعطى ثلاثة مفاهيم مختلفة لهذه العلاقة وخلص الى التشديد على ان "القومي والوطني مترادفان مهما جرت محاولات للتفريق بينهما"، وان "القطري ليس وطنيا ما دام يعني الدفاع عن التجزئة وهو بالتالي ليس قوميا" وان "القومي ليس نقيض الامني ما دام يعبر عن مقومات الامة (...) لكنه يتناقض مع الامني عندما يصبح انغلاقا وتحجرا (...)".

ولاحظ ان "التدويل الديني بالدعوة الى قيام الدولة، يتجاهل حدود التفاعل الطبيعي بين الامم. ويحاول فرض اممية محدودة". ورأى ان الامة العربية في حاجة الى "العمل على تحقيق وحدتها والدفاع عن مصالحها (...) ومحاربة التفتيت الطائفي والقبلي والقطري من جهة، والتدويل الرأسمالي والديني". وان "ما تقدم سيفرض خياره الامني عبر علاقات وطيدة مع الشعوب الصديقة (...)".

وابرز اخيرا "اهمية العامل القومي وضرورته" واهمية "تحديد طريق التفاعل الامني الصحيح".

واثار الموضوع حماسة الحاضرين، فتعاقب على مناقشته ١٣ مشاركا.

الياس سحاب

وبدأت الجلسة الثالثة في الرابعة بعد الظهر ودامت ساعتين وكان موضوعها "ملامح العروبة عبر التاريخ" ورأسها الدكتور حيدر العريس (عراقي) وتغيب ايضا المحاضر السيد غازي سيف الدين وناب عنه المعقب السيد الياس سحاب. ومما قال ان "العروبة تجلت في كل عصر في ملامح متنوعة ومتنامية" وان "تأخر ظهور المصطلح القومي لا يعني عدم وجود القومية". ولفت الى ان "ادوات البحث عن القومية العربية وجذورها هي بدائية الى حد كبير" وتحدث عن دراسات تثبت ان الاختلافات بين الارامية والعربية "هي اختلافات في اللهجة" وان "العروبة تكونت محصلة حضارية لمجموع النشاطات الانسانية التي كانت قائمة في المنطقة". وذكر ان العروبة المعاصرة "تتعرض لاكثر من هجمة منها هجمة التيار السلفي الذي يريد ان يلغي العروبة" وان هناك "اتجاهات تريد ان تلحق بالعروبة صفات عرقية او عنصرية وتقتطع عنها انجازات فكرية وحضارية". واضاف: "العروبة كما نفهمها وكما طورت نفسها هي حاضنة تاريخية حضارية والتطور التاريخي للعروبة تجاوز الاصول العرقية". ودعا ختاما الباحثين العرب والمثقفين الى البحث عن العروبة وتاريخها في الكتب والمراجع العربية لا في المؤلفات الغربية.

اللواء طلعت مسلم

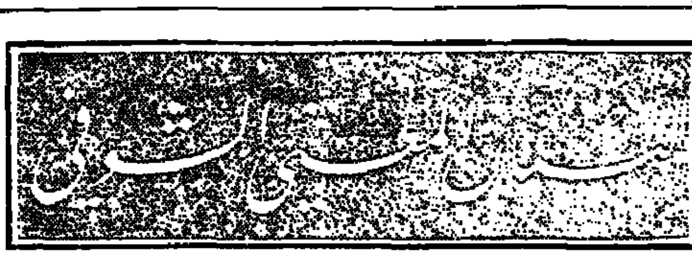
واختتمت اعمال اليوم الاول من الندوة بجلسة عقدت في السادسة والنصف وموضوعها "الامن القومي العربي". رأسها الدكتور مهدي امبيرش (ليبي) وحاضر فيها اللواء الركن طلعت مسلم (مصري)، فاشار في مستهل محاضرته الى ان "الامن ليس موضوعا عسكريا فقط على اهمية الجانب العسكري فيه، انما هو في الدرجة الاولى قضية مجتمعية اي انه يعكس حال المجتمع والاخطار التي تهدد كيانه، وانه يتحقق بالرضا العام من المجتمع". واكد ان تحقيق "امن المجتمع، امن الامة، له ابعاده المختلفة التي يتصل بعضها بالبعض اتصالا وثيقا تؤثر فيها وتتأثر بها". وحدد هذه الابعاد بثلاثة هي البعد السياسي والاقتصادي والعسكري (الدفاعي). وعن البعد الاول، قال: "ان امن الامة يمكن تحقيقه سياسيا من خلال خطوات وآليات سياسية عدة تستند الى قدرة اقتصادية وعسكرية. ان الموقع الجغرافي لهذه الامة وطبيعة تكوينها يجعلانها معرضة لتهديد امنها. ولا يمكن اية دولة منها مهما بلغت من القوة ان تواجه التهديدات (...) معتمدة على امكاناتها وحدها (...)".

وعن البعد الثاني: ان "الاقليم العربي زاخر بالثروات الطبيعية والبشرية. لكن التخلف واختلال التوازن يؤديان الى انهيار الامن. والموارد والثروات تكون مصدرا اضافيا للقوة في حال قوة المجتمع، وتكون مطمعا للاخرين ومجلبة للمخاطر في حال الضعف".

وعن البعد الثالث: ان على "قيادة القوات العربية ان تكون قادرة عند الضرورة على التعاون مع قوى عالمية اخرى سواء للدفاع عن الاقليم العربي او في اطار نظام الامم المتحدة لحماية الامن العالمي".

وطرح خطوات عدة لتطوير الدفاع العربي وخلص الى ان "التجزئة والتفتيت في ذاتهما تهديد للامن القومي ولامن كل فرد وجماعة ودولة فضلا عن الامة".

وعقب الدكتور ياسين سويد على المحاضرة عارضا وجهة نظره لتحقيق الامن القومي العربي. وتلاه عدد من المناقشين.



وفرّ حمادة الى لبنان ونزحت عشائر من بلاد العجم

- ٨٦ -

مر بنا سابقا ان يوسف سيفا سعّر الخلاف بينه وبين المعني حينما ارسل بعض آل حماده فقتلوا مقدمي جاج عن بلاد جبيل وهم اربعة بعدما عقد الهدنة بينهما بتدخل الارسلانيين واعادة بيروت وكسروان للسيفيين بعد سنة واحدة من احتلال فخر الدين لها عقب معركة نهر الكلب سنة ١٥٩٨ م التي زحف عليها "بعسكره تلبية لأمر الوزير محمد باشا السيد نائب الشام"(١) وان ثمة خلافاً ان يكون المقدمون هؤلاء مسيحيين او مسلمين، فالبعض يقول انهم مسيحيون والبعض انهم مسلمون واخرون ان الذين قتلهم العسافيون سنة ١٥١٧ مسلمون والذين قتلهم السيفيون سنة ١٦٠٠ مسيحيون، ولكل من هؤلاء ادلته وبراهينه، ونحن لا نرى اهمية لذلك ما دام الانقسام بين المعنيين والسيفيين ليس طائفياً ولا دينياً بل كان اقطاعياً ظاهراً ولكل من الفريقين المتنازعين انصاره وخصومه من جميع الطوائف على السواء. وهما في هذه الحقبة المهمة من تاريخ لبنان يخدمان الباب العالي ومصالحهما الاقطاعية معاً ويتسابقان لاحراز رضى الاستانة والحاكمين فيها.

وأمام هذا التضارب بين المؤرخين يقول المعلوف: "جاء في بعض التواريخ انهم (مقدمو جاج القتلى) موارنة. وقرأت في تواريخ اخر مخطوطة ومطبوعة ان الحمادية إتصلوا بالزواج بمقدمي قرية جاج(●) السنيين الذين تولوا بلاد جبيل فحصوا على الامير عساف المتوفى سنة ١٥١٨ م. فلما تولى حكم كسروان وجبيل على اثر الفتح العثماني طلب من الحماديين قتل مقدمي جاج فأبوا اولا لما بينهم من المصاهرة ثم قتلوهم لالحاحه فأخذوا الحكم محلهم بسعي السيفيين، ولا يزال في جاج محل كانوا يسكنونه يسمى الان (برج المقدمين) فعلى هذه الرواية يكون هؤلاء المقدمون (مسلمين سنيين) والله اعلم"(٢) ولكن هذه المصاهرة ليست دليلا على ان مقدمي جاج مسلمون اذ قد يكونون مسيحيين ارتبطوا بالمصاهرة مع الحماديين لأن الاسلام لم ينص على منع زواج المسلم بكتابية والمسيحيون كتابيون. والعكس ممنوع وفق اجتهادات الفقهاء ورجال الدين بالأمس برغم عدم وجود نص على ذلك في القرآن، اما اليوم فثمة فقهاء كثيرون يبيحون الزواج المختلط بين المسلمين والكتابيين ويسمحون به لكنهم ما زالوا أضعف من الاخرين وان ثمة دول اسلامية كثيرة سمحت به استنادا الى الشرع نفسه. والجدير بالذكر ان نص اعتبار زواج المسلمة بغير المسلم باطلا صدر في قانون الاحوال الشخصية العثماني متأخراً في عهد السلطان محمد رشاد اما قبل ذلك فكان بقوة العادة واجتهاد الفقهاء المتزمتين الذين لا يعتبرون المؤمنين الا المسلمين ويعتبرون النصارى، ولو آمنوا مثلهم باله واحد، مشركين يمنع زواج المسلمة بأحدهم فيما يصح العكس، وجاء نص لزواج الكتابية بمسلم في القرآن.

- وفي رواية للمعلوف نقض لما قاله استنادا الى رواية اخرى ان مقدمي جاج مسلمون من السنة اذ ورد ما يلي: "اما مقدمو المسيحيين فاشهرهم مقدمو جبة بشراي وجاج والعاقورة وقيطو (ربما قصد أيطو) والعناحلة وغيرهم ينحازون جميعهم الى احد العشيرين القيسي واليمني"(٣). وعلى ما تقدم يظل دين مقدمي جاج مجهولا وان كان انتماؤهم الى المسيحية والطائفة المارونية منها هو المرجح.

وآل حمادة ينتسبون الى هانيء بن عروة بن منحج من آل حمير سكن جدهم الكوفة من أعمال العراق وحاربوا مع الحسين بن علي بن ابي طالب في معركته مع يزيد بن معاوية سنة ٦١ هـ - ٦٨٠ م فقتل هانيء بيدي عبيد الله بن زياد. ولما طورد الهاشميون بعد مقتل الحسين وطوردت شيعتهم هجر آل هانيء العراق الى بلاد فارس مدة ظهروا بعدها من استخفائهم وخرج جدهم حماده على شاه العجم فقاتله بجيشه وقتل من تعصب له ففر حماده بأهله وعشيرته الى لبنان ونزل في جرود كسروان (قرية الحصين من جبة المنيطرة). وكان له ثلاثة ابناء هم ابو حسين سرحان وابو زعزوعة احمد وذيب ومنهم تفرعت العائلة الحمادية في المنيطرة ووادي علمات وبلاد بعلبك. وحارب الحماديون المستراحيين وبني المقدم من الشيعة فطردوهم وسكنوا حدث بعلبك وهؤلاء سكنوا كفرحونة من اعمال جزين، ونفذت كلمة الحماديين، بعد ذلك، عند الحكام واشتهروا في القرنين ١٦ و١٧ للميلاد ولهم مواقع كثيرة مع الحكام والرؤساء المسلمين والنصارى. واسماء العشائر الحمادية التي نزحت مع زعيمها حماده عن بلاد العجم الى لبنان هي التالية: ننش، وشريف، والحاج يوسف، وملحم، وزعيتر، وشمص، وناصر الدين، وعواد، وعلوه، وجعفر، والمقداد، وحجولا، وقمهز، وخير الدين، والنمر، ونون، والحاج حسن، وجنبلاط وبلوط، والمستراح، والجمل، وصفوان، وعلام، وشقير، وبدير، وحيدر احمد، وعمرو، وابو حيدر، وهمدر. وولى العسافيون والسيفيون الحماديين على بلاد جبيل وبلاد البترون والضنية. وعرف عنهم انهم كانوا كثيرا ما يناوئون الحكام وينتقضون عليهم فاقتص منهم هؤلاء وارهقوهم وبذروا الخلافات بينهم، وكان اكثر من نكل بهم وارهقهم احمد المعني اخر اسرته ويوسف الشهابي ففرت اكثريتهم الساحقة الى بعلبك وما جاورها. والحماديون ثلاث طبقات. الاولى المشايخ الذين حكموا في المنيطرة والبترون وبلاد جبيل والهرمل والضنية وبقاياهم في الهرمل وحدث بعلبك ومجدل العاقورة، والثانية دون الطبقة الاولى. المشايخ ويقال لهم اولاد عم الشيخ وهم في بلاد بعلبك وبعض مناطق لبنان. والثالثة طبقة البسطاء وهم موزعون في لبنان وبلاد بعلبك ومجموعهم ٢٩ او ٣٠ عشيرة. وانسابهم ووقائعهم والمهم من احوالهم معضلة في تواريخ لبنان وسورية مثل تاريخ الدويهي والشدياق والمعلوف وغيرها، وعلى هذا يمكن ان يكون مقدمو جاج من الشيعة والمستبعد ان يكونوا من السنة.

وفي سنة ١٠٠٩ هـ - ١٦٠٠ م كان الامير علي منصور الشهابي والياً على وادي التيم ومتحداً مع فخر الدين فطلب شقيقه الامير احمد اعطاءه ابنته لولده فاعتذر الامير علي قائلا انني وعدت بها الامير علياً ابن الامير فخر الدين "فأوغر هذا القول صدر الامير احمد وانتقل بأهله ورجاله من حاصبيا الى راشيا وتوطنها وصار ينتهز الفرص لمكايدة اخيه والمعنيين حتى انه بعد ١٢ سنة انضم الى احمد باشا الحافظ وصار مدبّراً له عندما حارب المعنيين وشقيقه الامير علياً الوالي(٤).

● جيش قوي

وكثر اعداء فخر الدين ممن استولى على مناطق نفوذهم او قضى على اماراتهم وكان ان بدأ ينشئ جيشاً قوياً بعناية مدبره الحاج كيوان فجمع اليه السكان الذين بلغ عددهم مع عدد جنوده من المناطق اللبنانية حوالي ١٠٠ الف او اقل. وقال الرحالة جورج سانديس ان فخر الدين اعتنى بالجندية فجمع نحو ٤٠ الفاً من السكبان، وهو الجند غير المنظم. ومن المغاربة والمسيحيين وكان معظمهم من الرحالة. ومهما يكن العدد، والمرجح انه دون المئة الف واكثر من اربعين الفا. فان هذا الجيش قوة كبيرة لا يستهان بها وانشاؤه يدل على ما كان عليه مدبره الحاج كيوان من مهارة تنظيمية اكتسبها بفضل انتسابه الى جند الانكشارية. واتخذ الامير مع مدبره للجند الملوفات وصرّفهم في امورهم وبدأ يحصن بعض القلاع ويجهزها بالات الحرب والحصار ووطد امارته الى درجة كبيرة فمال الكثيرون من امراء الاطراف الى محالفته كما انصرف الكثيرون الى معاداته. وساعده تجار توسكانا في تقوية امارته فحالفوه وامدوه بالمال ورجال الاعمال لقاء تسهيل تجارتهم وتوسيعها. وروى جورج سانديس ان فخر الدين فوّض قيادة عسكره الى شقيقه الامير يونس لما عرف عنه من البسالة والحنكة في القتال وشرع يحصّن معاقله ومدنه لدفع هجمات الاعداء عنه. ما يعني بوضوح ان المعني كان يستعد للدفاع في حين يقول كثيرون من المؤرخين ان استعداداته كانت للهجوم بغية توسيع امارته وتحقيق استقلالها الاوسع او الكامل عن السلطنة. والواقع انه كان يستعد لتوسيع امارته وللدفاع عنها في آن. وكانت قوته في هذا وذاك جيشه القوي والحاج كيوان الذي اختلف المؤرخون فيه ورجحت اكثريتهم أنه من آل ضو من حاقل بلاد جبيل.

● ولد الحاج

ويقول كثير من المؤرخين ان جد الحاج كيوان بن عبدالله بن نعمه واسمه ضو انتقل من حاقل الى لحفد القريبة جدا منها وهما من بلاد جبيل وسنة ١٥٢٠ م جاء الى بحرصاف من المتن ثم الى دير القمر من الشوف وتوطنها واعقب ستة ذكور عرفت سلائلهم بآل نعمه. وولد الحاج كيوان سنة ١٥٥٠ م ووالدته من آل الجميل في بكفيا فخدم والد فخر الدين الامير قرقماس وكان سفيره في دمشق وهو الذي ربى ولديه عند آل الخازن في بلونة ورعاهما. ولما عادت الامارة الى فخر الدين اتخذه الامير مدبرا له ودخل جند الانكشارية في دمشق ورقي الى رتبة بلوكباشي، وساعده في حروبه ونزاعه مع السلطنة ورافقه في رحلته الى توسكانا. وقيل انه كان متصلب الرأي عنيداً فأوغر صدر فخر الدين حتى انا تطاول عليه قتله الامير بيده على باب بعلبك قائلا لرجاله: احفروا له قبراً تحت قدمي. وكان النجم الغزي الدمشقي هناك فوضع رسالة في هذه الحادثة كشاهد عيان، وترجمه مطولا في "ذيل الكواكب السائرة". وفرّ اولاد الحاج كيوان بعد ذلك من وجه المعني ومن بقاياهم بنو أبي خرص في قيتولة من جزين، وكذلك ذكر الخالدي الحادثة ما يتفق تقريبا مع النجم الغزي. ومن ترجم له من الافرنج ماريتي وتشرشل وباسيلي ووستنفلد وفولني وكاتافاكو وغيرهم، ومن العرب المحبي والمرادي ولم يذكر الشدياق والدويهي والشهابي والدبس ما ذكره الخالدي والغزي عن موته قتلا بيدي فخر الدين او امامه. وروى بعض مؤرخي الافرنج خلاف الخالدي والغزي فقال ماريتي ص ١٦٤ من كتابه ان كيوان توفي سنة ١٦٢٠ عن حوالي ثمانين سنة فبكاه فخر الدين والدا حنوناً وخلفه في مركزه ابو نادر الخازن. وقال ريستلهوبر في كتابه عن التقاليد الفرنسية في لبنان (ص ٢٠ من الترجمة العربية) ان مربي فخر الدين المعني هو شيبان لا كيوان، ولعله خطأ في الترجمة. وقال مؤرخون آخرون ان كيوان قتل سنة ١٦٢٢ م. وشك البعض في دينه ويقول المعلوف (ص ٤٠ من تاريخه) عن المعني ان البطريرك النسابة بولس مسعد كان في شك من امره الى ان وقف على صك فيه اسمه ونسبته الى دير القمر ونصرانيته فزال شكه وذكره في كتابه سفر الاخبار (ص ١٠٨) واسماه الحاج كيوان الماروني. ونحن نرجح انه ماروني واعتنق الاسلام شكلا تسهيلا لدخوله سلك الانكشارية والعمل ضد الدولة كما سيأتي في حينه.

كانت هذه الاحداث تجري في لبنان، وتجري احداث مماثلة في بلاد فارس واوروبا، وكلها تقريباً تنزع الى ازالة نير العثمانيين عن مناطق كثيرة يحتلونها ويسيطرون عليها، وتوفي السلطان محمد الثالث و"بعد وفاته في ١٢ رجب سنة ١٠١٢ هـ (١٦ كانون الاول سنة ١٦٠٣) خلفه ابنه السلطان احمد الاول ولم يكن له من العمر عند ولايته الا نحو خمس عشرة سنة"(٥). و"مدة سلطنته تسع سنوات وخمسة عشر يوما، ثم تولا السلطان احمد خان ولده"(٦). وكان حين وفاته "في مدينة القسطنطينية عمره ٣٧ سنة وكانت مدة حكمه تسع سنين وتولى بعده ولده السلطان احمد الاول وله من العمر ١٥ سنة فقط ولم يسبق جلوس من كان في سنه على سدة الخلافة العثمانية"(٧). كان ذلك "ولم يتغير شيء في الشام. وغاية الامر ان الخوارج في ايام السلطان الجديد اشتدت شوكتهم فنال الامة منهم كل حيف. ودخل القطر في هرج ومرج. وفي ايامه ظهرت الخوارج في جهات حلب وما زالت الامور في تخبط حتى خرج جانبولاذ وادعى السلطنة واضطربت الاحوال على ما سيجيء. قال القرماني: وفي ايام هذا السلطان قام الطغاة والبغاة، وانمحت من الوجود أمهات الامصار وشملها البوار. اما القرى والقصبات والرساتيق والمزدرعات فأكثر من ان تحصى"(٨).

● قطع الرؤوس

وفي اواخر سني السلطان محمد الثالث وبعد موقعة نهر الكلب بسنة واحدة اي سنة ١٠٠٨ هـ - ١٥٩٩ م قال نعيما: "ان عسكر الانكشارية في دمشق جاءوا حلب بحجة جباية أموال الدولة. وتسلطوا على فقرائها وعملتها وتجاوزوا الحدود في الاعتداء،

واساءوا استعمال سلطانهم في الرعية،

فقطع والي حلب رأس سبعة عشر رجلا منهم. ودام الشقاق بين الاهالي والانكشارية مدة طويلة ادى الى سفك دماء كثيرة بغير حق أهـ. ومن ذلك اعتداء قدا وبردي قائد حلب على الناس وفتكه ونهبه وتعديه حتى ضجر منه اهاليها وحكامها،

حين قامت الحرب بينه وبين نصوح باشا،

وبينه وبين ابن جانبولاذ. وكان هو واحفاده عاثوا في الارض فسادا ومنه نشأ طغيان العسكر الشامي ومن فتن هذه الايام خروج عبد الحليم اليازجي رأس جماعة درويش الرومي حاكم صفد. وارسال خسرو باشا نائب الشام عسكرا الى درويش ليسلم الولاية الى اخر. فقاتل اليازجي عن مخدومه بالسيف فأخذ درويش الى دمشق وصلب بامر السلطان. اما اليازجي وجماعة درويش فساروا على ساحل البحر الى طرابلس ثم الى جانب حلب ودخلوا مدينة كلز فتنبه لهم نائب حلب وارسل جيشا لمحاربتهم، فقتلوا من اصحاب اليازجي مقتلة عظيمة. وخرج بمن بقي معه من أصحابه المفلولين، وما زال يحارب جيوش السلطنة في الاناضول حتى هلك سنة ١٠١٠"(٩) اي سنة ١٦٠١ م.

وهكذا ترك محمد الثالث لابنه الحدث احمد الاول المملكة وكانت "حينئذ محفوفة بالمخاطر في المشرق من قبل الشاه عباس ملك العجم وفي المغرب من جهة النمسا، وكانت احوال السلطنة بسورية مضطربة من قبل استفحال امر الامير فخر الدين المعني، وسطوة علي باشا جان بولاد الذي تولى حلب وكان اصل جان بولاد من الكراد ومعنى اسمه ذو النفس التي من بولاد (فولاذ) لقب به لشدة بأسه واقدامه. وآل جنبلاط ينتسبون اليه بناء على انه بعد تشتت عساكره في حلب هاجر بعض ولده الى لبنان لصداقته مع الامير فخر الدين المعني"(١٠).

وانتهز فخر الدين الثاني سنة ١٠١٢ هـ - ١٦٠٣ م "الفرصة باشتغال السلطان احمد الاول العثماني (١٦٠٣ - ١٦١٧) بمحاربة شاه العجم وملك المجر واضطراب المملكة الداخلي بثورات الانكشارية فوسع نطاق حكمه واستولى على صفد وعجلون وبانياس وكسروان والثغور البحرية وانجح ببيروت وصيدا وعقد معاهدات تجارية مع تجار توسكانة. وتقرب من علي باشا جنبلاط والي حلب وما اليها الذي كان مناوئاً ليوسف باشا سيفا حاكم طرابلس. فانفسح المجال للمعني باثارة الفتن والقلاقل في الايالتين الشامية والحلبية"(١١). و"لم تكن الامور التجارية وحدها هي العلاقة بين المعني وتجار توسكانا بل بدأت علاقته بين المعني وفردنان الاول، غراندوق توسكانا، وكان قد اشهر العداء على تركيا وطمح الى الاستيلاء على سوريا وفلسطين وقبرص"(١٢). واستغل الغراندوق مواقف فخر الدين وعلي جنبلاط في سبيل مشروعه كما استغل المعني والجنبلاطي عداء الغراندوق لتركيا ومطامعه في سورية من اجل مشروعيهما، والمحالفات مصالح قبل اي شيء آخر، ومصالح تجارية واقتصادية في الدرجة الاولى وهي التي تجر وراءها المواقف السياسية والايديولوجية.

كان السلطان الجديد احمد الاول حدثا في الخامسة عشرة من عمره، وامور الدولة في اضطراب كبير بتكاثر الاعداء ودعاة الاستقلال عنها في الشرق والغرب، وفي "هذه الحال المشومة قيّض الله للدولة العلية وللسلطان الصغير السن وزيراً هماماً حازماً وهو مراد باشا المعروف بقبوجي باشا، وكان عند ايلائه منصب الصدارة ناهز الثمانين من عمره ومع ذلك لم يأت قيادة الجيش فحارب الثائرين في اسيا وظهر عليهم واستمال احد زعمائهم في الاناضول المسمى قلندر اوغلي ونصبه والياً على انقره وسار في سنة ١٦٠٧ الى حلب"(١٣)، للقضاء على مشروع علي باشا جنبلاط في الاستقلال بولاية حلب ثم بسورية ما عدا امارة فخر الدين المعني وكان معه على تحالف ضد الدولة العلية كما سيأتي.

تسييب نمر

(●) هامش:
١ - الامير فخر الدين المعني الثاني - لعيسى اسكندر المعلوف، ص ٧٢.
٢- (●) قال انها تقع فوق دوما البترون، والحقيقة انها تقع الى الجنوب من دوما مع انحراف قليل نحو الغرب وهي الى جنوبي بشعله وترتج وشرقي لحفد.
٢ - السابق، ص ٧٩.
٣ - السابق، ص ٥٥.
٤ - السابق، ص ٨٠.
٥ - من تاريخ سورية الدنيوي والديني، للمطران يوسف الدبس، م ٧ ج ٤ ص ١٦٢.
٦ - تاريخ الازمنة، للبطريرك اسطفان الدويهي، ص ٤٥٧.
٧ - الغرر الحسان، لحيدر الشهابي، ص ٦٢٣.
٨ - خطط الشام، لمحمد كرد علي، ج ٢ ص ٢٢٨.
٩ - السابق، ص ٢٢٧ و٢٢٨.
١٠ - من تاريخ سورية، سابق، م ٧ - ج ٤، ص ١٦٢ و١٦٣.
١١ - الامير فخر الدين المعني الثاني، سابق، ص ٨٣.
١٢ - فخر الدين المعني الثاني، للخوري بولس قرألي، ص ١٤.
١٣ - من تاريخ سورية، سابق، ص ١٦٣.

"الاجتهاد"

جاءنا العدد الثامن، صيف ١٩٩٠ للسنة الثانية من "الاجتهاد" (مجلة متخصصة تعنى بقضايا الدين والمجتمع والتجديد العربي الاسلامي) وموضوع الملف: "الاجتهاد والتجدد في المجال الحضاري العربي الاسلامي" وكتب فيه: "الاجتهاد وازمة الحضارة العربية" (الفضل شلق)، الشافعي والرسالة: نظرة في التكوين التاريخي للنظام الفقهي (رضوان السيد)، "الاجتهاد والتعليل" (سعيد بن سعيد العلوي)، الاسلام والاصلاح: الوزير رشيد الدين والتجديد الاسلامي في ايران في القرن الرابع عشر الميلادي (يوروبتا كرافولسكي)، الاجتهادات الكبرى للخطاب العربي الاسلامي (علي زيعور)، مناهج الاجتهاد والتجديد في الفكر الاسلامي (محمد فتحي الدريني)، الشاطبي والاجتهاد والتشريعي المعاصر (عبدالمجيد تركي)".

الاغنية اللبنانية: شعرها الدينية تراث غني

- ٢٩ -

غنى تراثنا المسيحيّ بالأغاني والأناشيد الدينية يعود في بعضه الى الانفتاح الثقافيّ على الحضارات المجاورة ولاسيما على الغرب منذ الأمبراطورية البيزنطية حتى يومنا. وكذلك الى الحرية، وكدت أقول المطلقة، في أعمال التأليف والتلحين، ما خلف آثاراً إيجابية وأخرى سلبية. والجانب السلبيّ نتيجة حتمية للتساهل اللامحدود، فما من رقابة صارمة تضع حداً لأعمال كثيرة هي بنت الضعف والركاكة والارتجال وسوء التقدير، ولا يشفع فيها بعض الصدق والقصد الحسن.

ويميز أغانينا الدينية مشاركة بعض المطربين والمطربات في ادائها. وبينهم من كانت منطلقاً أساسياً لهم في عالم الفن. ومن الأسماء: وديع الصافي وفيروز وماجدة الرومي وسعاد الهاشم وعايدة شلهوب ومجدلا وزكي ناصيف وايلي شويري وجوزف عازار وبسكال صقر ورونزا وآمال طنب غانم وعبده ياغي ونديم برباري. الى جانب عدد من الكهنة والرهبان والراهبات كالأب يوسف الأشقر والأب منصور لبكي والأخت ماري كيروز. وأسماء كثيرة أعتذر عن ذكرها كلها.

كتاب الأغاني والأناشيد الدينية شعراء علمانيون ودينيون. يمتد ذكرهم منذ مار افرام السرياني والمطران جرمانوس فرحات وجبرائيل القلاعي الى أسماء كثيرة في عصرنا. يعدّد كتاب "كوكوريكو" الصادر عن مطبعة الكريم ١٩٥٤ أسماء المطران دريان والمونسنيور منصور اسطفان والأب مارون غصن والأب بولس الخوري ونعمة الله العنداري ويوحنا السبعلي واسكندر راشد وفيكتور البستاني. وأزيد عليها الأب يوسف الأشقر والأب منصور لبكي والأب يوسف مونس والأخوين الرحباني والرحابنة في شكل عام ومارون كرم ويونس الابن، وأسماء يتعذر ذكرها.

وأنوه، هنا، بالدور الذي تقوم به الجوقات المنتشرة في لبنان والمهجر من أعمال جماعية وفردية لا يخلو بعضها من الصدق والابداع ولاسيما ما صدر حتى الآن عن جوقة الروح القدس - الكسليك. وجوقة "التجدد بالروح القدس". والعمل المدروس والمتقن الذي اعدّه الأب إيلي كسرواني (الكسليك) وشارك في كتابة كلماته الأب يوسف مونس والأب روفائيل مطر تحت عنوان "كسرة خبز". اضافة الى أسكتش الميلاد "لغدي" و"مروان" رحباني، وشريط حول الآلام وجناز دفن المسيح لجوقة توفيق سكر وغيرها من الأعمال...

وتحضرني أسماء كبيرة من عالمنا المعاصر، أقف عندها وقفة تقدير واحترام. أبدأ بالأب الدكتور يوسف مونس محيي "يوم الرّب" وصاحب العزم الجبليّ والكلمة الحلوة الفنية بالدفق الروحيّ والتراث المسيحيّ المارونيّ الحامل ذخائر تراب القديسين وعبير الأرز والبخور. وكذلك الأب يوسف الأشقر صاحب الهمة الحية والنشاط الدائب في اعداد برامج أذاعية دينية يومية منذ سنين وفي ظل ظروف قاسية وقهارة. وصاحب الصوت الحاوي عزم الصخور ورنين الأجراس وأنغام الطيور. والأب لويس الحاج الذي كان وما زال مشرفاً على جوقة الكسليك وحريصاً على المستوى وعمق التراث. وأثني على جهود الأب منصور لبكي، مدخل الأغنية الدينية الى الكنائس، والى كل بيت، والى قلوب الأطفال جامعاً الى روح الشرق تقنية الغرب، والصدق الى بساطة الكلمة، والقديم الى الجديد والعمق الى العفوية. ولا أنسى دور الأب يوسف الخوري، مدير المعهد الموسيقي الوطني، في مجالات الدين والوطن والمجتمع. فهو صاحب ألحان وتراتيل وأغان يدور معظمها حول الفولكلور والقرية والتراث والموضوعات الشديدة الصلة بالمجتمع. وكذلك أنوّه بكتابات الآباء يوحنا قمير ويوحنا الخوند ولويس الخوند وغيرهم ممن كانوا مصدر وحي والهام.

ويذكر لي رئيس أساقفة ابرشية بيروت المارونية المطران خليل أبي نادر، وكان رئيساً لمدرسة الحكمة، اسم الخوري الجزيني صاحب عدد لا يُستهان به من التراتيل الكنسية. مشيداً بفضل الآباء مونس والأشقر والخوري ولبكي، ومشدداً على دور الكسليك في المجالين الديني والوطني وخاصة على الصعيد الفني.

ويطيب لي أن أشكر كل من أسهم في جمع أغانينا الدينية وغيرها، أفراداً وجماعات ومؤسسات. أذكر كتاب "أغانينا" للأب يوسف الخوري، وكتاب "كوكو ريكو" الصادر عن مطبعة الكريم سنة ١٩٥٤، وكتاب "صوت الفرح" الصادر في "منشورات الحركة الرسولية" من أعداد الأب سعيد عبود الذي شاركنا في زرع الفرح والأيمان في قلوب الأطفال والشباب في الكنيسة وعميق الشوف او القرى المجاورة. وجمع في الكتاب باقة من الأناشيد والأغاني والترانيم والأسكتشات خدمة لمخيمات الشباب والحركات والجمعيات، سنة ١٩٧٩. وسقط شهيداً في مجازر الجبل ولم يحقق حلمه تنقيح تلك المجموعة واكمالها وزيادتها.

وللأخوين الرحباني، في مجال الأغنية الدينية، فضل كبير في ثلاثة خطوط. يتلخص الأول في ذلك البعد الانساني الشامل الذي طبعا به الكلام: فلا قوقعة ولا تعصب ولا محدودية تقيد ضمن زمان ومكان، بل حرص على مخاطبة أيّ انسان أو تجسيد لما يجول في داخله. فلو ترجم الكلام الى اية لغة لبقي محافظاً على جوهره، وعلى أسلوب خاص مميز ببساطته وبعده التراثيّ الحضاريّ وعمقه الروحيّ:

أؤمن أن خلف الحبات الوادعات/ تنمو جنات
أؤمن أن خلف الليل العاتي الامواج/ يعلو سراج
أؤمن أن القلب الملقى في الاحزان/ يلقى الحنان
كلي ايمان...
أؤمن أن خلف الريح الهوجاء شفاه/ تتلو الصلاة
أؤمن أن في صوت الكون المقفل/ من يصغي لي
إني اذ ترنو عيناي للسما، تصفو الأضواء، تعلو الألحان...
كلي ايمان.

والخط الثاني حول الطابع الديني والأخلاقي والاجتماعيّ المتغلغل في كلمات الأغاني وفي بعض الألحان. وهنا يعود الى تأصل الأخوين رحباني في التراث اللبناني وفي الموسيقى البيزنطية والشرقية. ويعدان الأنجح والأشمل في نقل العادات والتقاليد والاخلاق اللبنانية في مسرحيات كثيرة، وفي شكل جامع مفصل مع الحرص على بعد روحاني أخلاقي يلازم الكلمة. وأشير الى دراسة صدرت عن جامعة الروح القدس - الكسليك تحت عنوان "الصلاة في أغاني فيروز". ودون النظر الى الحسنات والسلبيات، تلقي الدراسة بعض الضوء على ما ذكرت.

والخط الثالث هو تخصيصهما "الميلاد" و"الآلام" و"القيامة" بشريطين مسجلين يعتبران من خير ما أعدّ، وحافظا على روح التراث وتنخلا الكلام على طاولة الذوق والثقافة: فلا غرابة ولا تصنع ولا اقليمية ضيّقة ولا تطويل ولا خشونة ولا ابتذال، بل شفافية واتقان وأسلوب ناجح يناسب المقام. من "صوت العيد" للاخوين الرحباني ١٩٦٤/١/٧ أختار أغنية لفيروز والمجموعة:

ليلة عيد ليلة عيد
الليلي ليلة عيد
زيني وناس صوت اجراس
عم بترنّ بعيد
عم يتلاقوا الاصحاب
الهديي خلف الباب
في سجرا بالدار
ويدوروا ولاد زغار
والسجرا صارت عيد
والعيد اسوارة بإيد
والإيد تعلّق عالسجرا
غنيّ وعناقيد...

وتتابع الأغنية في أجواء العيد، حيث الطبيعة ثلج وبرق ورعد ورياح ومغارة "تلمع متل الياقوت"، تزرع في عتمات الليل البراءة والخشوع والجمال، وتغمر المنازل والقلوب بالفرح والأيمان. وفي صدر الدار شجرة يزينها السحر واللعب والاطفال أياد وعيون وريش حساسين...

الكلمة، عند الأخوين الرحباني، مختارة لكل زمان ومكان. واقتبسا بعض الألحان الشهيرة ووضعا لها الكلام المناسب فجاءت الأغاني قريبة من القلب، ترددها في بيوتنا ومدارسنا بما فيها من فرح وبراءة:

عيد الليل — زهّر الليل
صوت العيد — ضوّى الليل
موجي يا سما — بالعناقيد
هلي بالحلا — بالمواعيد...
زار الليل يسوع
لوّن الليل يسوع...
رايحة تزور — كوخ مسحور
دربها قمار — ثلج وزهور
واللعب طايرة — ويضحكوا ولاد
أرضنا ناطرة — والسما عياد،
زار الليل يسوع.

ومع "الآلام" والقيامة المجيدة جمع الأخوان الرحباني باقة من كل الطقوس الكاثوليكية والبيزنطية والمارونية بروح من المسؤولية والصدق والأتقان والأصالة والشفافية.

وأشيد بأعمال عشرات المعلومين والمجهولين من دينيين وعلمانيين ممن أسهموا في تطوّر الأغنية الدينية لتصبح جزءاً من تراث عظيم نخاف من ضياعه بقدر ما به نفاخر.

الدكتور منير عشقوتي

(● يتبع)

والبحر ساه

[ويمتد] أزرق - أخضر
لا يسعه المدى، بحرنا.
يتلاحق الموج فيه، لا ينسحب بعضه من بعض.
بين النقطة، والنقطة، عهد حب، ووعد،
يعرفهما طهر البحر فيبسط جناحيه
وتلاقيه شمس تفتح له بيتها
تبارك فيه فرحاً قل في أرض لبنان.
●
والبحر ساه!
يحمل في قلبه تاريخاً، وشعباً،
هما روحه!
وبها يموج آتياً من البعيد، منهوكاً،
يصل الى الشاطئ، ولا يرتاح.
يؤلمه أن يبتعد عن شعبه، وعن تاريخه،
هما رسالته:
سفينة! وانسان!
●
اقتربت منه لأسلم عليه،
مددت له يدي.
كان يعرفها!
فاندهش! لماذا حزينة؟! وترتجف؟!
للبحر قلب أرحم من قلوب الناس
ينبض بحنان هو الماء "الذي منه كان كل شيء".
●
أخذ يقترب مني،
يسبقه حنانه، واللهفة،
أحب حزني
يزهر في أصابع يدي
يقطف منه ويلون صيفه
فهو الحزن الأصيل
يعشقه البحر، والشمس، والطير.
ويشتهي الصيف أن يكحّل به عينيه.
●
تعانق حزني والبحر
اخذ من صدق حزني، وأعطاني من حرارة حبه،
وكان في موجه لون جديد
قرأت في عينيه شهامة البحار، وعنفوانها،
وبدأ ليلي ينوب في رغوة موج أبيض
ينوب... ينوب...
حتى رجعت كالنهار! ألبس أناشيدي وأعيادي
تركت البحر
ولكن شيئاً منه تعلق في دمي، لا يتركني
هو حب الحياة، هو الأمل!

فاديا جدعون

هيئات للانسان اللبناني لجنة الدستور والحريات

– ١ –

في لبنان احزاب وجمعيات ومؤسسات ذات طابع خاص ومهمة خاصة، تختلف بهما عن سائر التكتلات السياسية بالهدف والمنهجية واساليب العمل.

فهي لا تكتفي بمعالجة القشور والاعتناء بالمظاهر ولا تبتغي الشهرة او السعي وراء مصالح شخصية، بل تعمل وفقاً لمبادىء تتسم بالمناقبية وتستند الى التوجهات العلمية والتطورات المجتمعية والخصائص البشرية لبلوغ الغاية التي تعمل من اجل تحقيقها، وهي تأمين مستوى حياتي رفيع خليق بالانسان وما له من حقوق وحرية وكرامة وسعادة.

من هذه الهيئات:

١ – لجنة الدفاع عن الدستور والحريات.
٢ – الحزب العلماني الديموقراطي.
٣ – الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان.
٤ – كاريتاس لبنان.
٥ – جمعية فرح العطاء.
٦ – الندوات والصالونات والمجالس الثقافية والانسانية والاجتماعية والبيئية.

هذه المجموعات، وغيرها، تجمعها رابطة العناية برفع مستوى الانسان اللبناني واعتباره واجباً كيانياً.

١ – لجنة الدفاع عن الدستور والحريات.

يرأسها المحامي الاستاذ محسن سليم. وهي من الاقدم وارسخ الهيئات المناضلة في سبيل تحصيل حقوق الانسان اللبناني.

ويعمل الاستاذ سليم في حقلها منذ زهاء نصف قرن بروح العناد والثبات والاخلاص للرسالة التي ندب نفسه لها.

وهو يعمل داخل لبنان وخارجه وفي شتى البلدان والمؤسسات الدولية بغيرة وامانة لافكاره ولجنته التي اصبحت ذات منفعة عامة، الى جانب اهتمامه بنشاطاته الاخرى.

وأتيح لنا ان نترافق والاستاذ محسن سليم في خدمة الشأن العام، فلمست فيه المثابرة وروح الاقدام والغيرة دون اي وهن او انحياز. وكم كنا، ولا نزال، نتمنى ان يقتدي به الكثيرون ممن يدعون لانفسهم صفة الجهاد في حيز العمل الجماهيري.

فالأستاذ محسن سليم يوقظ الضمائر، ويطلق المبادرات، ويتوسع في نطاق العمل العام، ويضع امام بصيرته الغايات التي ينوي تحقيقها ولا يتراجع بديناميكية فذة وحيوية منظورة للوصول الى النتائج الفعالة.

وكم كابد من الاضطهادات في العهود الماضية، لاسيما بين الاربعينات والخمسينات دون ان تتمكن هذه الاضطهادات من ثنيه عن مطالبته بالحق والجوهر، وكم قاسى من حملات الاراجيف دون ان يؤثر ذلك في مناعته.

ذلك ان محسن سليم مناضل ومفكر مؤمن بالديموقراطية، عريق في ممارستها.

من اجل ذلك فان الدستور واعلاء مناره يأتيان في طليعة اهتماماته.

وهو يعتبر ان الحريات التي يضمنها الدستور من سمات لبنان الديموقراطي وشعبه الراقي.

وما برح يعلن ان لا حل لازماتنا الا بالاخذ بلبنان الحضاري.

ومن هنا كان نجاح حركته وانتشار مبادىء "لجنة الدفاع عن الدستور والحريات".

فاضل سعيد عقل

٤٦٢١ طالباً في الاميركية هذه السنة وطلبات الانتساب ...٩ والشاغر ٨٠٠

صرح مدير التسجيل في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور فؤاد حداد ان عدد الطلاب الذين سجلوا للفصل الاول من السنة الدراسية الجارية ١٩٩٠ – ١٩٩١ بلغ ٤٦٢١ طالبا وطالبة وهو يماثل عددهم في السنة الماضية تقريبا، كذلك يوازي عدد الطالبات عدد الطلاب تقريبا. ويتوزع الطلاب في كليات الجامعة في الحرم الجامعي كالآتي: كلية الآداب والعلوم ٢٤٣٤، كلية الطب ٣٥٥، كلية الهندسة والعمارة ١١٠١، كلية العلوم الزراعية والغذائية ٢٠٤، كلية التمريض ١٦٤، كلية الصحة العامة ١٨٦، البرامج الاضافية ٢٧٧.

وقال ان الجامعة لا تزال تشهد اقبالا عظيما من الطلاب على الانتساب، ويبلغ عدد الطلبات زهاء تسعة آلاف طلب لدخول الجامعة في حين ان عدد المقاعد الشاغرة لم يزد عن ٨٠٠.

ورأى مدير الإعلام والعلاقات العامة في الجامعة السيد رضوان مولوي ان هذا الاقبال يعود الى المستوى التعليمي المميز الذي لا تزال الجامعة تحافظ عليه، وان عددا لا بأس به من الاساتذة الذين كانوا قد تركوا العمل في الجامعة للاسباب الامنية والمالية الضاغطة. عادوا الان الى متابعة التدريس بعد تحسن الاوضاع في البلاد فضلا عن تعيين اساتذة جدد في مختلف الكليات من حملة شهادة الدكتوراه واصحاب الخبرة والاختصاص في ميدان التعليم الجامعي. واشار الى ان معظم طلاب الجامعة هم لبنانيون وان مشاعر الالفة والوئام بينهم داخل حرم الجامعة تعكس وحدة الجسم الطالبي والروح الاكاديمية الحقيقية التي تسود اجواء الجامعة. واضاف ان استقرار الاوضاع في البلاد من شأنه تشجيع الطلاب العرب والاجانب على المجيء الى لبنان والانتساب الى الجامعة الاميركية في بيروت التي تقوم رسالتها التعليمية اصلا على خدمة لبنان والعالم العربي.

قضية السبعلاني

تعقد محكمة الاستئناف في قصر العدل في طرابلس برئاسة القاضي وليد غمرة جلسة الاثنين ٥ تشرين الثاني للمرافعة في قضية صرف نقيب المعلمين في لبنان السيد انطوان السبعلاني من الخدمة.

وكانت المحكمة قد استجوبت امس مدة ساعتين مدير مدرسة كفرياشيت الاخ اميل عقيقي الذي وقع كتاب الصرف.

الاقساط في صور

صور – "النهار":

اوضح مسؤول المكتب التربوي لحركة "امل" في منطقة صور الحاج جميل حجيج "ان اقساط السنة المدرسية الحالية هي هي كاقساط السنة الماضية يضاف اليها ١٠ في المئة فقط التي تسمح بها نظم المدارس الخاصة". وقال في لقاء ونوي التلامذة في بعض المدارس الخاصة في صور "ان هذا القرار ملزم وسيطبق بكل الطرق والوسائل". وطالبهم بعدم دفع اي زيادة عشوائية تقرها اي مدرسة الا بالتوافق مع المكتب التربوي للحركة.

جمعية تنظيم الاسرة

تفتتح جمعية تنظيم الاسرة دورتها التدريبية الموجهة الى حاضنات الاطفال في منطقة بعلبك، التاسعة صباح الثلثاء ٦ تشرين الثاني في مركز الخدمات الانمائية الشاملة في بعلبك. وتستمر ستة ايام.

وفي الشمال تنظم الجمعية ندوة تحضيرية تقويمية عن اوضاع المرأة في ٩ من الجاري في مقر لجنة رعاية البيئة – الميناء.

وتعقد حلقة دراسية موجهة الى العاملين الصحيين في ١٠ و١١ من الجاري في المكان نفسه.

"الكشاف التقدمي"

في الذكرى ٤٢ لتأسيسها دعت القيادة العامة لـ"جمعية الكشاف التقدمي" الى احتفال الثالثة بعد ظهر غد السبت ٣ تشرين الثاني في المقر العام للجمعية في السمقانية – الشوف.

"فرضيات حول الاشتراكية"

صدر لفالح عبدالجبار عن "مركز الابحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي" كتاب "فرضيات حول الاشتراكية"، في ٢٠٥ صفحات، قطع صغير، طبعة اولى ١٩٩٠ – دمشق.

ومن الناشر: "فرضيات ماركس حول الاشتراكية في مواجهة فرضيات ستالين، اشتراكية ماركس في صورتها العربية، مشكلات القومية والدين في الشرق العربي، هيمنة الدولة على المجتمع المدني وغياب الديموقراطية في العالم العربي. هذه المواضيع وغيرها يعالجها الكتاب باسلوب سجالي في مسعى لتسجيل التمايز العزمي عن التمايز الاوروبي ومقاربة النظرية انطلاقا من هذا التمايز".

"معه حق نيرون"

عن دار الحمراء في بيروت صدر لنهى مسلم "معه حق نيرون" مجموعة قصص في ٩١ صفحة، قطع صغير. طبعة اولى ١٩٩٠. وعناوين القصص: "معه حق نيرون"، "وبر الكشمير"، "الرحيل المتأخر"، "الاعجوبة"، "الرسالة وملحقاتها"، "العائدة"، "الامير"، "المهجرون الجدد"، "العائد"، "حروب جانبية"، "هنيان عاشقة".

"الفكر العربي المعاصر"

جاءنا من مركز الانماء القومي في بيروت وباريس العدد ٧٨ – ٧٩ من مجلة "الفكر العربي المعاصر" ومحوره "الفكر العربي في منعطف الالف الثالث المعرفي/الحداثوي". وفيه:

"في كتابة المعرفي/الحداثوي (مطاع صفدي)، الحداثة والفكر السياسي (فتحي التريكي)، طريقة التعامل مع النص الفلسفي عند اركون والجابري (علي حرب)، مقاربة سيميائية: مفهوم الحرية في الفكر العربي المعاصر (منية الحمامي)، نقد سيميولوجي للفيزياء الكانطية (خالد بوروبع فنان)، في النظرية النقدية. المشروع الفلسفي لهابرماز (محمد نور الدين افاية)، مدخل الى نظرية غريماس السردية (محمد الناصر العجيمي)، مكونات خطاب الرمز الاسطوري (عماد فوزي شعيبي)، النقد عند فلاسفة الانوار في فرنسا (محمود بن جماعة)، الواقع عند غاستون باشلار (عبد القادر فيدوح)، حول مفهوم الوثيقة وتجديد الخطاب التاريخي (الحسين بولقطيب)".

"المستقبل العربي"

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد ١١٩ لشهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٠ من مجلة "المستقبل العربي". ومن عناوين الغلاف. "الايديولوجيا القومية العربية بين التجديد والترشيد والردة (عبدالله عبد الدائم)، اشكالية علم الاجتماع واستخدامه في الجامعات العربية (عبدالله عامر الهمالي وعبد القادر عبدالله عرابي)، دور الهجرة اللبنانية في ازدهار المسرح المصري في بدايات القرن العشرين (عادل عبد العليم)، المشروعية والتوترات الثقافية عن الدولة والثقافة في الجزائر (عمار بلحسن)، مجتمع ما قبل النفط في الجزيرة العربية: فوضى قبلية ام مجتمع مركب؟ (ثريا التركي ودونالدكول). تهجير اليهود السوفيات الى فلسطين: المخطط الراهن (احمد يوسف احمد)، تهجير اليهود السوفيات الى فلسطين (ندوة شارك فيها احمد صدقي الدجاني، جهاد عودة، مصطفى الحسيني، احمد يوسف احمد، صلاح الدين حافظ وحيد عبد المجيد. عبدالله الاشعل)".

السان جورج يستقبل




"السان جورج" مضاء بالشموع.




عرض الازياء.



كل شيء اسود الا الستائر والباقات.




حضور وشموع... وبصمات.




استقبال على المدخل. (ابرهيم الطويل)

مصممة الازياء لولوه عبد الباقي، خريجة معهد بارسنز للتصميم في نيويورك، لم تختر لعرضها الاول مكانا مألوفا. ولم تكن الصالة التي اختارتها مشعشعة، مكيفة، ذات مقاعد مخمل، وتكسو جدرانها ستائر حرير. بل اختارت لعرض مميز مكانا – رمزا يمثل ذاكرة للبنانيين وبعض اعنف ما خلفته الحرب من اثر، هو فندق "السان جورج" في واجهة بيروت البحرية وفي قلب منطقة الفنادق المنكوبة!

وكان اختيارها "بقصد اعادة الذاكرة الى واحد من مواقع بيروت العريقة"، او ربما "لاعادة خلق بعض تلك الاجواء للتعبير عن احلامنا".

مساء امس، رجع السان جورج لساعتين الى عزه. باحته التي حفرها الاهمال امتلأت بالسيارات الفخمة. شرفاته التي اكلها الرصاص والقذائف اضيئت، ولكن بشموع غطتها اكياس ورق.

وفي البهو كانت المفارقات. سيدات في منتهى الاناقة فوق ركام ضمرته السنون. العطور الباريسية اختلطت بروائح العفن والرطوبة والغبائر. عارضات يتمايلن فوق منصة بيضاء رفعت في الوسط ترقبهن عيون "ابو الدمار" و"الغضنفر" و"ابو نضال" الذين "مروا من هنا" وتركوا اسماؤهم والبصمات على حيطان سود لم يبق منها الا هياكل الباطون. الى بضعة اضواء كاشفة وشموع وسلال ورد فوق كتل الردم.

وعلى موسيقى غربية قدمت عشر عارضات مجموعة شتاء ١٩٩٠ – ١٩٩١ لـ"دار كلبشا للازياء" التي تخص لولوة. ومجموعتها ثياب للسهرة وللعمل منها القصير والطويل ومعظمها بالاسود والرمادي والبني المحروق. وخلف العارضات شاشة تبث صورا ومشاهد عن لبنان ما قبل الحرب. والعارضات من: ديالا الفيل، حيفا بيهم، زينة الجسر، مهى خلف، كارمن لبس، لمى بيدس، رنا جبارة، نادين قانصوه، ديما قبيسي، داليا رافعي، وادارتهن منى لبنان وصمم الاضاءة مروان نعماني.

امين قمورية

سميح العطار تلميذ الحويك تكريم النحات في "اللقاء"



الهام كلاب، رشيد وهبي، عمران القيسي، شربل فارس، فدى العطار، في "لقاء الجمعة الثقافي".

في الذكرى الاولى لرحيله اقام "لقاء الجمعة الثقافي" في بيروت حفل تكريم للفنان النحات سميح العطار في منزل الزميل سعيد طه، وحضر جمع من الادباء والفنانين. وترأس وادار النقاش الفنان عمران القيسي.

افتتحت الجلسة بكلمة للزميل طه ان لقاءنا اليوم ليس لتكريم سميح العطار فقط بل لتكريم الفنان اللبناني في شكل عام ولفت الانتباه الى ما يعانيه من ضغوطات معيشية ومهنية في وسط دوامة الحرب الدائرة.

الرفاعي

ثم تكلم الفنان المحامي سامي الرفاعي: كثيرة هي المواضيع التي كانت تشغل بالي وبال سميح وتقلقنا حتى الجنون، وكذلك كان الامر لكثير من الرفاق والاصدقاء، شعراء ونحاتين ورسامين، وبعد كل نقاش محتدم كان يطلب مني ان اسجل ما جرى لأن من حق المتلقي ان يدرك ما في خلد المبدع. وفي آخر معرض جماعي التقيته حدثني عن قضية اسبقية الرسم وكانت تشغل باله ويرى فيها ظلماً للنحت وقال علينا ان نستمر في الكفاح حتى ينتصر النحت.

"ورحل سميح العطار... وبقينا نصارع في سبيل البقاء، واليوم ونحن نتحدث عنه في ذكراه الاولى يستوقفنا السؤال: ما هي العلاقة والمفارقة بين الرسم والنحت؟ فالنحت اليوم وكأنه رجل يسير على قدمين، يسراه تقتحم المستقبل، ويمناه تحافظ على الماضي، وبرغم ذلك فالواحدة تكمل الاخرى. فالرسم يعطينا الخطوة الاولى للاندفاع الرومنطيقي للحركة الوجودية، اما النحت فبقي هادئاً ومحافظاً على توازنه عبر لهجة راسخة وثابتة. ونستطيع القول: ان الرسم صرخة والنحت اسلوب".

واقترح النحات الرفاعي اخيراً تشكيل لجنة لتكريم سميح العطار وتقصي اثاره ووضع كتاب عن اعماله وسيرته.

سلطان

وتكلم الفنان الناقد فيصل سلطان: "مدرسة بيروت النحتية بدأت مع يوسف الحويك، وكانت بيروت تحضر لنهضة نحتية بعد ١٩٣٠ يتزعمها الحويك. وسميح العطار الذي نحتفي به اليوم هو تلميذ الحويك، لم يتتلمذ عليه في شكل مدرسي ولكن كان يتردد الى محترفه ويستفيد من ملاحظاته وتوجيهاته. ونأخذ سميح العطار كظاهرة كأول فنان مسلم ينحت في لبنان. واول نحات حاول ان يثأر لاستاذه الحويك بعد ان ازالوا تمثال الشهداء الذي نفذه واستبدلوا به تمثالا لفنان ايطالي. وهل يمكن لايطالي ان يعبر عن الشهادة في لبنان؟ واشترك في مسابقة نصب ساحة الشهداء واعد تمثالا يحمل الكثير من مواصفات تمثال الحويك. فرفض ايضا لانهم لا يرغبون في فن مشرقي.

لقد استطاع سميح العطار رغم ذلك ان يخترق الحصار ويكون اول فنان لبناني يصنع انصاباً للساحات العامة بعد الحويك، صاحب اول منحوتة عام ١٩٤٨ في اهدن ليوسف بك كرم. وكانت منحوتة "فن وقمر" على مدخل زحلة، وتمثال بشارة الخوري وابو شهلا. فكان بذلك اول من كرس فن منحوتات الساحة في لبنان، وكان دائماً اميناً لفنه، واثقاً ان الحياة الفنية الكلاسيكية الاكاديمية الواقعية التي تربى عليها من خلال الحويك ومن خلال معايشته للحياة الفنية في روما، كانت تشده وتأخذ كل اهتماماته، رغم هواجس اخرى كانت تتلبسه ومنها الهم الوظيفي.

فارس

اما النحات شربل فارس فقال: سميح العطار كان مفصلا اساسياً اكاديمياً من مفاصل التاريخ النقدي اللبناني الحديث ليس بمعنى الحداثة وليس بمعنى الزمن. ويمكن اعتباره انه كان خلاصة لمواقع اجتماعي سياسي نصبي. قد يكون هناك اختلافات او مصاعب تعرض لها العطار كما اشار زميلنا فيصل سلطان، وفي اعتقادي ان هذه المصاعب لم تكن جوهرية في ماهية الفن او الموقف من اسلوب هذا الفنان او ذاك بقدر ما كانت نوعاً من الالاعيب السياسية عند حكام لبنان في ذاك الزمن وازلامهم، علماً بان سميح العطار مثل تمثيلا حقيقياً تلك الحقبة، فهو الفنان الذي ارتفعت له اكثر من غيره انصاب في الساحات العامة، ما عدا تمثال ساحة الشهداء. ومعظم اعمال سميح العطار كانت تدور حول هاجس تمثيل الفكرة بالمادة، اي ان المادة غالبا ما تتدخل بمطواعيتها او صلابتها لتساهم في تنفيذ الفكرة. حتى لو كانت اكاديمية كلاسيكية. ورأيي ان بيروت اليوم تحتاج الى انصاب كما احتاجت في السابق وكما تحتاج معظم عواصم العالم. واخيراً يمكن القول ان سميح العطار وضع اللبنة الاساسية لفن النحت الاكاديمي في لبنان.

كلاب

وحول بيروت الخالية من الانصاب تكلمت الدكتورة الهام كلاب: كنت ارى في الفنان سميح العطار الكثير من الشبه بينه وبين حليم الحاج ابن منطقتي وكنت اعرفه جيدا. وكلاهما هاجسهما الفن الكلاسيكي وسعى العطار لان يعطي لبيروت وجهها المشرق من خلال الانصاب. وكان يدرك ان النصب اصبح مرادفاً للهندسة المعمارية في كل مدينة حضارية، وتطور فن النصب في المدن مع الزمن واصبحنا نرى منحوتات غير مألوفة دخلت فيها مواد جديدة غير البرونز والحجر، وادخل الى بعضها الضوء لان المدن الكبيرة تجنب بلمعان ضوئها خاصة في الليل. وادخلت الحركة والصوت الى البعض الآخر.

واليوم ارى ان تكون المنحوتة مرادفة للهندسة المعمارية لا تنفصل عنها، وكما تبنى عمارة تبنى منحوتة في وسط المدينة وليست هي لتكريم شخص او تكريم انسان وانما نوع من الفكر الانساني الحاضر الواقف على عتبة القرن الالفين.

وهبي

وتكلم اخيرا عميد الفنانين التشكيليين رشيد وهبي فقال: لقد شعرت بفراغ كبير لغياب صديقي سميح العطار الذي انكره كل يوم، كلما شعرت اننا بحاجة الى فن وفكر متألق يعبر عن معاني الخلود والعطاء الانساني. سميح العطار مهما اختلفت الاراء حوله وحول نوع نتاجه يبقى فناناً كبيراً شكل مرحلة اساسية هامة في تاريخ الفن التشكيلي اللبناني ولاسيما النحت، اتمنى ان يتاح لنا تكريمه. كما يليق به.

وافتتح باب النقاش فتكلم كل من الفنان عماد عيسى حول اسباب نسف المنحوتات العامة، والزميل ظافر تميم عن النظرة الجمالية عند سميح العطار، وتوقفت امل المصري عند قضية التعدي على المنحوتات ايضا، فقالت ليس ذلك غريبا في بلد تستباح فيه كرامة الانسان وحياته. واشار في الاطار نفسه الدكتور ميشال جحا الى ان اقتلاع الجمال عن الارض، عمل مستهجن، ونحن نتمنى ان ترتفع كل يوم منحوتة جديدة على ارضنا. والآخرون باصبع ديناميت يلغون الجمال المتبقي لدينا.

واختتم اللقاء بكلمة ابنة المحتفى به السيدة فدى العطار وقدمت بعض الصور والنماذج الصغيرة لمنحوتات كان ينوي والدها تنفيذها الى جانب مجموعة من المنحوتات الكلاسيكية نفذها في مراحل مختلفة. واشارت الى ان اسرته تسعى لان تحافظ على تراثه، وقد يتسنى لها يوما ان تقيم متحفا صغيرا لاعمال سميح العطار.

شارك في اللقاء: الفنان عمران القيسي – الفنان سامي الرفاعي – الفنان رشيد وهبي – الدكتور الهام كلاب – الفنان فيصل سلطان – الفنان عماد عيسى – الدكتور عبد المجيد زراقط – مها سلطان – الشاعرة هناء الامين خاتون – فدى العطار – امل المصري (الاذاعة اللبنانية) – القاصة سناء الجاك – الفنانة رجاء فضل الله – تمام حمود – سلام الحاج (الشراع) – زاهي وهبي (النداء) – زينب حمود (الانوار) – هناء دندن – الفنان محمد الشاعر – ظافر تميم (مركز الصحافة) – دعيبس بلوط – رغيد وهبي – وفاء ابرهيم – سحر ارناؤوط (الافكار) – الفنانة آمنة عفاضة – الدكتور ميشال جحا – سناء فارس – مأمون اسماعيل – خالد رمضان – سحر هادي – سعيد طه.

عرس المواسم طلة الصبايا

رقصة سمن في "عرس المواسم"

من صميم تقاليدنا اللبنانية المتجذرة في قلوبنا، ومن بهاء طلة للصبايا على كروم العنب والتين. ومن جلسة غزل على العين وبوح بالحب المجبول برقصة غنج ودلال. طلعت مسرحية "عرس المواسم" لتجسد الحياة الهانئة التي عاشها عرمج وعبلا وانتهت بهما الى الزواج الذي يحلم به كل شاب وفتاة.

المسرحية من تأليف فؤاد سابا واخراجه. قدمت على مسرح في الهواء الطلق في دوما، وردت الحاضرين الى الايام الحلوة. ايام العز والبركة، ايام الرغيف المجبول بدم القلب. والالحان شعبية قريبة الى الأذن والقلب، والرقصات متحركة تموز بالحياة كما في رقصة المناديل والعجوز ولا ننس ضبابية الاجواء الممزوجة برائحة البخور والتي ذكرت الجميع بترنيمة داود في المزامير "لتستقم صلاتي كالبخور امامك".

اللوحات الراقصة شكلت مزيجاً من التفاعل والانسجام الكلي بين الجسد والروح. والانسياب الايقاعي لم يغب البتة، حتى ان الجمهور شارك احيانا كثيرة في التناغم الايقاعي ورندح بصوت عال "الدلعونا" و"طلو طلو الصيادين" و"هلا هلا يا تراب عينطورة".

ليالي دوما التراثية اعادت الألق الى قرميدها الأحمر، وذكرت الجميع ان الضيعة مصدر الدام لا ينضب وكلمة لا تموت

انتقلت الى رحمته تعالى ودفنت في المملكة العربية السعودية المأسوف عليها

الحاجة انعام حسن عضام

زوجة القنصل السعودي الشيخ حسين عبدالله فراش

تقبل التعازي في بيروت اليوم الجمعة ٢ تشرين الثاني في منزل والدها المرحوم الحاج حسن عضام في برج ابي حيدر شارع سليم مغربل ملك محيي الدين ميمنة للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المهندس حسان وسعد حسين الفراش ينعيان بمزيد من الاسى والتحسا

الحاجة انعام حسن عضام

زوجة القنصل السعودي الشيخ حسين عبدالله فراش

وقد ووريت في المملكة العربية السعودية

الآسفون آل فراش وعضام.

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٣٠ تشرين الاول المأسوف عليه

احمد علي جابر

ولده الدكتور علي

اشقاؤه المرحوم محمد علي والحاج حسين والحاج حسن واسعد وحبيب

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في النبطية للرجال وللنساء

وتقام الاحد ٤ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاته فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في النبطية للرجال وللنساء في منزل الفقيد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حسن الشيخ قاسم حامد

تقبل التعازي في منزل شقيقه عبد الحسين حامد. وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٤ تشرين الثاني الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في النبطية.

الآسفون آل حامد.

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المغترب المرحوم

امين محيي الدين بشارة

والد علي وصوفيا

شقيق ابرهيم بشارة (الطيران المدني)

اصهاره علي سعد وعبدالله قبيسي وحسين بيرم والمرحومان حسن منصور وخليل شقير

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢ و٣ و٤ تشرين الثاني في منزل شقيقه ابرهيم بشارة في رأس النبع. شارع عمر بن الخطاب. قبالة الكلية العاملية، ملك الحلبي. للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الآسفون آل بشارة وسعد وقبيسي وبيرم ومنصور وشقير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اليس رشيد الخوري

ارملة المرحوم داود كنعان

والدة سميرة زوجة وديع شقير

وسمير وسامية ارملة المرحوم انطوان عون.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢ تشرين الثاني في منزلها في برمانا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابهما

ريشار رومانوس ضو

وزوجته

جورجيت الياس عبود

في حادث سير في الاردن

ابنتهما جانين في المهجر.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢ تشرين الثاني في منزل اميل عبود في حمانا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بسم الله الرحمن الرحيم

"كل نفس ذائقة الموت. وانما توفون اجوركم يوم القيامة"

صدق الله العظيم

وكالة عيساوي للسياحة والسفر تتقدم من الشيخ رفيق الحريري رجل الخير والعلم وعائلته الكريمة باصدق مشاعر العزاء في مصابهما الاليم بالفقيد الغالي

حسام الدين رفيق الحريري

وتسأل الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم العائلة الكريمة الصبر والسلوان

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف على شبابه

رفيق كميل عون

زوجته زينة الياس صليبي

ولده رمزي

والداه كميل وماري رور

اشقاؤه راجي ومنى زوجة الدكتور ناجي ابو مراد ومدى وريتا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٤ تشرين الثاني في كنيسة مار فوقا في عاشير – جونيه

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف على شبابها

كارلا الياس صادر

زوجة الدكتور ناجي هارون (في المهجر)

والدها الدكتور الياس صادر

شقيقاتها منى زوجة روبير عيسى وعائلتها

ووداد زوجة جوزف نوفل وعائلتها في المهجر

ونينا زوجة ايلي شعالي وعائلتها

خالاها المهندس كميل سلامة وعائلته

والدكتور فؤاد سلامة وعائلته

ينعونها بمزيد من الاسى

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٤ تشرين الثاني في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية الساعة الحادية عشرة قبل الظهر

تقبل التعازي في منزل والدها في الاشرفية شارع السيدة ملك ماريا يومي الاحد ٤ والاثنين ٥ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى عميد آل الخليل المأسوف عليه

فضل ابرهيم الخليل

والد العميد الركن عدنان الخليل وعلي وسمير

اصهاره محمد علي سليم وخضر الحاج والصيدلي هاني الحاج

يصلى على جثمانه ويوارى في جبانة الشواح الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢ تشرين الثاني

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ٣ و٤ منه للرجال في منزل صهره محمد علي سليم قبالة جامع العبيري وللنساء في منزل الفقيد في العبيري قرب الجامع.

الآسفون آل الخليل وعلامة وسليم والحاج وانسباؤهم

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

عبدالامير عزالدين

والد محمد وعلي وغسان وعصام

اشقاؤه الحاج محمود (ابو قاسم) واحمد وموسى وعلي

صهره عزالدين عزالدين

يقام احتفال تأبيني على روحه الساعة التاسعة صباح الاحد ٤ تشرين الثاني في النادي الحسيني في بلدة كفرا

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل عزالدين وحمود واهالي كفرا

قداس وجناز

يقام اليوم الجمعة ٢ تشرين الثاني ١٩٩٠ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر قداس في كنيسة مار فرنسيس للآباء الكبوشيين في شارع الحمراء لراحة نفس المرحوم

السفير انطونيو مانشيني

سفير ايطاليا السابق في لبنان

الذي توفي في بيروت في ٤ شباط ١٩٩٠

ان الجالية الايطالية وجميع اصدقاء الفقيد اللبنانيين وكذلك اعضاء السلك الديبلوماسي المعتمدين في لبنان مدعوون الى المشاركة في القداس

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٤ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المربي الكبير عميد عائلته المرحوم

محمد الشيخ محمود عاصي

صاحب ثانوية اليقظة العلمية

ولده مصطفى

اشقاؤه احمد وابرهيم وحسين

اصهاره المهندس عبدالله عاصي وغالب فران والزميل علي عاصي والزميل شوقي غندور وعدنان درويش وعبدالله شهاب الدين وحبيب غندور

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني لبلدته انصار، قضاء النبطية الساعة التاسعة صباحا.

تقبل التعازي في بيروت ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٦ و٧ و٨ تشرين الثاني للرجال والنساء بعد الظهر في منزله في كركول الدروز زاروب عيتور المتفرع من شارع الجزائر قبالة مطابع "اللواء".

الآسفون آل عاصي وغندور وفران وشهاب الدين ودرويش.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

ايلي جوزف عاصي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٤ تشرين الثاني في كنيسة مار جرجس تربل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الثلثاء ٦ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الطفل

مصطفى محمد بردى

جداه مصطفى عبد يونس بردى وعلي هاشم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل جده مصطفى بردى في المصيطبة شارع ابو شقرا الطابق الثاني قبالة مجلة "الشراع" الساعة العاشرة قبل الظهر

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ماري – تريز دي بوشمان

(المولودة خوري – حلو)

في كندا

ولداها غيلان وباتريك

اشقاؤها الاخت ماري – بول (من راهبات البيزنسون).

روبير وعائلته في المهجر

ايلي وعائلته في المهجر

لويس وعائلته

فرانسوا وعائلته

جورجيت وعائلتها في المهجر

بول وعائلته

وعائلة المرحوم بهار ينعونها بمزيد من الاسى ويقيمون قداسا وجنازا لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٤ تشرين الثاني في كنيسة مار شعيا في برمانا

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس الشهيد

الرائد جورج تامر زعرب

في كنيسة مار مطانيوس في جديدة المتن الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٤ تشرين الثاني

زوجة الشهيد واهله ورفاقه العسكريون يدعون الى مشاركتهم في الصلاة

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اربعين

تصادف الاثنين ٥ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي

سامي منيف دعبول

اشقاؤه جميل وعبدالعزيز والمرحوم الحاج فوزي

صهراه محمد شفيق منصور وحسن عفيف الصمدي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله اول طريق المطار للنساء قبل الظهر وللرجال بعده

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

لودي جنحو شبوع

ارملة المرحوم اميل شبوع

والدة كميل وغارسيل وامال

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار الياس بطينا الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٤ تشرين الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

منى الياس كرم

(المعروفة بنهاد)

زوجة سليم جرجي كرم

ابنة مجلا ارملة المرحوم الياس كرم

شقيقة اسكندر وسمعان كرم وليلى وناديا زوجة طوني كنعان.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢ و٣ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في غزير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اعلان للناشرين في لبنان

تدعو نقابة الناشرين في لبنان جميع الأعضاء الناشرين المنتسبين والمشاركين بمعرض الشارقة للكتاب. وذلك بمناسبة وصول مندوب دائرة الثقافة والاعلام في حكومة الشارقة – دولة الامارات العربية المتحدة – السيد اسامة مرة. للبحث في أمور المعارض بالشارقة. وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الواقع في ٢ تشرين الثاني الجاري – في قاعة لجنة معرض كتاب لبنان بالمجلس الوطني لانماء السياحة – مبنى وزارة الاعلام والاذاعة.

نقيب الناشرين: يحيى الخليل امين السر: محمد محيو

بغداد تقيم ستاراً نارياً على السواحل

دمشق ترسل قوات جديدة وتعزيزات فرنسية في ينبع



حاملة الطائرات الاميركية "ساراتوغا" لدى عبورها شمال البحر الاحمر في طريقها الى الخليج اول من امس. (رويتر تيليفوتو)



جندي اميركي ينشر غسيله في معسكر في شرق الصحراء السعودية. (ا ف ب تيليفوتو)

عنصر من الحرس الملكي الاسكوتلندي يعزف على القرب امام دبابة بريطانية من طراز "تشالنجر" في شرق الصحراء السعودية. (رويتر تيليفوتو)

افاد امس مسؤولون سعوديون ان سوريا سترسل مزيدا من القوات الى المملكة لتنضم الى القوات المتعددة الجنسية في الخليج في مواجهة العراق. ورأوا ان وصول الوحدات السورية الجديدة الى السعودية بعد غد سيكون علامة على ان دمشق لم تغير موقفها من المشاركة في القوات المتعددة الجنسية التي تقودها الولايات المتحدة على رغم انتقادها زيادة شحنات الاسلحة الاميركية الى اسرائيل.

واوضح المسؤولون ان القوات ستصل الى السعودية عبر ميناء ينبع على البحر الاحمر وهو نقطة الانطلاق الرئيسية للقوات العربية والفرنسية المشاركة في الحشد العسكري البالغ عديده اكثر من ٣١٠ الاف جندي. ولم يشيروا الى حجم القوات والمعدات الواصلة.

وقال عسكريون فرنسيون ان السعودية طلبت منهم الانسحاب من بعض المناطق، لتتمركز قوات عربية في المواقع الامامية، بحيث يكون الامر اكثر قبولا من الناحية السياسية في العالم العربي. وتوقعوا ان يتم الانسحاب هذا الاسبوع.

وكانت سوريا ارسلت نحو ثلاثة الاف جندي الى السعودية والفا الى دولة الامارات العربية وتعهدت ارسال فرقة مدرعة تضم ١٥ الف جندي اخرين و٣٠٠ دبابة، غير ان هذه الفرقة لم تصل بعد.

واثار تجدد الانتقادات في وسائل الاعلام السورية للولايات المتحدة بعد توقفها عقب الغزو العراقي للكويت في ٢ آب الماضي، تكهنات بان دمشق قد تعيد النظر في موقفها حليفا عسكريا لواشنطن في الخليج. الا ان ديبلوماسيين غربيين في المنطقة قللوا من شأن هذه التكهنات.

ولاحظت مصادر عسكرية ان مشاكل [illegible] كانت هي سبب التأخير في ارسال مزيد من القوات السورية.

ووصلت امس الى ينبع تعزيزات فرنسية تضم نحو ٥٠٠ جندي و٤٤ طائرة هليكوبتر و٣٠ دبابة خفيفة من طراز "آ.ام.اكس - ١٠". وستعبر هذه التعزيزات الصحراء السعودية في رحلة تستمر ثلاثة ايام لتنضم الى نحو ٥٥٠٠ رجل و٤٨ دبابة و٤٨ طائرة هليكوبتر مضادة للدبابات و٤٤ طائرة مقاتلة ترابط في شمال شرق السعودية.

● في واشنطن نشرت صحيفة "الواشنطن تايمس" المحافظة ان بغداد تعتزم اقامة ستار ناري على السواحل العراقية والكويتية لصد اي هجوم، بتفجير عدد من ناقلات النفط واشعال النار في آبار النفط الخام في مياه الخليج.

ونسبت الى مسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية ان ثلاث ناقلات نفط عراقية ترسو قرب الحدود السعودية، ولم يستبعدوا ان تكون هناك ناقلات اخرى مخبأة.

واضافت ان العراق ربما ملأ نحو عشرة في المئة من الخنادق المضادة للدبابات التي تمتد مئات الكيلومترات بمواد ملتهبة لتأخير اي تقدم للقوات البرية المعادية. ونقلت عن اجهزة الاستخبارات اعتقادها ان بغداد حصلت بسبل ملتوية على صور التقطتها اقمار اصطناعية للقوات المتعددة الجنسية المنتشرة في السعودية مصدرها شركة "سبوت - ايماج" الفرنسية.

● في طوكيو بدا ان خطة الحكومة اليابانية لارسال قوات الى الخليج ستبوء بالفشل بسبب المعارضة التي تلقاها في "الديت" (البرلمان). واعترف زعماء الحزب الديموقراطي الحر الحاكم للمرة الاولى بأن مشروع قانون يقضي بارسال قوات غير قتالية لمساندة القوات الاجنبية في الخليج سيسقط على الارجح في الدورة الطارئة للبرلمان التي تنتهي في العاشر من تشرين الثاني الجاري.

ويشكل فشل المشروع ضربة موجهة لرئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو الذي غامر بسمعته بالضغط من اجل تمريره في "الديت". وسيثير ايضا غضب الكونغرس الاميركي الذي طالب طوكيو علنا بتقديم مساهمات اكبر في العملية العسكرية الباهظة الكلفة في الخليج لاخراج العراق من الكويت.

(أب، رويتر، وصف)

وفاة ٣ من ١٤٠ طردوا في اليومين الاخيرين

منظمة العفو لتحقيق علني عاجل في تعذيب يمنيين في السعودية

اعلنت منظمة العفو الدولية امس ان قوى الامن السعودية اعتقلت مئات من الرعايا اليمنيين وعذبتهم، وحضت الملك فهد على الدعوة الى اجراء تحقيق علني فورا.

واوضحت المنظمة في تقرير نشرته في لندن حيث مقرها "ان الضحايا من بين الوف من اليمنيين الذين اعتقلوا في شهر واحد (منذ آب)"، وانهم اختيروا "لا لسبب ظاهر غير جنسيتهم او الاشتباه في انهم يعارضون موقف الحكومة السعودية من ازمة الخليج".

ومعلوم ان اليمن عارضت نشر القوات المتعددة الجنسية في السعودية ودانت الحصار التجاري الذي فرضته الامم المتحدة على العراق لغزوه الكويت في ٢ آب.

وقال تقرير المنظمة ان فريق بحث تابعا لها التقى نحو ٨٠٠ يمني عذبوا اثناء اعتقالهم وذلك حين توجه اخيرا الى الحدود اليمنية - السعودية للتحقيق في تقارير تحدثت عن ترحيل الاف اليمنيين عبر الحدود يوميا. واضاف ان الفريق شاهد اشخاصا لا تزال اجسادهم تحمل علامات التعذيب وانها استجوبت رجلا تعرض لضرب مبرح اضطره الى دخول مستشفى فور عودته.

واشار التقرير الى ان الحكومة السعودية وافقت على النظر في المعلومات الاضافية التي قدمتها المنظمة، لكنها استبعدت ان يكون هناك "انتهاك على نطاق واسع" لسياسة معاملة اليمنيين "بعطف واحترام". ولاحظت ان الاشخاص الـ٨٠٠ الذين شملهم التقرير لا يمثلون سوى ٠،٠٨ في المئة من العدد الاجمالي للرعايا اليمنيين في السعودية.

ونقلت منظمة العفو عن معظم اليمنيين الذين التقاهم فريقها ان السؤال الاول الذي كان يوجهه اليهم المسؤولون السعوديون بعد الاعتقال هو "هل تؤيدون موقف الحكومة اليمنية من ازمة الخليج؟".

وافاد التقرير ان اليمنيين اعتقلوا في الشوارع والمدارس والمنازل، وبعضهم في غارات ليلية على الاحياء التي يقيم فيها اليمنيون في جدة التي تضم اكبر عدد منهم في السعودية.

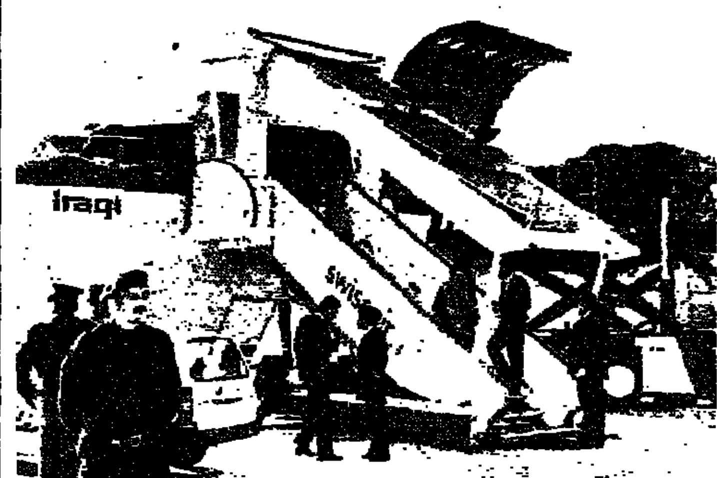
● في صنعاء، صرح ناطق باسم وزارة الصحة ان نحو ١٤٠ يمنيا يعانون مشاكل في الكلي وكانوا يعالجون في مستشفيات سعودية طردوا من المملكة في اليومين الاخيرين، وان ثلاثة منهم توفوا في طريق عودتهم.

واشار الناطق الى ان المراكز الصحية اليمنية تفتقر الى الاجهزة الخاصة بمعالجة هؤلاء.

ويقول مسؤولون ان اكثر من ٥٠٠ الف يمني عادوا الى بلادهم من السعودية في الشهرين الاخيرين عقب الغزو العراقي للكويت. (رويتر، و ص ف)

اطلاق ٤ أميركيين بعد احتجاز ٤ آخرين

برانت الى بغداد في "مهمة انسانية" رفضت الأمم المتحدة تبنيها



الطائرة العراقية في مطار جنيف الدولي لدى تحميلها شحنة الادوية الى العراق امس. (ا ف ب تيليفوتو)

امر الرئيس صدام حسين امس باطلاق اربعة اميركيين في اليوم التالي لاعلان واشنطن ان عددا مماثلا منهم محتجز في العراق منذ الغزو العراقي للكويت نقل الى منشآت حيوية لاستخدامه دروعا بشرية ضد اي هجوم في الخليج.

وصرح وزير الاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم في مؤتمر صحافي ان الاربعة الذين اطلقوا وخيروا في البقاء او الرحيل هم رجال مرضى ومسنون، وان قرار الافراج عنهم اتخذ بناء على وساطة قام بها وفد عربي اميركي يزور العراق.

واتهم الجاسم الرئيس جورج بوش باتخاذه وضع الرعايا الاجانب في العراق حجة للتخطيط للاعتداء عليه. وقال ان الهجوم قد يقع في اي وقت. واضاف انه سيسمح لجميع المراسلين بزيارة المحتجزين الاميركيين في المنشآت الاقتصادية والحيوية، مؤكدا ان هؤلاء يتمتعون بالحرية المطلقة. "فهم يشاهدون التلفزيون ويطالعون كتبا وصحفا (...) ويقيمون علاقات صداقة مع القوات العراقية".

● في واشنطن، قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر الاربعاء ان اربعة اميركيين اقتيدوا مطلع الاسبوع من فندق "المنصور ميليا" في بغداد الى جهة مجهولة ورجحت ان يكونوا انضموا الى نحو ١١٠ اميركيين محتجزين في مواقع عسكرية وصناعية "دروعا" في مواجهة هجوم محتمل بقيادة اميركية.

ولاحظت "ان العراقيين كالعادة لم يقدموا تفسيرا للقرار ولم يقولوا الى اين نقل الاميركيون".

وتشير ارقام تعمدت الوزارة ان تكون غامضة الى ان نحو الف اميركي لا يزالون في العراق والكويت منذ الغزو العراقي للكويت في ٢ آب الماضي. وكان عددهم في البلدين اصلا نحو ٣٥٠٠. لكن الكثير منهم غادروهما بوسائل مختلفة.

واوضحت تتوايلر انه بينما يجد بعض هؤلاء الطعام والملجأ يعيش الاخرون في اماكن قذرة ولا يتلقون طعاما كافيا.

● في بون، رحبت الحكومة الالمانية في حذر بقرار المستشار الالماني السابق فيلي برانت زيارة العراق تلبية لدعوة من الرئيس العراقي، والسعي لديه الى اطلاق الرهائن.

وصرح ناطق باسم الحكومة ان المستشار هلموت كول ناقش المهمة الانسانية لبرانت مع رئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي الذي تترأس بلاده المجموعة الاوروبية. وقال ان كول طلب من اندريوتي ان يقترح على الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ان يتولى هذه المهمة برانت ورئيس الوزراء الايطالي السابق السيد اميليو كولومبو ووزير المال البلجيكي السابق السيد ويلي دوكليرك. ولكن لم تظهر اي دلائل على ان كولومبو ودوكليرك سينضمان الى برانت. واضاف الناطق ان اقتراح الزيارة يهدف الى "التوسط لجميع الرهائن الاجنبية المحتجزة في العراق والكويت..."، مشيرا الى ان كول طلب من برانت ان "يضع نفسه في تصرف الامم المتحدة موفدا خاصا لهذه المهمة الانسانية".

وكان ديكويار ابلغ الى المستشار الالماني السابق لدى لقائه اياه الاربعاء في الامم المتحدة "اطيب تمنياته" في مهمته. لكنه امتنع عن تسميته موفدا خاصا للامم المتحدة.

وافاد مسؤولون المان ان برانت، وهو الرئيس الفخري للحزب الديموقراطي الاشتراكي الالماني المعارض، سيتوجه الى بغداد الاثنين على الارجح.

● من دبلن، توجه ثلاثة نواب ايرلنديين الى بغداد في بعثة غير رسمية سعيا الى ضمان الافراج عن نحو ٢٢٠ ايرلنديا في العراق.

وكان رئيس الوزراء الايرلندي السيد تشارلز هوغي ابدى معارضته للرحلة التي يقوم بها النواب ديفيد اندروز من حزب فيانا فيل الحاكم ومايكل هيغنز من حزب العمال المعارض وبول برادفورد من حزب فاين جيل المعارض.

ومعلوم ان زيارة الوفد الايرلندي ومثلها زيارة برانت تعتبران تحديا لاعلان اصدرته المجموعة الاوروبية يحض الدول الاعضاء والسياسيين على عدم القيام بمبادرات من جانب واحد في محاولة لاطلاق الرهائن الاجنبية في العراق.

● في جنيف حملت طائرة عراقية بامدادات طبية في سويسرا وسط انتقادات صحافية حادة لسياسة حكومة برن حيال الرعايا السويسريين الثمانين المحتجزين في العراق والكويت.

واقلعت طائرة الخطوط الجوية العراقية من مطار جنيف بعد ساعة و٢٠ دقيقة من وصولها وهي تحمل ١٥ طنا من الامدادات الطبية التي كان العراق طلب شراءها قبل غزوه الكويت.

(رويتر، اب، ي ب، و ص ف)

الأخير من رواد حكومة تاتشر

بريطانيا: استقالة نائب رئيسة الوزراء

نائب رئيسة الوزراء البريطانية المستقيل السير جيفري هاو. (ا ف ب تيليفوتو)

استقال نائب رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر السير جيفري هاو امس نتيجة خلافات بينهما تتعلق برفضها خطة الوحدة الاقتصادية الاوروبية التي اعلنت في قمة المجموعة الاوروبية الاسبوع الماضي.

وصرح ناطق باسم مكتب تاتشر ان رئيسة الوزراء قبلت الاستقالة "بأسف يتجاوز الغضب". واضاف ان السير جيفري، وهو الاخير الذي ظل يشغل منصبا حكوميا منذ تولت تاتشر الحكم قبل ١١ سنة، زارها في مقرها في ١٠ داوننغ ستريت وعقد معها لقاء استغرق نصف ساعة انتهى بتقديمه استقالته، التي عزاها الى خلافات في شأن السياسة البريطانية من اوروبا. واشار الناطق الى ان خلفه سيعين قريبا، وربما اليوم.

ورفض السيد ديفيد هاريس، وهو مساعد شخصي للسير جيفري توضيح الدوافع التي كانت وراء الاستقالة واكتفى بالقول ان الحكومة ونائب رئيسة الوزراء المستقيل سيصدران بيانين في هذا الشأن. وقال: "بالطبع يبدو مؤسفا ان يغادر الحكومة بعد هذه الفترة الطويلة". وكان السير جيفري هاو (٦٤ عاما) شغل في حكومة تاتشر منصبي وزير الخزانة ووزير الخارجية. واعتبر تعيينه العام الماضي نائبا لتاتشر محاولة منها لترويض تحدياته الداخلية لسياستها الخارجية التي يتولى شؤونها حاليا وزير الخارجية السيد دوغلاس هيرد.

وكانت خلافات السير جيفري وتاتشر ظهرت بوضوح في نهاية الاسبوع الماضي حين اعلن انه حاول ان يقنعها بالقبول ببدء آلية المرحلة الثانية من الاتحاد النقدي الاوروبي مطلع سنة ١٩٩٤ والتي تبناها شركاؤها في المجموعة الاقتصادية اثناء القمة التي عقدت في روما.

ومعلوم ان عددا متزايدا من اعضاء حزب المحافظين الحاكم بدأ يخالف تاتشر في موقفها الوحيد المعارض داخل المجموعة الاوروبية لتعجيل الوحدة. ويخشى كثيرون من هؤلاء ان تجد بريطانيا نفسها اخيرا محرومة فوائد السوق المشتركة.

ولاحظ زعيم الحزب الديموقراطي الليبرالي الوسط السيد باري آشدون، وهو من الداعين الى وحدة اوروبية سريعة، "ان السياسة الاوروبية تبدو حاليا السندان الذي ستكسر عليه حكومة تاتشر".

(ي ب، و ص ف)

مؤسسة سورية تتهم الاردن بمنع رحلاتها الى مصر

دمشق - رويتر - اتهمت امس مؤسسة سورية للنقل البري سلطات الحدود الاردنية بمنع عبور الرحلات البرية عبر اراضيها بين القاهرة ودمشق وبالعكس.

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان مؤسسة الكرنك للنقل البري "علمت من مصادر موثوق بها ان الاردن اعطى تعليمات مشددة لسلطاته الحدودية بعدم الموافقة على عبور الرحلات البرية بين القاهرة ودمشق وبالعكس عبر اراضيه، والتي كان من المقرر ان تبدأ اليوم (امس) برحلة من القاهرة الى دمشق ثم العودة الاثنين المقبل الى القاهرة".

واضافت انه "من المعروف ان السلطات الاردنية تخالف بذلك الاتفاقات الدولية والعربية المتعلقة بعبور وسائل النقل الدولي والعربي".

ويذكر ان اتفاقا كان قد وقع بين السلطات المعنية في سوريا ومصر في ايار الماضي يقضي بتنظيم رحلات برية منتظمة بين القاهرة ودمشق عبر الاراضي الاردنية.

قضية "صديقنا الملك" تتفاعل

رئيس الوزراء المغربي ندد بـ"التشهير" ودوما الى الرباط لتطويق الأزمة

استنكر رئيس الوزراء المغربي السيد عز الدين العراقي في رسالة الى نظيره الفرنسي السيد ميشال روكار "حملة التشهير" الفرنسية بالمغرب عقب صدور كتاب في باريس يتناول مسألة المعتقلين السياسيين في هذا البلد، فيما علم ان وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما سيتوجه قريبا الى الرباط في محاولة لتطويق الازمة الناشئة بين الدولتين.

وندد العراقي في رسالته التي وزعتها امس وكالة الانباء المغربية الرسمية بـ"حملة التشهير بالمغرب التي لم توفر لا نظامه السياسي ولا خياراته الاقتصادية والاجتماعية". واشار الى ان "اشخاصا ومجموعات من اتجاهات مختلفة يشاركون في هذه الحملة المعادية (وان) وسائل الاعلام استنفرت لتنشر معلومات خاطئة عن المغرب واتهامات خاطئة له". وقال ان الشعب المغربي يعتبر هذه الحملة "اهانة كبيرة له، وهي ما كانت لتستحق سوى الازدراء والسكوت لو لم تصدر عن اذاعة فرنسا الدولية" التي وصفها بأنها "ليست وسيلة اعلام عادية، ووضعها القانوني يعرفه الجميع"، في تلميح الى امتلاك الحكومة الفرنسية هذه المحطة. واضاف: "لذلك لا يمكن ان تلجأ الاذاعة الى الحجج العادية المتعلقة بحرية الصحافة والتصرف غير المسؤول لبعض الصحافيين العاملين فيها". وخلص الى انه "من المناسب للشركة الفرنسية - المغربية تفادي الشتائم من اجل الحفاظ على الفوائد المشتركة التي يجنيها البلدان من التعاون الصريح والودي".

ويذكر ان "اذاعة فرنسا الدولية" ووسائل اعلام فرنسية اخرى سلطت الاضواء على كتاب "صديقنا الملك" الذي يتحدث عن المعتقلين السياسيين في المغرب واجرت مقابلات مع مؤلفه جيل بيرو.

ووجه مسؤولون مغاربة من تنظيمات سياسية واجتماعية وثقافية ومهنية مختلفة برقيات احتجاج الى رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء ووزارة الخارجية الفرنسية دانت "الحملة المعادية التي تشنها وسائل الاعلام الفرنسية على المغرب".

ودعا "التجمع الوطني للمستقلين" المغرب من الحكومة والذي يعتبر من اهم التكتلات البرلمانية في المغرب اول من امس الى عقد جلسة خاصة للبرلمان "لمناقشة الحملة التضليلية والمستهترة التي تشنها وسائل الاعلام الفرنسية ضد الملك والرد عليها".

وفي تعليق على تدهور العلاقات بين فرنسا والمغرب، هاجمت صحيفة "البيان" الشيوعية زوجة الرئيس الفرنسي السيدة دانيال ميتران واتهمتها بأنها "لا تحب المغرب". واكدت ان السيدة ميتران "اثبتت لنا في مناسبات عدة انها انا لم تقد بنفسها الحملات المعادية للمغرب، فهي لا تتوانى عن المشاركة فيها بكل ما تتمتع به من تأثير نفسي واعلامي كونها سيدة فرنسا الاولى". واتهمتها كذلك بأنها "تساند" جبهة "البوليساريو" التي وصفتها بأنها "عبارة عن مجموعة من الخونة والمرتزقة الذين يتحكمون كل يوم من غير ان يرف لهم جفن حقوق الانسان". وختمت تعليقها بقولها: "ليكن في علمك، ايتها السيدة ميتران، ان اولئك الذين لا يجرؤون على الدفاع عن حقوق الانسان في تندوف (حيث مخيمات جبهة "البوليساريو" في جنوب غرب الجزائر) غير مخولين التحدث عن حقوق الانسان في المغرب".

ويشار الى ان دانيال ميتران سترأس في ٨ تشرين الثاني و٩ منه بصفتها رئيسة مؤسسة "فرنسا - حريات"، "بعثة انسانية" فرنسية الى منطقة تندوف.

● في باريس، علم من مصدر ديبلوماسي فرنسي ان وزير الخارجية السيد رولان دوما سيتوجه الى المغرب منتصف الاسبوع المقبل للقاء الملك الحسن الثاني في محاولة لتطويق الازمة التي نشأت بين العاصمتين عقب صدور كتاب "صديقنا الملك". ولم يحدد موعد لهذا اللقاء.

من جهة اخرى، رد مدير التحرير في "اذاعة فرنسا الدولية" السيد دنيس بونسيه في بيان مقتضب على اتهامات رئيس الوزراء المغربي بقوله انه "لا يحق لاحد التشكيك في حرية تعبير" الاذاعة، "التي تعي تماما مسؤولياتها".

(وصف، ي ب)

تونس: حركة "النهضة" الاسلامية تحذر من "تصاعد النزاع" مع السلطة

حذرت حركة "النهضة"، اكبر الحركات الاسلامية في تونس وثاني قوة سياسية في البلاد، من "تصاعد النزاع" مع السلطات بعد شهرين من المواجهات بين قوى الامن والناشطين الاصوليين اعتقل على اثرها نحو مئة من مناصري الحركة.

وقال الشيخ عبد الفتاح مورو عضو المكتب التنفيذي للحركة في تصريح صحافي ان العلاقات "متوترة جدا"، مع الحكومة "التي تبدي تصلبا"، وانه يخشى ان "تؤدي هذه السلسلة من المواجهات الى نزاع اكبر يخرج الجميع منه خاسرين، الاسلاميون كما السلطة والبلاد".

ويذكر ان الناطق باسم الحركة السيد علي لعريض اوقف الاسبوع الماضي وستة من رفاقه وبقي في الاعتقال اربعة ايام قبل الافراج عنه. وبدأت ملاحقته قضائيا بتهمة "تنظيم اجتماع سياسي غير مرخص له".

وانتقد مورو "اختيار السلطة حل مشكلة الاسلاميين باللجوء الى القمع البوليسي". وقال ان هؤلاء هم "احد مكونات المجتمع التونسي ويمثلون قسما من الرأي العام ويجب ان يعاملوا على هذا الاساس". ورأى ان "المشكلة لن تحل بالتوقيف والمحاكمات بل ان هذا سيساهم في اثارة ردود فعل يائسة". ودعا الى "التعامل معنا بواقعية والاعتراف بدورنا (...) لاننا عازمون على العمل من اجل نيل حقوقنا".

ودافع عن حق الدعاة الاسلاميين في الخطابة من على منابر الجوامع واعترض على القانون الذي صدر عام ١٩٨٨ والذي يقضي بمنع اي شخص لم تخوله السلطات الدينية من اعطاء دروس دينية. واعتبر ان "هذا القانون يهدف الى قطع علاقة الاسلاميين بقواعدهم".

وذكر ان السلطات اخذت تعاقب اخيرا "ليس فقط الخطباء الاسلاميين، انما ايضا المؤمنين الذين يستمعون الى خطبهم".

وكانت الحكومة التونسية التي ترفض الاعتراف بحركة "النهضة"، وهي ثاني قوة في البلاد بعد حزب "التجمع الدستوري الديموقراطي" الحاكم قد وجهت الثلثاء الماضي تحذيرا شديد اللهجة الى الاسلاميين عقب تظاهرات عنيفة قاموا بها في وسط تونس العاصمة - وهددت وزارة الداخلية بانها "ستتصدى بحزم وبكل الشدة التي يسمح بها القانون" لكل عمل مخل بالامن ولكل تعد على الاملاك العامة.

(وصف)

روانذا: محادثات السلام ممكنة بعد طرد الثوار الى اوغندا

بثت اذاعة روانذا الحكومية امس ان القوات الروانذية تمكنت من دحر الثوار الذين دخلوا البلاد من اوغندا قبل اربعة اسابيع، وطردتهم ثانية الى خارج الحدود ممهدة بذلك الطريق امام محادثات السلام.

ومعلوم ان انسحابا كاملا للثوار كان الشرط الاساسي الذي وضعه الرئيس الروانذي جوفينال هابياريمانا للقبول بمفاوضات مع ثوار "الجبهة الوطنية الروانذية".

في اي حال، اجمع سكان روانذيون قريبون من الجبهة على ان تراجع الثوار من البلدات الحدودية التي كانوا احتلوها هو انسحاب تكتيكي يرمي الى التحضير لهجوم جديد. واشار مواطن حدودي الى "ان غالبية الثوار لا تزال مختبئة في الاحراج ليس بعيدا عن البلدات" التي كانوا فيها.

وكانت القوات الحكومية استعادت هذا الاسبوع حاميات بلدات كاغيتومبا وموفومبا ونياكاتاري وغابيرو في شمال روانذا قرب الحدود مع اوغندا وعلى مسافة نحو ٧٧ كيلومترا من العاصمة كيغالي.

وافادت الاذاعة الرسمية التي يلتقط بثها في نيروبي "ان قواتنا مدفوعة بروح قتالية عالية امطرت الغزاة بوابل من النار وابادتهم في قتال عنيف استمر ٣٩ ساعة (...) ولم يبق متمرد واحد على الاراضي الروانذية".

وكانت الاذاعة نقلت حديثا للرئيس الروانذي طالب فيه الاسرة الدولية بالضغط على اوغندا كي لا تسهل دخول المتمردين الى روانذا. وقال هابياريمانا ايضا ان "الوقت حان لمعاودة المفاوضات مع الحكومة الاوغندية والمفوضية العليا للاجئين" التابعة للامم المتحدة في شأن مسألة اللاجئين. واضاف: "نحضر لعقد اجتماع اقليمي من اجل تسوية هذه المشكلة"، ملمحا بذلك الى خطة السلام التي اقترحتها بلجيكا المستعمرة السابقة لروانذا والتي تنص على عقد مؤتمر اقليمي في شأن هذه المسألة. واعرب الرئيس الروانذي عن تأييده للتعددية الحزبية قائلا: "نريد التعددية الحزبية في روانذا... وسنتصارع في الانتخابات".

(ي ب، و ص ف)

الاتحاد السوفياتي: الشيوعيون يخسرون الحكم في جورجيا

موسكو - رويتر - افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية امس ان الحزب الشيوعي مني بهزيمة كبيرة اخرجته من الحكم في الانتخابات التي جرت في جمهورية جورجيا السوفياتية الجنوبية بعدما ظل يحكم ٦٨ سنة.

واوضحت ان نتائج موقتة للانتخابات اظهرت ان تحالف "الطاولة المستديرة" الذي يضم جماعات قومية ومعادية للشيوعية نال ٥٤،٣ في المئة من الاصوات في الانتخابات التي جرت الاحد.

وبموجب النظام المعقد للتمثيل النسبي نال تحالف "الطاولة المستديرة" بزعامة الناشط غياد غمساخورديا ١٤٧ مقعدا من اصل ٢٥٠ مقعدا.

واشنطن سلمت عضوا في "المجلس الثوري" الى اسرائيل

واشنطن - و ص ف - صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد آدم شوب مساء اول من امس ان الولايات المتحدة سلمت الثلثاء الماضي الى اسرائيل اميركيا من اصل عربي يدعى محمود عطا متهما بالارهاب.

واوضح الناطق ان محمود عطا المعروف ايضا باسم محمود العابد احمد سلم مساء الثلثاء الى السلطات الاسرائيلية التي عملت فورا على اخراجه من الولايات المتحدة.

وتتهم اسرائيل عطا (٣٧ عاما) بانه شارك في الهجوم الذي استهدف عام ١٩٨٦ اوتوبيسا اسرائيليا في الضفة الغربية مما ادى الى مقتل شخص واصابة آخر بجروح.

"الرابطة الاسلامية" حسمت صراع الحلفاء

اختيار زعيم التحالف الاسلامي رئيساً للحكومة الباكستانية

رئيس الحكومة الانتقالية الباكستانية السيد غلام مصطفى جاتوي - الى اليسار - ورئيس "التحالف الديموقراطي الاسلامي" السيد نواز شريف في اجتماع للتحالف لاختيار رئيس الوزراء الجديد امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اختارت امس المجموعة البرلمانية لـ"التحالف الديموقراطي الاسلامي" الذي فاز في الانتخابات العامة في باكستان قبل اسبوع رئيس التحالف السيد نواز شريف ليكون رئيس الحكومة المقبلة في البلاد، في ما اعتبره بعض الاوساط السياسية تجاوزا لاعراف وتقاليد اجتماعية وسياسية في البلاد.

وافادت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية ان نواب "التحالف الديموقراطي الاسلامي" وعددهم ١٠٥ نواب عقدوا اجتماعا في اسلام اباد و"انتخبوا بالاجماع" شريف بعدما رشحته "الرابطة الاسلامية" وهي الحزب الاساسي في التحالف الذي هزم رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة السيدة بنازير بوتو. ووضعت الرابطة بذلك حدا للتنافس الخفي بين شريف ورئيس الحكومة الانتقالية السيد غلام مصطفى جاتوي الذي تولى السلطة في اسلام اباد بعد اقالة بوتو.

واوضحت مصادر في التحالف ان الصراع في الكواليس بين شريف وجاتوي حسم ليل الاربعاء - الخميس عندما اعطى الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان ورئيس اركان الجيش الجنرال اسلام بك "الضوء الاخضر" لترشيح شريف الذي اقترحه رئيس "الرابطة الاسلامية" السيد محمد خان جونيجو. ودعا الرئيس الباكستاني البرلمان الجديد الى الاجتماع غدا السبت ليؤدي اعضاؤه القسم الدستوري وينتخبوا رئيسا للبرلمان ونائبا له. ورجحت مصادر في الائتلاف الذي سيتولى الحكم ان يعين جاتوي نائبا لرئيس الوزراء الجديد وينتخب جونيجو رئيسا للبرلمان.

وابلغ شريف الى الصحافيين بعدما اختارته الاكثرية في البرلمان انه لا يتوقع "اي رد فعل في اصغر الاقاليم" في باكستان، واعدا بالعمل "سريعا" لتطوير البلاد "بفضل القوة التي سيمنحني بها الله". ومن المتوقع ان يتم انتخابه رسميا في البرلمان مطلع الاسبوع ليكون في امكانه تسلم مهماته قبل السابع من الجاري.

ويعتبر شريف، الذي يعود بروزه السياسي الى سنوات الحكم العسكري، "مهندس" عملية اسقاط بوتو من السلطة، وسيكون اول شخصية من ولاية البنجاب الاكثر سكانا في البلاد تتولى رئاسة الحكومة المركزية في اسلام اباد منذ ٢٣ سنة حيث تسيطر العائلات الاقطاعية من ولاية السند المنافسة على المناصب العليا في جهاز الدولة. وسيكون، هو الصناعي البارز ذو الاصول المتواضعة، اول رئيس للوزراء من خارج العائلات الاقطاعية التقليدية على رغم ان عائلته تملك مجموعة "اتفاق" الصناعية التي تعمل في مجال مسابك الحديد ولديها مصانع لتكرير السكر ومصانع نسيج.

وتؤكد بوتو منذ اعلان نتائج الانتخابات التي جرت في ٢٤ تشرين الاول الماضي ان الرئيس والحكومة الانتقالية "سرقا" منها انتصارها عندما قاما "بتزوير كبير" على الصعيد الوطني. ولا يزال في امكان حزبها ان يؤلف حكومة محلية في ولاية السند الجنوبية حيث حصلت على غالبية مطلقة.

ويذكر ان الشعور الوطني السندي ازداد منذ اطاحة رئيس الوزراء الباكستاني ذو الفقار علي بوتو واعدامه في ١٩٧٧، وقتل مذذاك نحو ثلاثة الاف شخص في اعمال عنف في الولاية ضد اتنيات واحزاب سياسية صغيرة. وحذر في هذا الصدد حزب "تحالف السند الوطني" المتطرف من انتخاب رئيس للوزراء من البنجاب وهدد بأن "رد الفعل في السند سيكون عنيفا".

(و ص ف، ا ب)

سري لانكا: هجوم جديد للجيش على جزيرة يسيطر عليها المتمردون

اعلنت الحكومة السري لانكية امس ان الفين من جنودها بدأوا هجوما لاسترجاع جزيرة منار في شمال غرب البلاد من المتمردين التاميل الذين هجروا اخيرا آلافا من المسلمين منها.

وابلغ نائب وزير الدفاع السيد رانجان ويجيراتني الى البرلمان ان الجيش اتم انزالا في تلك الجزيرة الواقعة على مسافة ٢٢٣ كيلومترا شمال غرب كولومبو، وتوقع ان يحكم سيطرته عليها "قبل حلول الليل"، واضاف ان "السكان المسلمين سيتمكنون من العودة الى منازلهم في الجزيرة بعد استتباب الامن". واوضح ان "قوات بحرية وبرية وجوية تشارك في العملية التي تهدف الى تخليص الجزيرة من هؤلاء الارهابيين".

واتهم متمردي جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام"، الذين يقاتلون من اجل اقامة دولة خاصة بالتاميل في شمال سري لانكا، بـ"ترويع المسلمين وتوجيه تهديدات بالموت اليهم لحملهم على هجر منازلهم في جزيرة منار". وقدر عدد المهجرين من الجزيرة بنحو ٢٥ الف مسلم، الى ٢٥ الفا آخرين هجرهم التاميل من اماكن اخرى من البلاد وخصوصا من شبه جزيرة جافنا في اقصى شمال سري لانكا، حيث تحدثت التقارير عن ارغام نحو الفي مسلم على مغادرة منازلهم.

واعتبر نائب وزير الدفاع ان تهجير المسلمين يهدف الى منعهم من المطالبة بـ"مجلس اداري" خاص بهم في المناطق التي يقيمون فيها بكثافة في شرق سري لانكا وفي جزيرة منار.

ويقاتل هؤلاء منذ سبع سنوات الحكومة المركزية التي تسيطر عليها الغالبية السنهالية. (أب)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي التاسع والثلاثين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ١١ الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٠٤٦ - ٠٤١ - ٩١٢ - ١٣٧

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٧

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٢

تربح ٥ الاف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤١٦ - ٥٢٤

تربح ١٠ الاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٨٩٠٩ - ٩٠٦٦

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٣٠٤

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٦١٤٣٤ - ٥٣٠٤٨ - ٧٥٤١٧ - ٠٨٤٤٩ - ٢٨٨٤٠ - ٧٩٨٢٥

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١٨٤٦٦ - ١٩٥٣٥ - ٦٥٨٧٥ - ٥٧٢٢١

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٠٦١٧

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٢٥٣١

تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٨٧٠٨

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٦٢٩٣٤ من الفئة "ث". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية.

الجزائر: "الاخبار" صحيفة جديدة بالعربية

الجزائر - و ص ف - صدرت امس في العاصمة الجزائرية صحيفة جزائرية جديدة مستقلة باللغة العربية هي "الاخبار".

و"تطمح" الاخبار الى ان تصبح "الصحيفة الاولى الصادرة بالعربية في المغرب العربي" و"رسالتها الوحيدة هي اعلام" قرائها.

اسس "الاخبار" عبد شريف وهو صحافي سابق في مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في الجزائر العاصمة. وتصف هذه الصحيفة، وهي الثالثة تصدر بالعربية، صحافييها بـ"المواطنين من دون مزايدة والمسلمين من دون تعصب واصدقاء المحرومين من دون ديماغوجية". وهي ارادت نفسها ايضا "منبرا للشعراء والمفكرين والضعفاء والمضطهدين".

النهار ... دار التعاونية الصحفية ... لويس الحاج ... ميشال ابو جوده ... فرنسوا عقل